

٢٤ صفحة

٤٠ فلسا

عربية سياسية مستقلة

عمان – الاردن الخميس ٢٧–١٠–١٩٧٧ الموافق ١٥ ذو القعدة ١٣٩٧ – العدد ٨٢٧

الحسين ورئيس كوريا

اجتمع سمو الامير حسن ولي العهد في سيؤول امس مع الرئيس الكوري الجنوبي لمدة ثلاث ساعات وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الاردن وكوريا الجنوبية. وقد قلد الرئيس الكوري سمو ولي العهد ميدالية كوانغ هوا وهي ارفع وسام كوري جنوبي يمنح للاجانب هذا وقد تسلم سمو الامير حسن درجة

البقية على الصفحة الاخيرة

انفجار في بغداد

اعلنت وزارة الداخلية العراقية ان محاولة للاعتداء بالمتفجرات قد وقعت يوم الجمعة الماضي في بغداد. وجاء في بيان للوزارة العراقية بان سيارة مرسيدس بيضاء ملغومة قد انفجرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في شارع ابو نواس ببغداد ووجدت شحنة متفجرات اخرى قرب السيارة لم تنفجر والقي القبض على شخصين .

تفاصيل جديدة عن محاولة الاغتيال الاجرامية

التى تعرض لها خدام وذهب ضحيتها غباش

العالم العربى يستنكر الحادث والتحقيقات مستمرة

● استنكر العالم العربي من محيطه الى خليجه الحادث الاجرامي البشع الذي استهدف اغتيال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية في مطار ابو ظبي اول امس والذي اسفر عن استشهاد وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات المرحوم سيف بن غباش اثناء ان كان في وداع خدام بالمطار

كما استنكرت الحادث عدد من البلدان الاجنبية .

وذكرت صحيفة السياسة الكويتية في عددها ليوم امس أن الشخص الذي أطلق النار أمس الاول على السيد بن غباش هو فلسطيني ولد في بغداد ويدعى صالح محمد خالد ، وقالت نقلا عن مصادر مطلعة أن الرجل الذي حاول اغتيال السيد خدام دخل ابو ظبي قبل خمسة اشهر بجواز سفر عراقي .

اما صحيفة الوطن فتقول في عددها الذي يصدر اليوم نقلا عن مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت أن القاتل اسمه ناصر محمد وهو فلسطيني وعمره ١٩ سنة ومنشق عن حركة فتح وهو من مجموعة ابو نضال وقد حكم عليه بالاعدام من قبل الحركة

ومن انباء أبو ظبي أن مجلس الوزراء برئاسة سمو الشيخ زايد بن سلطان اشرف على التحقيق مع مرتكب الحادث وقد اعترف بالجريمة وبالجهة التي بعثته لاغتيال السيد عبد الحليم خدام وهذه ثاني مرة يتعرض فيها الوزير السوري لمحاولة اغتيال ، وقد انهالت برقيات الاستنكار للحادث والتعزية بالمرحوم سيف بن غباش على الرئيس السوري ودولة الامارات كما امت سفارتي البلدين في الوطن العربي جموع من المستنكرين والمعزين ، ويسعى الاشقاء الذين هالتهم الجريمة الى تطويق ازمة جديدة تبرز في سماء العلاقات العربية في وقت تمر المنطقة بظروف تتزايد فيها احتمالات الانفجار وعلمت اخبار الاسبوع ان التحقيقات الاولية كشفت النقاب عن أن القتلة تابعوا رحلة خدام في دول الخليج ونفذوا المحاولة الفاشلة

البقية على الصفحة الاخيرة

تحت الرعاية الملكية السامية عرض فرنسي للدراجات النارية اليوم



● تحت الرعاية الملكية السامية اليوم يقدم فريق الحرس الجمهوري

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين يعزي بوفاة بن غباش

عمان – بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تعزية ومواساة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية بوفاة المرحوم سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية هذا نصها :

تلقيت ببالغ التأثر والاسى نبأ الحادث الغادر الذي اودى بحياة المرحوم سيف بن غباش والذي سقط شهيدا للواجب وحس المسؤولية والخدمة العامة الوطنية .

ان شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية يشاركني اشد الاستنكار للعمل الغادر الذي نفذته ايد اثمة تعمل ضد القضية والمصلحة العربية فكان من نتائجه ان تخسر الامة رجلا من أكرم

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين يستقبل الامير نايف

استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الهاشمية بعد ظهر امس سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية وكانت العلاقات الاخوية العميقة بين البلدين الشقيقين مدار الحديث في هذه المقابلة التي حضرها الوفد المرافق لسموه ودولة السيد مضر بدران وسيادة الشريف عبد الحميد شرف وتناول الضيف طعام الغداء على المائدة الملكية .

بدران يستقبل الامير نايف

عمان – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء مساء امس سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بحضور السيد سليمان عرار وزير الداخلية والسيد ابراهيم السلطان

البقية على الصفحة الاخيرة

قمة ثنائية عاجلة بين خالد والسادات

● القاهرة – قالت الاهرام ان اجتماع قمة سيعقد بين جلالة الملك خالد والرئيس محمد انور السادات في الرياض بعد انتهاء زيارة السادات لطهران في الاسبوع المقبل

١٢ مستوطنة جديدة تقيمها غوش أيمونيم بالضفة !

تل ابيب – اعترفت حركة غوش ايمونيم الاستيطانية المتطرفة انها ستقيم ١٢ مستوطنة جديدة قبل نهاية هذا العام في الضفة الغربية تشمل مناطق نابلس واريحا ورام الله والخليل حيث اقيمت اولاها الان في المنطقة

البقية على الصفحة الاخيرة

هل قامت وحدة وادى النيل بين مصر والسودان

● بات في حكم المؤكد أن يعلن في القريب العاجل وحدة وادي النيل بين مصر والسودان التي عجزت دبلوماسية فاروق ومحمد نجيب وجمال عبد الناصر عن تحقيقها .. وتفيد الانباء المتسربة من القاهرة والخرطوم أن الوحدة الفدرالية التي اقترحتها مصر على السودان قوبلت من الرئيس جعفر نميري بالرغبة الملحة للوحدة الاندماجية

البقية على الصفحة الاخيرة

دردشة الأسبوع

المحاولة الجبانه لن تثني سوريا عن مواصلة دورها القومي في النضال من أجل القضية

فيما كانت سوريا الشقيقة تكثف اتصالاتها وتحركاتها في دول المساندة بعد جولة مماثلة مع دول المواجهة كانت قوى الشر تخطط لعملية جبانة تستهدف عرقلة الدور السوري النشط على صعيد مواجهة قوى العدوان الصهيوني وحلفائه .

فمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري لم تكن تستهدف شخص السيد خدام فحسب انما أيضا القضية الاولى وماتقوم به سوريا الشقيقة من مجهودات مضنية من اجل بلورة موقف عربي موحد تجاه تطورات ازمة المنطقة واحتمالاتها الخطيرة .. والمحاولة الجبانة تاتي في هذا السياق خدمة واضحة لاغراض العدو واهدافه . فالمعروف ان اسرائيل تراهن دوما على ورقة الخلافات العربية ، وعلى ورقة الضعف العربي وعلى ورقة عدم الاستقرار والاستمرارية في التحرك العربي الاستراتيجي ولا شك ان محاولة اغتيال خدام انما جاءت لتسند الموقف الاسرائيلي « ولتؤكد » بالنيابة عن العدو صحة توقعاته ومراهناته !

غير ان الذين خططوا للعملية الجبانة فاتهم أن سوريا الشقيقة بقيادة الاسد ماضية في تحمل مسؤولياتها لايثنيها عما تناضل من أجله فعل جبان ولا يضعف من موقفها أو يفت من عضدها محاولة شريرة ، محاولة ان دلت على شيء فانما تدل على ضعف مدبريها وعزلتهم ، بل وانغماسهم في تنفيذ مخططات العدو مبصرين أو غير مبصرين .

ان الاغتيالات السياسية لم تكن يوما وسيلة الشرفاء والمناضلين ، وهي ، مهما حققت من نتائج فردية ، لن تصل الى تحقيق غاياتها لان كل الناس المناضلين ، وكل الناس الواعين يعرفون انها وسيلة العاجز ، والعاجز لا يمكن ان تربي عليه مسؤولية ذات ابعاد قومية او انسانية أو حتى محلية .

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة الاسبوع

الدور السعودي الفعال في خدمة قضايا الامة

عبر السنوات الطويلة الماضية وخلال كل الازمات كان موقف المملكة العربية السعودية دائما مناصرا للقضايا العربية انطلاقا من ايمان الاخوة في البلد الشقيق بوحدة الهدف والمصير لجميع الشعوب العربية والاسلامية ، وكانت السعودية دائما في طليعة الدول التي تهب لمساندة الاردن ودعمه لتعزيز قوته وقدراته لمواجهة الدور التاريخي والقومي الذي يضطلع به في وجه التحديات واخطار التوسع والعدوان الاسرائيلي .

وتاتي زيارة سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الى الاردن في أعقاب زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء قائد

البقية على الصفحة الاخيرة



●● من لندن أن الساسة الانجليز يحاولون القيام بعمل ما لابعاد تهمة التبعية لامريكا عنهم وذلك باقناع مناحيم بيغن الذي يزور لندن بدعوة رسمية بتغيير موقفه من الفلسطينيين والتساهل في تصلبه ارضاء لرغبة دول السوق الاوروبية ●● اعتذر وزير الخزانة الامريكية الذي زار اسرائيل عن زيارة القسم العربي من القدس بصحبة تيدي كوليك رئيس البلدية اليهودي وفسر هذا التصرف بان أمريكا لا تعترف بضم القدس التي وحدتها

البقية على الصفحة الاخيرة

مجلس الامن والجمعية العامة

يناقشان حقوق الشعب الفلسطيني

ومخالفات اسرائيل بالارض المحتلة

نيويورك – بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة امس مناقشة موضوع انشاء المستوطنات الاسرائيلية بالاراضي العربية المحتلة واستمرار تحدي اسرائيل للمجتمع الدولي وسعيها

البقية على الصفحة الاخيرة

أسرار وأخبار

●● تردد في نيويورك وواشنطن ان الاتحاد السوفيتي على وشك القبول بعودة التمثيل السياسي الدبلوماسي بين موسكو واسرائيل ●● وتردد من بلغراد عاصمة يوغسلافيا ان الرئيس تيتو اقنع الرئيس محمد انور السادات بضرورة التفاهم العاجل مع الاتحاد السوفيتي واكد له أن الحرب الخامسة على وشك ان تجر الشرق الاوسط كله وربما العالم الى لهيبها ●● محاولات عربية جادة ستبذل خلال المؤتمر الجديد لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في تونس لانهاء الخلافات ما بين بعض دول المشرق العربي وبعض دول المغرب العربي ، وعلى رأس المحاولات استغلال المبادرات الانسانية ما بين القاهرة وطرابلس لجمع الرئيسين السادات والقذافي وكان السادات قد اوفد طبيبه الخاص لمعالجة نجل الرئيس القذافي قبل اسبوعين ●● القدس توقع موشي دايان وزير

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الحسين : عالية موضع اعتزاز الاردن

عالية تجعل من عمان مركزا هاما للطيران المدني

شهدت العاصمة الاردنية مؤخرا مؤتمرين هامين عقدا بالاردن لاول مرة الاول للاتحاد العربي للنقل الجوي والثاني لمؤسسات الطيران المدني في دول الشرق الاوسط .. وقد كان لمؤسسة عالية ـ الخطوط الجوية الملكية الاردنية الدور الرئيسي البارز في هذين المؤتمرين وكان لمساهمة « عالية » ومشاركتها اهمية كبرى في انجاح هذين المؤتمرين وفي القرارات الايجابية التي تمخضت عنهما .

● كلمة الحسين في مؤتمر النقل الجوي

وقد افتتح جلالة الملك الحسين هذين المؤتمرين .. ودعا جلالته في كلمة القاها في مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي الى التنسيق الفعلي بين مؤسسات الطيران اليومية واعرب عن امله ان ينحسر الظلم بفضل جهود الصامدين المناضلين من ابناء وطننا الكبير وطليعته المخلصة في الضفتين لتعود القدس عربية تؤدي دورها الحضاري العربي .

● كلمة غندور

كما القى في المؤتمر السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية مديرها العام كلمة اشاد فيها بجهود جلالة الحسين في دعمه لمؤسسة عالية التي استطاعت ان تسد جزءا من ثغرة التخلف التكنولوجي في ميدان الطيران العربي وان تجعل عمان مركزا هاما للطيران .

● كلمة الحسين في مؤتمر الطيران المدني

كما افتتح جلالة الملك الحسين مؤتمر الطيران المدني لدول الشرق الاوسط .

ووجه كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بمؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية ـ عالية ـ التي تمتلك اسطولا جويا يغطي الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا والشرق الاقصى وشمال امريكا والذي هو موضع اعتزاز الاردن .

وقال جلالته ان اسطول عالية للشحن ينمو ويتسع باستمرار وقد انشانا اكاديمية اقليمية للطيران سوف تزود المنطقة باسرها بالعاملين الاكفياء المختصين بشؤون الطيران .

واشار جلالته الى شركة اجنحة العرب وقال انها جعلت من عمان مركزا للاتصالات .

وتحدث جلالته عن اهمية الطيران المدني للاردن فقال : ان ما يعطيه الطيران من فوائد لاقتصادنا القومي حيوي لوجودنا فالاقتصاد يتحسن بتبادل التجارب وفتح الاسواق وتشجيع السياحة وبتعريف جميع الناس على منتجات وافكار جديدة .

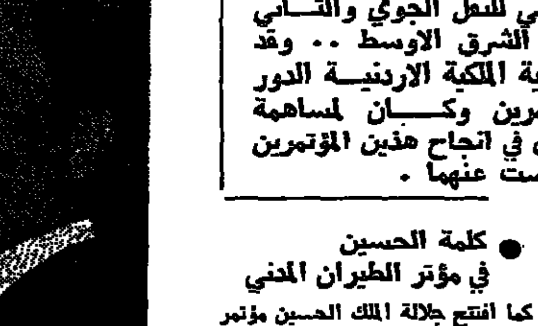
وقال : وهنا في الشرق الاوسط لقد ابقى عدم اتباعنا في السابق اساليب الاتصالات والنقل الحديثه على تاخرنا والتباطؤ في تطورنا ولكن تقدمنا في الميادين الاقتصادية والاجتماعية يسير الان مع تقدمنا في مجال المواصلات ويسير نحو الطيران الحديث والفعال في العالم العربي بخطى متوازية مع نمونا الاقتصادي وتحولنا الاجتماعي .

وأكد جلالة الحسين أن نمو الطيران الدولي حافز هام في تطوير الدول النامية ووسيلة في تحقيق وحدة العالم الا أن النمو الذي لم يسبق له مثيل في الاساطيل الجوية وفي شبكات الطيران وفي امكانات المطارات يجب أن يسير جنبا الى جنب مع الاحتياجات الاخرى .

وتحدث جلالته عن ظاهرة القرصنة الجوية التي انتشرت مؤخرا في العالم فدعا الى معالجتها باعنف الوسائل واقواها وقال : ان الجرائم التي ترتكب بكل جبن وانعدام الاحساس والخلق بحق مسافرين ابرياء وبحق ملاحين كرسوا حياتهم لخدمة الانسان يجب ان تعالج باعنف الوسائل واقواها .

ان مثل هذه الجرائم ترتكب بحق كافة شعوب الارض وعلى جميع الدول أن تعمل على تضافر جهودها لاحتواء هذا التهديد الذي يتعرض له الطيران اليومي والعلاقات الانسانية الحضارية .

وقال : ان مكافحة مثل هذه الجرائم هي واجب كافة القادة في العالم ومسؤولية جميع المواطنين والمؤسسات الواعية والمعنية .



● كلمة الشريف غازي

كما تحدث في المؤتمر سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني فاشاد بجهود جلالة الملك الحسين لتطوير الطيران المدني في الاردن وقال : ان هذا المؤتمر ينعقد من أجل ابراز ونشر منجزات اقطارنا الشقيقة في حقل الطيران المدني .

وأكد حرص الاردن على بذل كل جهد ممكن لتطوير الخدمة في مرفق الطيران المدني مستوى وحجما وعلى حصر الجهود ضمن موقف العمل العربي في هذا الحقل ايمانا من قيادته الحكيمة وكل مسؤول ومواطن في هذا القطر بوحدة المصير والهدف .

وأكد ان سلامة الانسان تمثل جزءا من ايمان هذه الامة .

● كلمة رئيس المؤتمر

كما تحدث السيد نجيب الحلبي رئيس المؤتمر فشكر الحسين والحكومة الاردنية لاستضافتها المؤتمر وعرض ابحاث المؤتمر المتعلقة بالسلامة العامة للطيران والمسافرين وصناعة الطيران الحديثه .

● كلمة علي غندور

كما تحدث في المؤتمر السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية ومديرها العام فشكر جلالة الحسين باسم الوفود المشاركة لرعايته المؤتمر .

وتحدث عن تطور الطيران المدني في الاردن واهتمام جلالة الملك الحسين بتحقيق هذا التطور نظرا لاهميته في التنمية وقال : ان الطيران المدني لعب دورا في زيادة الدخل القومي في الاردن عن طريق تسويق المنتجات الاردنية وتشجيع السياحة بالاضافة الى كونها تشكل فخرا وطنيا .

وتحدث السيد علي غندور عن نمو مؤسسة عالية فقال : ان النمو الذي حققته مؤسسة عالية خلال السنوات الاربع الماضية قد زاد عن ٥٠ بالمائة وهذه الزيادة تعتبر خمسة اضعاف الزيادة العالمية .

وشكر السيد غندور الحكومة الالمانية لاحباطها عملية اختطاف طائرة الركاب الالمانية لوفتهانزا التي اختطفها عدد من المجرمين . ودعا جميع الحكومات لوضع حد لاعمال القرصنة الجوية .

● ميدالية للحسين

وفي نهاية حفل الافتتاح قدم السيد علي غندور لجلالة الملك الحسين ميدالية من مؤتمر الطيران المدني للشرق الاوسط تقديرا من المؤتمر لجهود جلالته خلال الخمس والعشرين سنة الماضية في دعمه لتطوير الطيران المدني في الاردن ومنطقة الشرق الاوسط والتي كانت قوة حيوية في بناء اقتصاد واستقلال الاردن .

● ابحاث المؤتمر

وقد ناقش المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام عدة مواضيع تتعلق بعمليات الطيران والطيارين وصيانة الطائرات ومشاكل الطيران والحلول المناسبة لها وافضل الطرق لضمان أمن وسلامة الطائرات .

أن عقد هذين المؤتمرين يؤكد الدور المهم والحيوي الذي يلعبه الاردن في مضمار الطيران المدني في العالم والذي يجعل للاردن مكانة سامية بين دول العالم .

لقد جاء التطور في حقل النقل الجوي الذي احدثته عالية عنوانا بارزا على التقدم الذي احرزته بلادنا ولاشك بأن عالية بما تحمله من سمعة طيبة في مختلف انحاء العالم وبالحضور المستمر لها في سماء معظم بلدان العالم ومطاراته وعواصمه تعتبر من اعظم المنجزات التي حققها الاردن ليس على صعيد العلاقات العامة وانما أيضا على صعيد التنمية الاقتصادية .

تحت المجهر

تقوية حكومة بيغن واحتمالات المستقبل

التطورات الاخيرة في اسرائيل التي أعقبت انضمام حركة داش الى الائتلاف الحكومي برئاسة مناحم بيغن يضع العرب أمام مسؤولية جديدة تفرض عليهم وضع حساباتهم على ضوء هذه التطورات وما قد يعقبها من اجراءات اسرائيلية .

أن توسيع القاعدة البرلمانية لحكومة بيغن يعطيها قوة جديدة ويجعلها أكثر قدرة لاتخاذ المواقف والقرارات الداخلية السياسية والعسكرية ، وهذا يعطي بيغن حرية أكثر للعمل في جميع الاتجاهات وعلى كافة المستويات وهو مطمئن الى تاييد برلماني يعكس اراء معظم الاحزاب .

هذه التطورات تضعنا أمام احتمالين هما أولا : قدرة حكومة بيغن على الاستمرار في سياسة التصلب واتخاذ قرارات عسكرية من أجل مقاومة الضغوط الخارجية وفك اطار العزلة الدولية عن طريق احداث تغييرات في المنطقة بواسطة عمل عسكري ، وهذا احتمال وارد ومتوقع .

أما الاحتمال الثاني فهو أن توسيع القاعدة البرلمانية لحكومة بيغن يعطيها القدرة على اتخاذ ما اسماه الزعماء السياسيون بالقرارات الصعبة ، وهي الاستجابة للضغوط والانسحاب من الاراضي العربية والتفاوض مع منظمة التحرير .

وبين الاحتمالين خيط رفيع لا يعرف أحد متى ينقطع فينقلب احتمال الحرب على احتمال السلام او بالعكس . وحتى لا نظل في دوامة الشك والحيرة فالمفروض أن نعد العدة لكلا الاحتمالين ، وما دمنا قد سرنا في طريق السلام شوطا بعيدا لدرجة أننا أصبحنا متهالكين على جنيف فالواجب الان أن نبدا الشوط الاخر على طريق الاستعداد لمواجهة اية مغامرة عسكرية اسرائيلية قد تقع في اية لحظة وعلى اية جبهة عربية .

وحتى لا نفاجأ ونتحمل النتائج يجب أن نكون في أقصى درجات الاعداد والحيطة والحذر والاستعداد للمواجهة في كل وقت وفي كل مجال .

تدعيم سياسة السلام والتعاون بين الشعوب

في اللقاء الدولي لممثلي جمعيات الصداقة الاجنبية وممثلي الرأي العام السوفيتي الذي بدأ أعماله في موسكو يوم ٢٧ أيلول واستمر ثلاثة أيام ، قام ممثلو ٩٠ بلدا من بلدان العالم بتبادل الاراء حول أهم قضايا العصر . وعن دور جمعيات الصداقة في النضال من أجل السلام والتفاهم المتبادل ، ويأتي هذا اللقاء على أعتاب الذكرى السنوية الستين لثورة اكتوبر عام ١٩١٧ ، وقد كانت هذه الثورة وأهميتها للعالم المعاصر محور عمل ثلاث لجان جرت في اطاراتها المناقشات وتبادل الاراء .

وقد شملت موضوعات اللقاء أهم القضايا المعاصرة التي تشغل الرأي العام العالمي . وبالطبع فقد دار الحديث عن لقاء بلغراد وعن تنفيذ اتفاقيات هلسينكي وعن المرحلة الجديدة في سباق التسلح وعن القنبلة النيترونية .

رواتب تقاعدية للصحفيين السوريين الذين يستشهدون بالمعارك

دمشق ـ أقر مجلس الشعب في جلسته مساء أمس الاول مشروع القانون المتضمن منح مكافات ومعاشات للمراسلين الصحفيين والمصورين والمرافقين في وزارة الاعلام ومؤسساتها في حالات الاستشهاد والاصابة خلال العمليات الحربية .

وخلال الجلسة شرح السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام الغاية من هذا المشروع وما يحققه من مرونة في العمل الصحفي والاعلامي ابان المعارك الحربية .

من الثلاثاء الى الثلاثاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحومون والمرحومات التالية أسماؤهم :

رضوان هزاع سويدان ومحمد مصطفى الحسن قطينة (أبو مصطفى) ومحمد خير نعيم حاوبش ومحمد رفيق يعقوب بدر وسعيد مبدي مرجي ـ أبو مازن ـ وزوجته جوزفين ونواف محمد طلال الذيب وسلامه أحمد حطاب الصعوب وعلي فارس العمري وحسن مصطفى العمري وأسمى سعيد مسلم أرملة المرحوم الدكتور سعد الله قسيس ومحمود سعيد عيطانه وعبد القادر محمود عرفه وقسيم موسى الرياعي والحاج راشد عبد الله الهشلمون وذياب محمد عواد الكسواني وسليمان أبو كريم وأحمد عبد العزيز أبو عويضة وعماد صبحي جميل وقاسم العطعوط والحاج أحمد محمود الشلبي وأحمد محمد علي نصار ـ أبو محمد ـ وسالم عبد عطيه السالم العطيسات وحكم كامل ماضي ومفيدة عارف طوقان واولغا سليم فرح الحصري ـ أم حنا ـ وصبحية التميمي والشيخ عبد المهدي العلي الشمراء ـ أبو منور ـ والحاج حمدان ابراهيم سلامة الخطيب الصرايرة ووجيه زامل الزعبلي واحمد سلمان قنديل والحاج فارس عبد القادر الطلافحة ومرتا جميل حبش .

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور محمد رضا بهلوي

ايران الحديثة في عصر الشاهنشاه آريا مهر

طهران ـ يحتفل الشعب الايراني بكافة طبقاته في يوم السادس والعشرين من اكتوبر في كل عام بعيد ميلاد جلالة الشاهنشاه اريامهر الذي هو بحق يوم ميلاد ايران الحديثه . اذ ان السنوات الخمسة والثلاثين التي تولى بها





جلالته عرش ايران هي سنوات تخطى فيها الفشل وحقق الانتصار وهي سنوات الخروج من مرحلة التبعية السياسية الى مرحلة الاستقلال الوطني .

ان ايران حين تحتفل بميلاد عاهلها فانما تحتفل في الواقع بمولد نهضة الشعب الايراني وبانبثاق ثورته ثورة الشاه والشعب . انها تحتفل ببزوغ العدالة الاجتماعية والاقتصادية التي عمت البلاد .. اذ ان ما تنعم به ايران اليوم من قوة ومنعة ورفعة وتقدم انما هو بفضل الثورة الجبارة المستمرة التي فجرها ابنها البار صاحب الجلالة الشاهنشاه اريامهر وبذل كل ما في وسعه لتحقيق معطياتها على افضل وجه .

أن في حياة الشاهنشاه الف قصة وعبرة ترتبط بمصير ايران التي عانت ما عانت حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم من مكانة مرموقة .

لقد ولد جلالته في فترة كانت البلاد عرضة لغزو أجنبي طامع وهدفا لاعتداء غاشم كاد ان يقضي على كل أمل للشعب في ديمومة كيانه المستقل .

كان الشاه فتا لم يتجاوز بعد العقد الاول من حياته عندما استلمت الاسرة البهلوية الماجده زمام الامور في ايران على يد والده المغفور له رضا بهلوي وقد كان ضابطا وطنيا شجاعا وفذا استطاع ان يعيد الامور في البلاد الى سابق اوانها وان يقود شعبه الى ساحل النجاة .

فكان العقد الثاني من حياة العاهل الايراني يمثل أول فترة للاعتلاء الوطني التي شهدته ايران على يد والده باني ايران الحديثه . فكان هو وليا للعهد وناظرا لما يجرى في بلاده عن كثب .

وعندما بلغ الشاه عقده الثالث تعرضت بلاده الى اعتداء اثيم سجل فيه الشعب الايراني وقائده انصع صفحات الصمود في تاريخ الذود عن حياض الاوطان . فكان الروس قد احتلوا شمال البلاد والحلفاء جنوبها ولم يراعوا حيادها الذي أعلنته رسميا .

وكان العقد الرابع من حياة رائد الثورة الايرانية عودة الاوضاع الى حالتها الطبيعية وفترة الانتقال من حالة التشتت والفوضى التي عاشتها البلاد الى عهد الثورة العارمة على كل تخلف وانحطاط .

ان ايران اليوم التي تعيش بقيادة صاحب الجلالة الشاهنشاه اريامهر وهو في عقده السادس انما تعيش الثورة بكل معانيها على كافة الاطارات وفي جميع الحقول . ففي التعليم ثورة وفي الصناعة ثورة كما في الزراعة والاعمار وشق الطرقات وانشاء مراكز تدريب العمال والمزارعين المهرة .

لقد عرف التاريخ في مجريات مسيرته شعوبا تثور لتامين العدالة الاجتماعية وعرف مغامرين يثورون لتسلم السلطات ولكنه لم يعرف قط غير جلالة الشاهنشاه محمد رضا بهلوي حاكما يثور على الاقطاع والتخلف والفقر والامراض المجتمعية بدافع من الحس النبيل والضمير الحي والمشاعر الانسانية وحدها لتكون ثورة لا تضمر السوء لاحد بل على العكس من ذلك تبتغي الخير للجميع وهدفها شيئا واحدا فقط هو ان تعطى الحق كما يريده الله للجميع ولا تخشى في هذا السبيل الا الله وحده .

لم يعرف التاريخ قبل جلالة الشاهنشاه اريامهر ملكا يقضي الليالي المسهدة لوضع الحلول التي تكفل احقاق السعادة والبحبوحة والخيرات لشعبه والعمل على تخليصه من ايدي الانتهازيين الفاسدين لان القلب الكبير الذي يحمله جلالته لم يكن ملكا لنفسه بل ملكا للامة الايرانية . ملكا لاولئك الذين تتحدث اماله عنهم حين يقول : « كنت أولا وقبل أي شيء ملكا لاكثر من ثلاثين مليون ايراني شريف ومجاهد ونبيل كانوا قد خاطوا بي عيون امالهم واماتيهم ولقد كنت أرى جيدا كيف تذهب غرة اتعاب هذه الفئة البائسة ونتائج جهودهم المرهقة ليلا نهارا الى جيوب طائفة معدودة من الفاسدين العاطلين او العائشين عالات على اتعاب الاخرين والذين لم يكن لهم من فن يتقنونه سوى خدمة الاجنبي أو العمل في الميدان الداخلي على عقد الصفقات المشبوهة وكنت أشعر انني لا استيغ كما انه ليس لي الحق ان أرضى بمثل هذا الوضع ولو ان الكثيرين يرون أن مصالحي الشخصية هي في التفاهم والانسجام مع تلك الطبقة التي كان في يدها تسيير شؤون البلاد » .

لقد كان ايمانه الراسخ بامته يحمله دوما على التسائل كيف ان امة كبيرة وثرية مثل ايران امة هي بطبيعتها على هذا القدر من النبل وصفاء القلب والذكاء وعلى هذه السوابق من المفاخر التاريخية تصبح العوبة بيد الوقائع المفاجئة غير المنتظرة ورهن الاحداث المختلفة في ارتفاعها وانخفاضها .

ومن هذا الايمان كانت الثورة البيضاء ومن هذه المحرضات البينة في تضادها كله ارتسمت مداليل ارادة التغيير لبناء المستقبل المزدهر لايران . الدولة التي كانت تبهر الدنيا يوما بغناها وقدرتها وعظمتها . ايران الشاهنشاهية التي بدأ ميلادها بميثاق كوروش الشهير الذي يعتبر بحق من ألمع مظاهر الحرية والعدالة في التاريخ البشري اذ يركز على حرية العقيدة والمبدأ وسائر الحريات لرعايا وشعوب الدولة الشاهنشاهية والتي شاء لها جلالة محمد رضا بهلوي ان ترتع في أجواء العدالة الاجتماعية منذ سنواته الاولى على العرش .

مصباح سلماسي

رسالتان من الحسين للاسد والسادات حول تنسيق الجهود نقلهما الشريف شرف

● قال سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي ان جلالة الملك الحسين حريص كل الحرص على جو التضامن العربي الكامل وتنسيق جميع الخطوات العربية في المرحلة القادمة .

وقال سيادته اننا نامل في أن تستمر هذه الاتصالات العربية للحفاظ على موقف عربي موحد مسؤول .

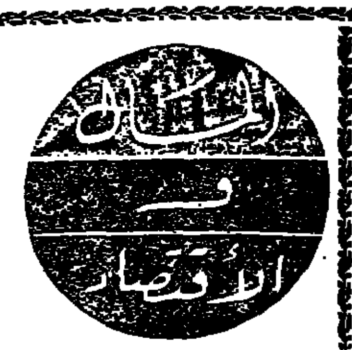
وكان رئيس الديوان الملكي الهاشمي يتحدث لدى عودته مساء الاحد الماضي الى عمان من القاهرة بعد أن نقل رسالة من جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس محمد انور السادات تتعلق بالمساعي الدولية الجارية لتحقيق تسوية عادلة في المنطقة .

وقال سيادة الشريف شرف ان الرسالة تستهدف توحيد الموقف بين البلدين الشقيقين ووضع تصور مشترك للمرحلة القادمة والاتفاق على خطوات العمل المشترك بين البلدين الشقيقين وبقية دول المواجهة .

وقال لقد كان الراي متفقا كما اننا استمعنا من الرئيس السادات الى تحليله للموقف وتصوره لخطوات العمل المشترك وقد جرت مباحثاتنا في جو أخوي وودي تسوده الثقة المتبادلة وتقديرنا الكامل لدور مصر العربي الكبير ومسؤوليتها القومية تجاه الخطوات القادمة بشأن القضية الفلسطينية والحقوق العربية .

ومن جهة ثانية استقبل سيادة الرئيس حافظ الاسد يوم السبت الماضي سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي حيث سلمه رسالة مماثلة من جلالة أخيه الملك الحسين .

وقال سيادة الشريف عبد الحميد شرف لدى عودته الى عمان يوم السبت الماضي لقد نقلنا رسالة الى سيادة الرئيس الاسد من جلالة الملك الحسين تستهدف التشاور بين البلدين الشقيقين وتنسيق المواقف بينهما في هذه المرحلة الدقيقة وخاصة فيما يتعلق بالخطوات الدولية المبذولة لتحقيق تسوية عادلة للنزاع في المنطقة ولتحقيق السلام العادل وقد جرى بحث مفصل للوضع العربي الراهن وتطورات القضية الفلسطينية في جو من الاخوة والثقة المتبادلة والرأي الموحد الذي يجمع البلدين الشقيقين .



التلهوني يصل الى القاهرة



وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس الاتحاد البرلماني العربي لحضور الاجتماع المشترك بين مجلس الشعب المصري والسوداني الذي بدأ يوم الاثنين الماضي .

وقال السيد التلهوني لدى مغادرته عمان أنه يحمل تحيات جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس السادات وسيادة الرئيس نميري والى رئيسي واعضاء مجلس الشعب في البلدين الشقيقين .

● ★ ●

عدنان بعيون

عمان ــ قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد عدنان بعيون مساعد الامين العام لمجلس الامة للدرجة الثانية .

الامير حسن يناشد دول العالم التكاتف لتسوية أزمة الشرق الاوسط

● أكد سمو الامير حسن ولي العهد أن التعاون بين استراليا ودول جنوب شرقي أسيا من جهة ودول الشرق الاوسط من جهة ثانية أمر على غاية كبيرة من الاهمية لان هذا التعاون كفيل بان ينشر الرخاء والازدهار بين شعوب هذه المناطق جميعها .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سمو في سدني أجاب فيه على أسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون حول الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين استراليا والاردن .

وقال سموه أن تعاون جميع الدول وجهودهم البناءة والصادقة أصبحت ضرورية لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط والا فان العالم قد يتعرض لهزات تعيده الى العصر الحجري .

الحسين يفتتح المرحلة الاولى من مشروع البوتاس

● يحتفل تحت رعاية جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء القادم بافتتاح المرحلة الاولى من مشروع البوتاس واعلان البدء بتنفيذ المرحلة الثانية والنهائية من المشروع .

وسيوجه جلالته كلمة سامية بهذه المناسبة في مواقع العمال بمشروع البوتاس في غور النميره بمحافظة الكرك ، كما يقوم جلالته خلال الاحتفال بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لانتهاء العمل في المرحلة الاولى من مشروع البوتاس ويضع حجر الاساس للمدينة السكنية المنوي انشاؤها في منطقة المشروع .

ويتضمن برنامج الاحتفال الذي ياتي في اطار احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الحسين على العرش كلمة للمدير العام لشركة البوتاس وتقديم هدية تذكارية الى جلالة الحسين .

هذا وسيقوم جلالة الملك الحسين والحضور بجولة ميدانية على مختلف مواقع المشروع للاطلاع على المنجزات التي تم تنفيذها في اطار المرحلة الاولى من مشروع البوتاس .

وزير الاوقاف يفتتح اليوم مسجد الحجاج بالرمثا

يفتتح السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اليوم مسجد مدينة الحجاج في مدينة الرمثا .

وتأتي اقامة بناء هذا المسجد الذي بلغت تكاليفه عشرين الف دينار ومساحته ١٢٠ مترا مربعا ليتمكن الحجاج الذين يعبرون الاراضي الاردنية الى الديار المقدسة من اقامة الصلاة فيه خلال اقامتهم بمدينة الحجاج .

أوسمة ملكية لرئيس اركان الجيش البحريني والوفد المرافق

انعم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بوسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى على العقيد الركن الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة رئيس أركان قوة دفاع البحرين وأوسمة اخرى للوفد العسكري المرافق له .

وقد قام سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية مساء الاحد الماضي بتسليم هذه الاوسمة للعقيد الضيف والوفد المرافق .

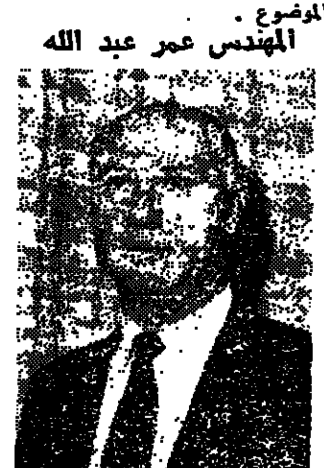
بدران يترأس اجتماعا لمجلس ادارة سلطة وشركة الكهرباء

تم خلال الجلسة المشتركة التي ترأسها السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي لاعضاء مجلس الادارة في سلطة الكهرباء الاردنية وشركة الكهرباء الاردنية بحث أسباب ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي في العاصمة ووضع حد لهذه الظاهرة

وقد حضر الجلسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة بوصفه رئيسا لمجلس ادارة السلطة .

ومن ناحية ثانية كان مجلسا ادارة السلطة وشركة الكهرباء قد عقدا اجتماعا يوم الاحد الماضي لبحث هذا الموضوع .

المهندس عمر عبد الله




عمان ــ يتوجه الى نيويورك خلال ايام المهندس عمر عبد الله رئيس سلطة وادي الاردن يرافقه المهندس أصفر العابدي خبير السدود للبحث بمشروع سد المقارن .

المشاركة في اجتماعات اتحاد اذاعات وتلفزيون عدم الانحياز

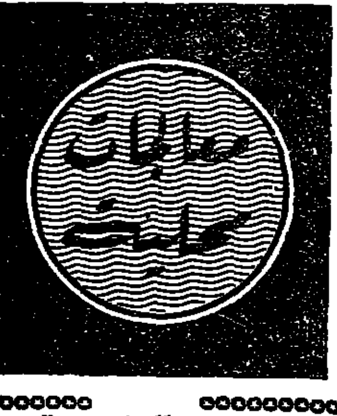
وافق مجلس الوزراء على ايفاد السيد نصوح المجالي مدير عام الاذاعة الى يوغسلافيا لرأس الوفد الاردني في اجتماعات اتحاد اذاعات وتلفزيون عدم الانحياز الذي عقد في سيراجيفو هذا الاسبوع .

المشاركة في المؤتمر السنوي للامن الصناعي

قرر مجلس الوزراء ايفاد اللواء خالد الطراونة مدير الدفاع المدني العام الى القاهرة لحضور مؤتمر الامن الصناعي السنوي الذي سيعقد هناك يوم السبت القادم لمدة خمسة أيام .

وفد عسكري من الامارات يزور الاردن

وصل الى عمان يوم السبت الماضي وفد ضباط دورة السرايا في مدرسة المشاة بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام يزور خلالها المعاهد والمواقع العسكرية والمعالم الحضارية والسياحية في الاردن .



حرص الحكومة على معالجة ظاهرة الكهرباء

منذ أن تولى دولة رئيس الوزراء السيد مضر بدران المسؤولية وهو يهتم اهتماما كاملا بالقضايا المحلية ومعالجة المشاكل التي تمس حياة المواطن وأمنه ورفاهيته وتأمين احتياجاته .

وقد حرص السيد بدران على أن تتم معالجة ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي بصورة جذرية لان ذلك يؤثر سلبيا على حياة المواطنين وأعمالهم وعلاوة على ذلك فان معرفة اسباب هذه الظاهرة ومعالجتها بات أكثر ضرورة خاصة بعد افتتاح محطة الحسين الحرارية .

وقضية التيار الكهربائي هي مشكلة واحدة من المشاكل الداخلية التي يوليها رئيس الوزراء الاهتمام والعناية فقد استطاعت الحكومة تجاوز أزمة ميناء العقبة وعملت جاهدة للتغلب على أزمة الاسمنت وهي جادة فعلا في مكافحة الغلاء والاستغلال والضرب بيد من حديد على المحتكرين لقوت الشعب وغذائه .

فالقضية اذن هي سياسة مرسومة والاهتمام بالقضايا المحلية يأتي عن قناعة بان حل كل هذه المشاكل انما يوفر المناخ السليم للعمل وزيادة الانتاج والانصراف الى انجاز المزيد من المشروعات والاعمال التي تعود بالفائدة على الجميع .

وحرص الرئيس بدران على التعرف على أسباب انقطاع التيار الكهربائي يشكل نوعا من المتابعة والرقابة الحكومية على أعمال الشركات والمؤسسات بحيث لا تبقى تتصرف دون أن تضع في حساباتها مصلحة المواطنين ومصلحة الوطن ولا شك بان الرئيس بدران وحكومته يستحقون الشكر والتقدير على الاهتمام الكامل بالقضايا الداخلية ومشاكل المواطنين لان في ذلك توفير للطمانينة والمناخ الملائم للعمل والانتاج والعطاء .

صكذا من الاجل

١٩٧٧—١٠—٢٧

كارلوس يواصل زيارته للسعودية

العاهلان السعودي والاسباني

يبحثان العلاقات الثنائية واخر التطورات في المنطقة

الرياض — بحث الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا والملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في العلاقات بين بلديهما والوضع في الشرق الاوسط .



وقد رافق الملك الاسباني الذي ، كان قد وصل مع الملكة صوفيا الى الرياض يوم السبت الماضي في زيارة رسمية تستغرق أربعة ايام السنيور مارسيلنو اوريخا وزير الخارجية والسنيور البرتو اوليارتيو وزيرالصناعة والطاقة للبحث في العلاقات الثنائية والتعاون المتبادل بالاضافة الى اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وضم الوفد السعودي الى المحادثات الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين .

ويعتقد بان برنامجا اقتصاديا واسعا وضع في شهر حزيران ، الماضي خلال زيارة قام بها الامير فهد لمدريد كان موضع بحث جدي خلال هذه المحادثات.

السفير الكويتي الجديد وصل الى مسقط

وصل الى مسقط يوم السبت الماضي للسفير أحمد عبد العزيز الجاسم الذي الكويت الجديد لدى السلطنة خلفا لسفير أحمد عبد العزيز الجاسم الذي غادر السلطنة بعد انتهاء مهام عمله في السلطنة حيث نقل الى ديوان عام وزارة الخارجية بدولة الكويت .

رسائل من صنعاء لقادة دول الخليج

الدوحة — تسلم سمو نائب أمير دولة قطر وولي العهد الشيخ حمد بن خليفه رسالة خاصة من الرئيس اليمني الجديد حملها المبعوث الخاص المقدم علي الشيبه وتمنى والامير لقيادة اليمن الجديدة النجاح بتثبيت الامن والاستقرار وكان المبعوث اليمني قد سلم رسالة مماثلة لجلالة السلطان قابوس سلطان عمان واخرى للشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية وجاء من صنعاء أن هوية قتلة المرحوم ابراهيم الحمدي قد عرفت وان اجراءات هامة تتخذ الان لاعتقال القتلة وتقديمهم للمحاكمة .

قمة سياسية في صنعاء لتشكيل مجلس استشاري جديد

الكويت — ذكر هنا أن زعماء سياسيين في اليمن الشمالية سيعقدون قريبا اجتماعا على مستوى القمة في صنعاء عقب اغتيال الرئيس ابراهيم الحمدي قد يسفر عن تشكيل مجلس استشاري يختار اعضاؤه مجلس القيادة الجديد برئاسة المقدم أحمد حسين الغشمي وسيتولى مجلس الشورى مهمة تحديد السياسة الداخلية والخارجية وانتخاب رئيس مجلس القيادة ورئيس مجلس الشورى .

عمان شاركت في اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية

مسقط — شاركت سلطنة عمان في اجتماعات مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورته السابعة التي عقدت في عمان في السابع عشر من الشهر الجاري .. وقد قام الوفد الذي يرأسه سالم محمد شعبان وكيل وزارة الزراعة للشؤون الفنية بعرض المشاريع الزراعية التي يمكن اقامتها في سلطنة عمان لدراسة امكانية مساهمة المنظمة في تنفيذها كما قدم الوفد بعض الملاحظات حول استراتيجية العمل الجديدة للمنظمة .

اشادة بمقررات مؤتمر الطيران المدني في عمان

مسقط — سلطنة عمان — أشاد السيد سالم بن ناصر البوسعيدي وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني الذي تراس وفد السلطنة لمؤتمر الطيران المدني للشرق الاوسط الذي عقد في عمان بنتائج المؤتمر وبمقرراته التي اتخذت في هذا المؤتمر .

النتائج الايجابية لسياسة السعودية بالشرق الاوسط

الرياض — قال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ان سمو الامير فهد بن عبد العزيز قد استعرض مع أعضاء مجلس الوزراء الاوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط بصورة خاصة .. واوضح سموه الاثار الايجابية التي ترتبت على السياسة الحكيمة التي انتهجتها السعودية ومنهجها دائما في معالجة امثال هذه القضايا .

توقيع اتفاقية للتنقيب عن النفط في ظفار

مسقط — تم في الاسبوع الماضي في وزارة الزراعة بسلطنة عمان التوقيع على اتفاقية للتنقيب عن البترول بالمنطقة الجنوبية بين سلطنة عمان ومجموعات شركات المانية وبريطانية وايطالية .. وقد وقع الاتفاقية عن السلطنة الاستاذ سعيد أحمد سعيد الشنفري وزير الزراعة والاسماك والنفط .. وبموجب هذه الاتفاقية منحت المجموعات هذه حق التنقيب عن النفط واستخراجه بالمنطقة الجنوبية .

سكران وبحوزته ١٩ زجاجة ويسكي و ٥ علب بيره

الكويت — أوقفت سلطات الامن في منطقة الشويخ بالكويت احد الصوماليين بعد العثور في سيارته على ١٩ زجاجة ويسكي بالاضافة الى خمس علب بيرة وكان الصومالي هذا في حالة سكر شديدة ساعة القاء القبض عليه

ضبط مجموعة من المتسللين في الساحل الكويتي

الكويت — القي القبض على ١٥ متسللا كانوا على ظهر لنش بحري بالقرب من فيلكا وقد عثر بداخل اللنش على جهاز لاسلكي وبوصلة بحرية وخارطة للساحل الكويتي ومبلغ كبير من النقود .

مشروع تكتيكي لمعركة هجومية نفذه الجيش السوري

دمشق — نفذ تشكيل مدرع من القوات السورية المسلحة أمس مشروعا تكتيكيا لمعركة هجومية بالتعاون مع سلاحي الطيران ومدفعية الميدان .

وقال مصدر رسمي أن القوات المنفذة لهذا المشروع تمكنت من اختراق جهاز الحواجز المعادي المفترض وتحطيم نقاط استناد العدو المحصنة وصد الهجمات المضادة وتعزيز الخطوط المستولى عليها .

وحضر المشروع التكتيكي اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القيادة .

وقال المصدر ان اللواء طلاس طلب الى عناصر التشكيل — مواصلة العمل للمحافظة على الجاهزية القتالية للقوات السورية المسلحة كي تبقى على الدوام طليعة الامة العربية في صراعها مع العدو المغتصب .

● ★ ●

ضياء الحق يزور الكويت هذا الاسبوع

الكويت — يصل الى الكويت هذا الاسبوع الحاكم العسكري العام لباكستان الجنرال ضياء الحق في زيارة رسمية للكويت لاجراء محادثات مكثفة مع سمو الامير صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت وسمو ولي العهد تتعلق باخر التطورات في أزمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

● ★ ●

اجتماع لجان جائزة الملك فيصل العالمية

مكة المكرمة — اطلع أعضاء الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية قبل ايام على نظام جائزة الملك فيصل العالمية التي تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف ريال وميدالية ذهبية وشهادة تقدير في مجالات خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي وذلك خلال الاجتماع الذي عقد في الرياض يوم السبت الماضي .

١٤ بليون دولار لاستغلال الغاز بالسعودية

الرياض — تعتزم المملكة العربية السعودية استغلال الغاز الطبيعي بخطة تقدر تكاليفها ب ١٤ بليون دولار لانشاء خط انابيب يبلغ طوله ثلاثة الاف ميل لنقل الغاز الى دول أخرى بعد ان ثبت انه يشكل ثروة ضخمة تضيع على البلاد نتيجة لحرقها .

السعودية تشترى ٤٠ ٪ من شركة بريطانية

الرياض — اشترت المملكة العربية السعودية حصة ٤٠ بالمئة من احدى شركات انتاج انابيب الصلب في ويلز وتعتبر هذه الصفقة أول استثمار عربي .. أعلن ذلك مصدر مسؤول سعودي في مقاطعة ويلز البريطانية .

صحيفة سعودية : يجب ابعاد المقاومة عن الهويات الايديلوجية

طالبت صحيفة الرياض السعودية العرب والفلسطينيين بابعاد المقاومة الفلسطينية عن الهويات الايديولوجية المتناقضة حتى لا تتيح لاسرائيل فرصة فرض شروطها في نوعية الهوية الفلسطينية التي تقلها في جنيف ...

وقالت الصحيفة أن محنة تحرير منظمة التحرير الفلسطينية من حرب الهويات تتضح اكثر فاكثر فيما يحدث في جنوب لبنان وما تلقاه المقاومة من تصنيف لها ربما لم تكن تسعى اليه ولا تريده .

واكدت الصحيفة ان التعقيد الذي يحيط بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يقل عما تواجهه الهوية الفلسطينية من تعقيد في تحديد خطوطها الرئيسية

العيد القومي للجمهورية التركية





بمناسبة العيد القومي الرابع والخمسين للجمهورية التركية وجه دولة الشريف حسين بن ناصر رئيس رابطة الصداقة الاردنية — التركية واعضاء الرابطة الدعوة لحضور حفل الاستقبال الكبير الذي سيقام مساء يوم الاثنين المقبل بفندق الامبسادور بالشميساني .

مدينة الحجاج

ذكر الاستاذ تيسير ظبيان رئيس رابطة العلوم الاسلامية أن جمعية رعاية شؤون الحج برئاسة الاستاذ ضيف الله الحمود المحامي منهمكة استعدادا للاحتفال بافتتاح مباني مدينة الحجاج المقامة على طريق ماركا — الرصيفة وذلك في الرابع من الشهر القادم .

● ★ ●

● الى ميناء العقبة وصلت هذا الاسبوع باخرة محملة بالقمح الامريكي تبلغ كميته عشرة الاف طن من أصل الكمية المتعاقد على شرائها والبالغة ٥٠ ألف طن .

نعي سيدة جليلة فاضلة

تنعي عائلة النابلسي في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب تعتصرها الالم وفاة الحاجة المرحومة :

صبحية التميمي
أرملة المرحوم الحاج شاكر النابلسي

ووالدة حكمت واحمد ومظهر وعلياء التي توفاها الله في نابلس عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما قضتها في أعمال البر والتقوى راجين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته .

وأسرة اخبار الاسبوع تتقدم من ال النابلسي وانجالها الاعزاء باصدق واحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة

شركة رائدة على طريق الوحدة

لا شك بان التكامل الاقتصادي يشكل أقوى القواعد وأمتن الاسس لبناء الوحدة السياسية ودفع الجهود المشتركة نحو تحقيق أهداف الامة العربية في الوحدة والحياة الافضل لجميع الشعوب ولكل الاقطار والكيانات في الوطن العربي

ويأتي تاسيس شركة اردنية — سورية لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الانمائية في البلدين ليشكل خطوة علمية وعملية على طريق التكامل الاقتصادي . فلا فائدة من انفاق الاموال وبذل الجهود على مشاريع لاتحقق الفائدة القصوى ولا تنسجم مع مخططات التنمية ..

فعلاوة على الفائدة الاقتصادية فان دراسة الجدوى تحقق أيضا قدرا اكبر من التنسيق بحيث لا تتضارب المشاريع ويكون بالامكان تحديد المسار العملي لكل خطوة ولكل مشروع مما يسهم في سرعة التنفيذ وتحقيق الفائدة والجدوى الاقتصادية لكافة المشاريع .

كما أن تاسيس هذه الشركة يعطي دفعا جديدا لعملية التنسيق والتشاور المستمر بين الاردن وسوريا في نطاق المسيرة المشتركة التي تشملجميع النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية مما يشكل الاطار الصحيح لنمو الخطوات الوحدوية ونجاحها ، وتوحيد مناهج العمل ضمن استراتيجية التنمية في البلدين يحدد الاولويات ووسائل التنفيذ خاصة في قطاعي الزراعة والصناعة والاستفادة القصوى من التمويل والجهود المتوفرة للخروج بكافة المشاريع الى حيز الوجود بالسرعة المطلوبة وحسب الخطط والدراسات الموضوعة . وهذا التنسيق يحقق الفائدة ليس فقط للمشاريع المعنية بل وايضا للقطاعات الاخرى التي تقع في مجال التنمية والاعمار والبناء .

وزير خارجية افغانستان يزور دولة الامارات

ابو ظبي — وصل الى ابو ظبي يوم السبت الماضي السيد وليد عبد الله وزير خارجية افغانستان في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام .

صفقة اسلحة بين السعودية وفرنسا

باريس — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أنه يجري الان الاستعداد لبيع صفقة ضخمة من الاسلحة الفرنسية الى السعودية .

البنك المركزى الاردنى الارقام الرابحة فى السحب السابع على جوائز الاصدار الثانى من سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٠

جرى يوم امس الاحد الموافق ٢٣—١٠—١٩٧٧ في مبنى البنك المركزي الاردني السحب السابع على جوائز الاصدار الثاني من سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٠ البالغ عددها احدى وتسعين جائزة والتي استعملت فيها طريقة الدواليب لمعرفة الارقام الرابحة بحضور السادة اعضاء لجنة الاشراف على عملية السحب وكانت النتائج على النحو التالي :

أ — الجائزة الاولى التي تربح « ٢٥٠٠ » دينار فاز بها الرقم : ٤٧٨٨١٥

ب — خمسة جوائز تربح كل منها « ٥٠٠ » دينار فازت بها الارقام التالية :

١ — ٦٢١٨٩٠
٢ — ٧٧٩٩٦١
٣ — ٢٥١٨٥٧
٤ — ٨٥١٢١٧
٥ — ٤٩٢٢٣٧

جـ — عشرة جوائز تربح كل منها « ٢٥٠ » دينار فازت بها الارقام التالية :

١ — ١٨٢٨٣	٦ — ٢٤٩١١١
٢ — ٢٥٥٠٣٠	٧ — ٥٢٢٨٣٧
٣ — ٢١٢٧٢٨	٨ — ١٦٥٧٠٦
٤ — ٤٤٠١٨٩	٩ — ١٦٥٥٨٤
٥ — ٦٣١١٠٠	١٠ — ٣٧٠٨٩٠

د — خمسة وعشرون جائزة تربح كل منها « ١٠٠ » دينار فازت بها الارقام التالية :

١ — ٥٠٦٤٢٥	١٤ — ٠٨٢٧٧٥
٢ — ٥٠٧٢٢٨	١٥ — ١٩٢٤٢٧
٣ — ٣٢٩٠٤٥	١٦ — ٨١٠٨٣٧
٤ — ٩٠٩٦٧٥	١٧ — ٩٧٣٦٠٩
٥ — ٩١٠٥٣٠	١٨ — ٠٩٧١٥٢
٦ — ٩٩٦٨٢٣	١٩ — ٨٦٨٨٦١
٧ — ٥١٣٤٢٣	٢٠ — ٥٥٨٥٤١
٨ — ١١١٦٤٢	٢١ — ١٥٢١٥٩
٩ — ٧٨٥٠٣٧	٢٢ — ١٠٥٠٠٤
١٠ — ٠٤٠٦٤٥	٢٣ — ٦٤٦٠٦٧
١١ — ٩٣٠٨٠٢	٢٤ — ٥٥٤٦٧٩
١٢ — ٥٥٣٧٤٩	٢٥ — ٧٢٤٩١٧
١٣ — ٣٦٨٥١٥	

هـ — خمسون جائزة تربح كل منها « ٥٠ » دينار فازت بها الارقام التالية :

١ — ٦٤٦٥٤٣	٢٦ — ١٢٩٦١٦
٢ — ٢٧٩٢١٦	٢٧ — ٤٨٥٩٩٢
٣ — ٥٢٥٤٨٨	٢٨ — ١٩١٤٨٧
٤ — ٩٨٤٥٠٨	٢٩ — ١٠٩٧١٩
٥ — ٧٨٨٨٠١	٣٠ — ٣٩٠٨٠٧
٦ — ٨٦٨٦٨١	٣١ — ٩٨٣٧٣٤
٧ — ٣٠٧٩٤٤	٣٢ — ٣٦٥٧١٨
٨ — ١٧٢٥٩٩	٣٣ — ٤٢٩٦٣٨
٩ — ٤٢١١٠٨	٣٤ — ٣٥٥٩٣٠
١٠ — ٣٨٥٨١١	٣٥ — ٧٦٠٢٦٠
١١ — ٧٧٥٦٤١	٣٦ — ٤٩٣٨٨٨
١٢ — ٧٨٢٦٢٥	٣٧ — ٢١٧٣٤٨
١٣ — ٦٣٩٨٩٦	٣٨ — ٤٨٤٦٣٧
١٤ — ٤١٣٩٩٥	٣٩ — ٨٤٨٧٤٧
١٥ — ٤٨٢٨٤٨	٤٠ — ٩٢٧٠٣٧
١٦ — ٧٥٤٧٦٨	٤١ — ٢٩٩٦٧١
١٧ — ٧٩٦٩٤٢	٤٢ — ٥٩٣٧٣٦
١٨ — ٨٣٦١٩٩	٤٣ — ٠٠٣٤٠٩
١٩ — ٦٠٦٨٥٠	٤٤ — ٣٨٤١٥٠
٢٠ — ٥٤٤٧٠٠	٤٥ — ٠٠٦٦٦٤
٢١ — ٨٦٢٧٢٤	٤٦ — ٥٥٧٠٣٩
٢٢ — ٩٨١٩٥٠	٤٧ — ٣٠٦١٠٧
٢٣ — ٠٦٢٩٣٧	٤٨ — ٦١١٦٥٢٧
٢٤ — ٠٥٨٧٠٦	٤٩ — ٣٥٧٨٧٣
٢٥ — ٧١٩٥٦٤	٥٠ — ٣٢٨٤٩٣



حاكم الشارقة يتبنى مشروع تسجيل القران مصحوبا بترجمة لمعانيه باللغة الانجليزية



الشارقة — تبنى سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مشروعا هاما لتسجيل القران الكريم مرتلا ومصحوبا بترجمة انجليزية لمعاني القران .

وقد سافر الى اثينا الشيخ عبد الله المحمود رئيس المركز الاسلامي بالشارقة لحضور تسجيل هذا المشروع الذي بدا في استوديوهات اثينا .

حاكم الشارقة يتسلم رسالة من وزير الخارجية التونسي

الشارقة — تسلم سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رسالة من السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي وقد قام بتسليم الرسالة لسموه السيد عبد العزيز القصاب السفير التونسي لدى دولة الامارات العربية المتحدة وعلم أن الرسالة تتعلق بدعم العلاقات الاخوية بين البلدين .

ولي عهد قطر يستقبل الوفد الفرنسي



الدوحة — قطر — استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب أمير دولة قطر ولي العهد يوم السبت الماضي الوفد الفرنسي برئاسة السيد دينيو وزير الدولة للشؤون الخارجية وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات القائمة بين الدولتين وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وأجرى الوفد محادثات هامة مع كبار المسؤولين في دولة قطر تناولت قضايا الساعة وأزمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الدولتين .

وكان الوفد الفرنسي قد وصل الى أبو ظبي في أول زيارة للمنطقة يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام أجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين بدولة الامارات تناولت أزمة الشرق الاوسط والعلاقات العربية الفرنسية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

قطر تثير موضوع استعادة الجزر مع البحرين

القاهرة — ذكرت مصادر مطلعة هنا أن قطر ستثير قريبا موضوع الجزر البحرية القريبة من حدودها مع البحرين مجددا ورغم كل الاتصالات والوساطات التي قامت بها دول عربية للتوفيق بين البحرين وقطر بشأن الجزر المذكورة الا ان كل الجهود لم تسفر عن أية نتيجة ايجابية ممايهدد مجددا باثارة الخلافات على أعلى المستويات بين البلدين الشقيقين .

قابوس يستقبل الوفد الاقتصادي الالماني



مسقط — استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قبل أيام بمكتب جلالته بقصر الرباط بصلالة الوفد الاقتصادي الالماني الذي زار السلطنة .

وقد حضر المقابلة السيد قيس بن المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

هذا وقد قام الوفد بجولة شملت المعالم الاثرية والعمرانية في المنطقة الجنوبية وميناء ريسوت ومزرعة ارزات ومنطقة الجبل .

قواعد جديدة لاعداد الميزانية في الامارات

الشارقة — بدأت اللجنة العليا للميزانية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بوضع قواعد جديدة لاعداد ميزانية العام القادم لدولة الامارات العربية المتحدة بحيث يبدأ العمل بها اعتبارا من أول كانون الثاني القادم .

٦ يشهرون اسلامهم في دولة الامارات

أبو ظبي — اعلن خلال شهر واحد فقط ستة أشخاص اسلامهم أمام القضاء الشرعي في أبو ظبي منهم سيدة المانية أصبحت تعرف باسم مريم أما الخمسة الاخرون فهم من جنسيات مختلفة .

٦٨ مليون درهم لاصلاح مرفا بيروت

أبو ظبي — سيتم خلال الشهر الحالي توقيع اتفاقية يقدم بموجبها صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي ٦٨ مليون درهم للبنان لاصلاح مرفا بيروت وتنفيذ مشروع الحوض العائم ولاصلاح شبكات الكهرباء التي تضررت خلال الاحداث الاخيرة وتحقيق الربط الكهربائي مع سوريا .

شركة وطنية — كويتية في عجمان

عجمان — أصدر سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان نائب الحاكم مرسوما يسمح بموجبه لعدد من مواطني دولة الامارات وأبناء الكويت بتاسيس شركة لتربية الماشية برأسمال قدره ١٠٠ مليون درهم .

١٠ ملايين درهم لاجراء مسح معدني بالامارات

أبو ظبي — وقع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة قبل أيام اتفاقية تتعلق بالمرحلة الثانية للمسح المعدني في الامارات ويستغرق المشروع الذي ستقوم به شركة بريطانية متخصصة عشرين شهرا أما تكاليفه فتبلغ عشرة ملايين درهم .

٨٠ مليون درهم للصناعات في الشارقة

الشارقة — وافقت شركة مجموعة الشارقة على تخصيص مبلغ ٨٠ مليون درهم للصناعات في المنطقة الصناعية بالشارقة ومن ضمنها مصنع للمباني الجاهزة ومصنع للجبس ومصنع للبلاط هذا وقد وضعت الشركة خطة لمدة ٥ سنوات تنفذ خلالها ١٠ مصانع كل عام .

رئيس محاسبة صندوق التنمية الكويتي يختلس ١٢٠ الف دينار

الكويت — أصدرت محكمة الجنايات هنا حكما بحبس أحمد نجيب التهامي مصري الجنسية ويعمل رئيسا للمحاسبة في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدة عشر سنوات مع الشغل والنفاذ والابعاد والزامه بدفع المبلغ الذي اختلسه والبالغ ١٢٠ الف دينار كويتي الى صندوق التنمية وبغرامه مساوية لهذا المبلغ .

سعود الفيصل

لاتسوية للمسالة الفلسطينية بغياب المنظمة عن جنيف

● واشنطن — أكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حديث أدلى به للتلفزيون الامريكي سي. بي. سي. أن بلاده لن تستخدم سلاح البترول لتعجيل التدخل من أجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط

وذكر الامير سعود الفيصل انه يجب أن تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف وانتقد اسرائيل لرفضها قبول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ولو بوفد على مستوى متواضع . وقال لااعتقد أن المسألة الفلسطينية يمكن تسويتها في غياب منظمة التحرير الفلسطينية .

كما أوضح الامير السعودي أن الفلسطينيين لهم كل الحق في أن تكون لهم دولة مستقلة وأضاف أن اختيار طبيعة هذه الدولة ومسالة ان تكون مستقلة أو مرتبطة بالاردن أمر يخص الفلسطينيين وحدهم .

وأعلن الامير سعود أن موقف منظمة التحرير الفلسطينية قد تطور كثيرا في الفترة الاخيرة وأنها ستبدي قدرا كبيرا من المرونة اذا أصدرت الامم المتحدة قرارا يعترف للفلسطينيين بحقهم .

الاحتفال بيوم الدروع للقوات المسلحة بالامارات



أبو ظبي — أعلن سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة .. أن ما وصلت اليه القوات المسلحة الموحدة بالامارات من تقدم في كافة النواحي خلال فترة قصيرة بالنسبة لكل المقاييس انما يرجع الفضل الاول فيها للقيادة الرشيدة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يؤمن بضرورة استمرار مسيرة البناء ويرى في هذه القوات الدعامة الرئيسية لتوفير الحماية والامن لهذا الوطن العزيز .

وكان الشيخ خليفة يتحدث عقب الاحتفال الذي جرى في الاسبوع الماضي بمدينة العين بيوم الدرع الذي اشتركت فيه مختلف الاسلحة .

قرينة رئيس دولة الامارات تتلقى دعوة لزيارة أندونيسيا

أبو ظبي — ودعت السيدة الجليلة قرينة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي حرم الرئيس الاندونيسي والوفد المرافق لها بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة اطلعت خلالها على النهضة النسائية في دولة الامارات والتي تقودها سمو الشيخة فاطمة حرم رئيس الدولة ، وأعلنت سموها أنها تلقت دعوة من حرم الرئيس سوهارتو لزيارة اندونيسيا والتعرف على النشاط النسائي بها .

مشروع قانون للمحافظة على الثروة البترولية في أبو ظبي

أبو ظبي — قرر المجلس التنفيذي لامارة أبو ظبي تشكيل لجنة لاعداد أول مشروع قانون في الامارة ينظم وسائل وأسلوب المحافظة على الثروة البترولية باعتبارها عماد الاقتصاد الوطني .

تأسيس شركة عربية للحفر وصيانة ابار النفط

الدوحة — شاركت دولة قطر في اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للخدمات البترولية الرابعة التي عقدت في طرابلس الغرب في الاسبوع الماضي حيث يتم بحث الخطوات والتوصيات التي تم اتخاذها بالاضافة الى ما يجب تنفيذه بشأن تاسيس شركة فرعية للحفر وصيانة الابار وقد تم التصديق على انشاء هذه الشركة الفرعية .

وكيل خارجية الامارات يؤكد وقوف بلاده بجانب شعب اليمن الشقيق

أبو ظبي — أعرب السيد عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة عن أسف الدولة لاغتيال المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية بايد اثيمة واضاف .. ان دولة الامارات العربية المتحدة لتشارك الشعب اليمني الشقيق محنة اغتيال رئيسه وتؤكد من جديد أنها سوف تقف بجانبه مهما كانت الظروف .. وأعرب الجروان عن امله في أن يسود الامن والاستقرار ربوع اليمن ليسير في الخطوات التي رسمها رئيسه الراحل في سبيل تحقيق الرفاهية للشعب اليمني والوصول به الى ما يصبوا اليه من عزة وامال .

تدعيم التعاون الاعلامي بين عمان وايران

طهران — اجرى وفد عماني في الاسبوع الماضي برئاسة الاستاذ حسن سعيد وكيل وزارة الاعلام والثقافة للشؤون الادارية في سلطنة عمان مباحثات مع المسؤولين الايرانيين استغرقت اسبوعا حول تدعيم التعاون الاعلامي بين السلطنة وامبراطورية ايران في مختلف المجالات .

اجتماع مجلس منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية

الدوحة — عقد مجلس منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية اجتماعا له بالدوحة في الاسبوع الماضي أكد فيه أن التنمية الصناعية في دول الخليج العربية تحتاج الى تضافر الجهود والتنسيق والتكامل بينها وأن المنظمة تعتبر التجسيد الحقيقي لذلك

وقد تم اختيار السيد جعفر الفردان ممثل دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا للمجلس في دورته الحالية كما ناقش المجلس عددا من النقاط الواردة في جدول أعماله والمتعلقة بالاجراءات الادارية والمالية والفنية .

انشاء شركة بحرية سعودية — أرجنتينية مشتركة

أعلن في بوينس أيرس أن المملكة العربية السعودية والارجنتين ستقيمان شركة بحرية مشتركة لتعزيز التبادل التجاري بينهما .

٢٤ مليون درهم لمشروع سكر تنزانيا

أبو ظبي — انتهت يوم الخميس الماضي المباحثات التي بدأت يوم الاثنين الماضي بين صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ووفد تنزانيا الاقتصادي لتمويل مشروع السكر الذي سيقام بمنطقة كاجيرا التنزانية والذي سيساهم فيه الصندوق بقرض قيمته ٢٤ مليون درهم .

نميري يستقبل حاكم الشارقة

الخرطوم — كان الرئيس السوداني محمد جعفر النميري يوم السبت الماضي باستقبال سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدى وصوله الى الخرطوم في زيارة رسمية للسودان استغرقت ثلاثة ايام أجرى خلالها محادثات مع الرئيس النميري تناولت العلاقات الثنائية وتطورات قضية الشرق الاوسط .

العلوي يؤكد على موقف سلطنة عمان المستقل

الامم المتحدة — للمرة الثانية فند يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العماني المزاعم والمغالطات التي شنها ممثل حكومة عدن في الهيئة الدولية على السلطنة ، وأكد على موقف السلطنة المستقل وسياستها الواضحة المبنية على التعاون والاحترام المتكافىء بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين والالتزام بمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة في العلاقات بين الدول .

وأضاف أننا نؤمن بأن حل الخلافات لا يتحقق باطلاق الشتائم من على منصات الخطابة وانما بالحوار الهادىء البناء وعلى أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير

الشيخ بدر العبري مدير العلاقات العامة

مسقط — سلطنة عمان — توجه الى القاهرة لاجراء فحوصات طبية الشيخ بدر بن سالم العبري مدير العلاقات العامة في وزارة الاعلام والثقافة بسلطنة عمان يصحبه الاستاذ زاهر العبري من موظفي الادارة المالية بالوزارة للاطمئنان على الصديق أبا محمود واخبار الاسبوع تتمنى للشيخ بدر الصحة وموفور العافية .

خطاب هام لزايد في الشهر القادم

أبو ظبي — يلقي سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خطابا هاما في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي في الخامس عشر من الشهر القادم وسيتضمن الخطاب عددا من القضايا الداخلية الهامة .

زايد يفتتح مؤتمر وزراء التربية والتخطيط العرب الشهر القادم

أبو ظبي — يفتتح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في السابع من تشرين الثاني القادم مؤتمر وزراء التربية والتعليم والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية .. يشترك في المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو .

زايد يزور ايران الشهر القادم

أبو ظبي — سيقوم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية الى ايران تستغرق ٣ أيام في الاول من الشهر القادم وسيبحث سموه مع شاه ايران العلاقات الثنائية وعدة مواضيع دولية وقضايا خليجية .

رأي !؟ — اليمن .. وبابل !

معظم الاقطار العربية تتجه أنظارها الان الى اليمن الذي لم يعد سعيدا بعد مصرع رئيسه الشهيد ابراهيم الحمدي ، ومسلسل الاغتيالات في اليمن له مجلد ضخم فمنذ انتهت عائلة حميد الدين من حكم اليمن لم يكتب للسعادة نصيب في اسمها هناك ، فقد تدحرجت رؤوس عديدة وزالت أسماء بارزة من عالم الوجود أو الحكم . واصابع الاتهام تشير الى القبائل التي لها هناك صولة وجولة تفوق صولة وجولة الدولة ، ومع أن المراقبين في العالم يتساءلون عن أسباب عدم وقوع مثل هذه الفتن في عهد الامامة باليمن ، فان الجواب عليها من السطحيين قد يعزوا ذلك الى أن الحكم الدكتاتوري هو الذي كان سائدا حينذاك ، ولاشك أن الحكم في الماضي في اليمن التعيس كان له هيبته في عهد الامامة ، ولو أن البدر كان مثل ابيه أو جده ملما بنفسيات الشعب لما ثار عليه السلال .. ولكنه ادرك فيما بعد اهمية الصلابة فقاوم الانقلابيين سنين عديدة ، وكاد أن ينتصر لولا السياسة التي لعبت دورها وحملت زعماء القبائل على الرضوخ حينذاك . يبقى الامر الهام أي المهم في اغتيال الرئيس الحمدي الذي كان أملا كبيرا لاماني وأحلام وتطلعات محبي اليمن ولكنه استشهد قبل ايام قلائل من الاحتفال بالعيد الوطني الذي كان سيتوجه بوحدة تربط بين اليمنين الجنوبي والشمالي ، وقبل ساعات من سفره الى عدن واهمية اليمن الواحد في الاستراتيجية الدولية اليوم عدن وصنعاء هما الطريق الى الجزيرة والخليج وهما البوابة التي تعبر منها الاطماع العالمية شرقية كانت أو غربية ، ولعل الاحلام التي كانت تراود ابراهيم الحمدي بان يتحقق له عن طريق وحدة اليمنين عدن وصنعاء بأن يكون الرئيس للدولة الواحدة ما زالت هي اهداف سالم ربيع علي الذي يطمع ان يكون هو رئيس اليمن الواحد لا رئيس جزء منه ، واذا اعتبرنا اهمية الدولتين الاستراتيجية ، سواء ما يتعلق بالوقوف على باب المندب او الاطلال على البحر الاحمر تعلم مقدار حرص الغرب والشرق ، اليمين واليسار ، على اعطاء صنعاء لونا مميزا في السياسة العالمية ووجها عربيا معروفا ، وما يقال ان اثيوبيا وعملاءها هم الذين دبروا اغتيال الحمدي ، يمكن القول ان اليسار اشترك في ذلك ايضا فاثيوبيا التي لها قدم في موسكو وكوبا ، وقدم في تل ابيب وعملاء وانصار في جيبوتي وعيون دولية ترصد لها التحركات قد تكون وراء هذه العملية التي تمت بأيدي يمنية عملية خسيسة تريد لصنعاء ان لا تنعم بالاستقرار ليسهل على أسيادها المخططين أهدافا ليست بذات صلة للعروبة ، وانما لها صلة مباشرة بالاطماع التي تدور في مخيلتهم اطماع الرئاسة والنفوذ والامتداد .. ولعل المهتمين بشؤون اليمن ادركوا هذه الحقيقة ولعلهم يعملون شيئا .

عبد الحفيظ

حكذا من الاحمل

مجلة الخليج القطرية :

كيف تدور معركة إعادة صياغة الحياة في عمان

التجربة العمانية تواجه مشاكل التنمية بحلول جذرية رائدة

« أخبار الأسبوع » — في القادم يشارك العالم العربي سلطنة عمان افراحها بعيدها الوطني السابع بالذكرى الثامن عشر من الشهر القائم يحتفل — وسط أكبر انجاز تحقق في عمان منذ قيادة السلطان قابوس سلطان عمان من الظلام والتخلف الى مشاعل النور والحضارة والتقدم والازدهار والامن والطمأنينة بعد قضائه على الاحجام والتمرد الذي ساد طيلة ردحا من الزمن وقد اصبحت عمان حديث صحافة العالم لما حققه من منجزات عظيمة ويقيما يلي ما كتبته مجلة الخليج القطرية عن سلطنة عمان .

قالت مجلة الخليج الجديد القطرية تحت عنوان ((السؤال الصعب وكيف اجابوا عليه في سلطنة عمان)) تحدثت فيه عن جوانب النهضة الشاملة التي تشهدها ارض عمان منذ الانتفاضة المباركة التي قام بها جلالة السلطان قابوس المعظم وكيف استطاعت التجربة العمانية الرائدة ان تجد الحلول لكافة المشاكل والمصاعب التي واجهتها .. وقالت المجلة ان عملية البناء في السلطنة ارتكزت على ثلاثة محاور اساسية هي :

● بناء الانسان .. ● بناء المجتمع .. ● بناء الجيش

ونورد يلي اهم ما جاء في المقال .

● بناء الانسان ...
● بناء المجتمع ... والدولة
● بناء الجيش : حماية ...

بناء الجيش

ونصر المهاجرين الذين كانوا يعيشون خارج عمان ... ثم عادوا بعد الثورة التصحيحية التي قام بها السلطان قابوس بن سعيد في ٢٣ يوليو ...

الاعلام والثقافة

سمو وزير الاعلام

مؤسسة الاسكان

طرح عطاء بناء مدارس

تعلن مؤسسة الاسكان عن طرح عطاء انشاء ...

كما يتوجب على المتعهدين الراغبين بالاشتراك ... باساليب تصنيع لم يسبق تأهيلها في مؤسسة الاسكان الحصول على نموذج تأهيل من قسم العطاءات وارفاقه بعد تعبئته بوثائق العطاء .

اخر موعد لتقديم العطاء هو الساعة الثانية عشر من يوم السبت الموافق ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ والمؤسسة غير ملزمة بقبول أقل الاسعار او اي منها .

اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

المهندس حمد الله النابلسي
مدير عام مؤسسة الاسكان

اعلان صادر عن مديرية الطيران المدني

تعلن مديرية الطيران المدني عن اعادة طرح بيع آلات وعدة ولوازم كهربائية غير صالحة بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ... ١٩٧٧ ...

مدير عام الطيران المدني

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ...

وزارة الاوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان صادر عن سلاح الجو الملكي الاردني

يعلن سلاح الجو الملكي الاردني ...

... خلال ساعات الدوام مصطحبا معه اوراقه الثبوتية .

كل يوم خميس

يحررها
محمد حسين شرف

قلوب في الجحيم

تطل مع بريد الصحف والمجلات مئات الرسائل المكتوبة بالازرق والاخضر والاسود ، المبللة بالدموع والعطور .. فيها جراح قلوب ، فيها غصات كبيرة ، فيها خفق قلوب يموت حبها ، وتستميت بحنينها مع شمس الربيع الجميلة او مع شمس الصيف الدافئة معجونة بالاعصاب والشرايين ، تنقطع بالاسلوب بعد كل جملة ليصلي صاحبها مع كل فاصلة ..

هذه الرسائل التي يحملها البريد الى محرري ورؤساء تحرير الصحف والمجلات هي مشاكل تطلب الحلول من صحفي غارق بالمشاكل حتى اذنيه .. في قوالب قصص متباينة ، لكنها جميعها مكتوبة بالدموع ، معجونة بالاحاسيس البشرية ، مجروحة الحروف . تسرد المشكلة بابعاد متباعدة، حاملة التوجع مع كل حرف من حروفها الحزينة ، الملتهبة .. مرسلة من الليالي المسهدة الخابي فيها بريق العيون .. تطلب الحل .

لكن المشكلة لا حل لها عند صحفي يعد العصي فقط .. المشكلة تبقى بحدودها المترامية في هذه الحدود ، لا حل لها عند متلهف لحل مشاكله ، ومن الخطأ أن يزاح الستار عنها أمام صحفي لا يتيبس الحياة بجزيئاتها ، وهي عند صاحبها المعبد المقدس الذي يغلف السر الحلو .. ولو كان من هذا السر ينبعث شقاء لذاته وقلقا لنفسه !

فتبقى المشكلة مشكلة لا تحل الكلمة الحلوة الحزام عنها او لا تبعدها كلمة حنية عن كونها مشكلة .. ومع هذا غرب كلمة أو راي من محرر تحل المشكلة ، أو تخلق مشكلة جديدة .

فهذا الانسان الذي كتب عليه أن يكون صحفيا يحمل اليه البريد مئات القلوب المجروحة على الورق ، بخفقاتها المكتوبة ، بغصاتها المسهبة .. بالمشكلة . يسعده كثيرا أن يستعرض مشاكل غيره بدافع الفضول والترويح عن النفس ليس الا .

بعد هذا .. هل يستطيع أن يحل كائن من كان مشكلة انسان لا يحس بكل عمقها ، بكل جوانبها وملابساتها .. لم يعش ماضيها بكل كيانه ولم يتعلق حاضرها بوجدانه ولم يحمل مستقبلها على جبينه ؟

في رأيي لا يستطيع حل المشكلة الا صاحب المشكلة المعايش لها ، وكثيرا ما عجز الاطباء النفسانيون عن الاهتداء لحل ازمات نفسانية مستعصية ، في حين أن الحل موجود مع المشكلة في نفس صاحبها .

من كتاب (قمر الغرباء)

أحبك ما دام الوجود ربيعا مزهرا وشتاء ممطرا وصيفا مقمرا وخريفا ساحرا .

أحبك مادام بين جوانحي قلب ينبض لجمالك ما يقوله الله في قلبي للجمال .. في صورة الكمال .

أحبك ناعمة كدغدغة قلبي لحسنك وبهائك ، فيحاول ويحاول تقبيل وجهك .. ولكن !

أحبك لا لانك رقيقة وحسب ولا لانك جميلة وحسب ولا لانك قدري وحسب .. أحبك لانك حبيبتي وحسب .

قصة مثل عربي

● بعد اللتيا والتي :

هما الداهية الصغيرة والكبيرة . وقيل أصله ان رجلا من جديس تزوج امرأة صغيرة فقاسى منها الشدائد وكان يعبر عنها بالتصغير ثم تزوج امرأة طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى من الصغيرة فطلقها وقال : بعد اللتيا والتي لا أتزوج أبدا .

أنا حفيد نفسي

انطلق الصوت قويا يوقف الرجل الذي هم بالانتحار في النهر ..

— قف أيها المجنون !

ووقف الرجل مرتبكا وقد أدرك أنه ليس بمقدوره بعد الانتحار دون أن ينتبه اليه أحد من المارة .. ونظر الى مصدر الصوت ، فشاهد رجلا مسنا يقترب منه وهو يمعن في تأنيبه وتوبيخه ليأسه من رحمة الله باقدامه على الانتحار .. ثم سأله :

— ترى ما هي المشكلة العويصة التي ضاق بك حلها فجعلتك تفقد صوابك وتقدم على الانتحار ؟ هل انت متزوج فتساق من زلعومك الى حلبة مصارعة كل ليلة مجبرا مكرها فتخرج منها مهزوما وأنت مكسر العظام فلا تنام من عار الانهزام ؟

أم تكون البطالة هي التي دفعتك الى ما انت فيه ؟؟

— لا هذا ولا ذاك .. انها مشكلة اخرى .

— ليس في عالم المشاكل واحدة بدون حل .. فهات مشكلتك وسترى كيف اهديك لحلها بكل يسر .

— تزوجت بسيدة أرملة لها فتاة صغيرة وكنت سعيدا بزواجها حتى بلغت ابنتها العشرين ..

— وماذا في هذا ؟

— ثم راها أبي فاحبها وتزوجها ، فصرت انا صهرا لابي ، كما اصبح ابي زوج ابنتي ، واصبحت انا — عما له — لان زوجتي — حماته — .

— لا بأس .. ثم ؟

— ثم وضعت زوجتي غلاما فاصبح هذا الغلام — سلف — أبي ، وبما أن سلف ابي يصبح مني انا في مكانة — العم — فقد صار ابني في الوقت عينه — عما — لي .. وبما انه شقيق زوجة ابي التي هي بمثابة — خالتي — صار ابني يعتبر — خالي — كذلك .

— اف .. وبعد ؟ !

— وحدث أن وضعت زوجة ابي غلاما ، وهذا الغلام يعتبر اخي من أبي وفي الوقت نفسه يعتبر — حفيدي — لانه حفيد زوجتي من ابنتها التي هي بمثابة ابنتي . وبما أن زوجتي تعتبر — جدة — أخي فهي تعد — جدتي — انا أيضا واعتبر انا حفيدها .. واذن أكون انا زوج جدتي وحفيدها في نفس الوقت . ونظرا الى انها — جدة — أخي فانا أعد — جدا — له .. وبناء عليه رايت انني اصبحت — جد — نفسي أو حفيد نفسي لانني ...

فقاطعه منقذه قائلا باعياء :

— كفى .. كفى .. هيا ننتحر معا !

غلطة الشاطر

يحكى أن احد الناس الصالحين كان يبحث عن فتاة تصلح لان تكون شريكة لحياته المتواضعة ،فارشده أحد الناس الى مكتب اب لعشرين فتاة عساه أن يجد ضالته عنده .. فوصل صاحبنا الى عنوان المكتب بعد أن تعب ومل وعاد ورجع لعدم وجود اشارة أو لوحة تشير الى المكتب .

وحينما وصل وجد الباب مفتوحا ، فدخل ليجد بابين أحدهما يحمل عبارة — ادخل ان كنت بقواك العقلية ! — والاخر يحمل عبارة — لا تدخل الا ان كنت تشك بصحة عقلك ! — فابتسم لهذه الطرفة وولج الباب الاول ليفاجا بوجود بابين اخرين ، على الاول بطاقة صغيرة تقول — ادخل ان كنت وسيما وجميل الطلعة ! — وعلى الاخر — لا تدخل الا أن كنت قبيحا ! — .. فدخل في الاول وهو يبتسم ابتسامة صفراء ، واذ هو أمام بابين أيضا ، مكتوب على الاول — ادخل ان كنت اجتماعيا ومهذبا ! — وعلى الاخر — لا تدخل الا ان كنت وقحا فظا ! — فاحتار ، وبحث عن سبيل العودة فلم يجد خلفه الا ابوابا متعددة ، فدخل في الباب الاول مترددا ، ليفاجا ببابين اخرين ، مكتوب على أحدهما — ادخل ان كنت تحب أهل زوجتك ! — وعلى الثاني — لا تدخل الا ان كنت تكره أهل زوجتك ! — فدخل متبرما في الباب الاول ، فزعق لما شاهد أمامه بابين أيضا ، تقول لافتة مثبته على الاول — ادخل ان كان عمرك لم يصل الى الثلاثين بعد ! — والتفت الى الباب الثاني فوجده يناقض الاول بالسماح للداخل .. ولما لم يتجاوز الثلاثين بعد ولج الاول ، وكاد أن يفقد صوابه لما وجد بابين اخرين بعد كل ذلك ، ومكتوب على أولهما — ادخل ان كان جسمك سليما وخاليا من الامراض ! — وعلى الثاني نقيض الاول . ولما كان جسمه سليما دخل في الباب الاول ، وصفع خده ثلاث صفعات وتذكر لبن أمه حينما واجهه بابان اخران أيضا ومكتوب على أحدهما — ادخل ان كان مرتبك فوق الالف ليرة ! — وعلى الثاني — ادخل هنا ان لم تتمكن من الدخول هناك ! — .. ولما لم يكن مرتبه فوق الالف بل أدنى من هذا بكثير دخل هذه المرة الباب الثاني .. فوجد نفسه بالشارع فارتسم على وجهه الغيظ وعاد ليكسر كل هذه الابواب ، فوجد لافتة على الباب في الشارع تقول : — هذه غلطة الشاطر !! — ..

ربع طلبة الجامعات

لا يقرأون اي جريدة ولا يشاهدون التلفزيون

ورد في تحقيق حول طلبة الجامعة في فرنسا ان نصفهم يقرأ جرائد وكتبا غير جامعية مدة ساعة في اليوم ، وان الربع لا يقرأ اي جريدة او مجلة ، وفي طليعة هذا الربع : طلبة كلية الطب البشري وطب الاسنان ثم الهندسة والعلوم .

وبين قراءات الطلبة لا تحتل المجلات المختصة بشؤون الشبيبة سوى مكان متواضع جدا في اهتمام القراء .

أما التلفزيون فلا يشاهده من الطلبة سوى ١٦ بالمئة كل يوم ، بينما نحو النصف لا يشاهد التلفزيون مطلقا ابان السنين الدراسية ، ويشاهده مرة في الاسبوع نحو الثلث .

والغريب في ذلك هو انه بموجب احصاءات شاملة ان ٦٥ بالمئة من الفرنسيين يشاهدون التلفزيون كل يوم وبالمقارنة يلاحظ ان طلبة المعاهد الثانوية يشاهدون التلفزيون كل يوم بنسبة ٥٥ بالمئة منهم .

يفسر علماء الاجتماع ابتعاد طلبة الجامعة عن التلفزيون بظروف سكنهم فان ثلث الطلاب فقط يقيم في بيت أهله حيث يسهل عليه أن يشاهد التلفزيون على عكس الثلثين الاخرين .

● ★ ●

رأس البطال دكان الشيطان

قررت امانة الدولة لشؤون المغتربين في فرنسا ان توقف الهجرة العائلية لمدة ٣ سنين والسبب الاساسي في ذلك هو انه نظرا للوضع الاقتصادي والانتشار البطالة ، يخشى أن يتجه أولاد العمال المغتربين ، ولا سيما المراهقين ، نحو الاجرام واعمال العنف ، عملا بمبدأ قديم قد اثبتت الوقائع صحته ، وهو أن — رأس البطال دكان الشيطان —

والقرار الثاني يتعلق بتوقيف اعطاء اذن عمل للاجانب القادمين الى فرنسا ويبدو أن هذا التدبير موجه خاصة ضد السياح المزيفين والمهاجرين سرا وباساليب غير مشروعة . فان الكثيرين منهم يحاولون بعد ذلك أن يضعوا السلطات الفرنسية — أمام الامر الواقع — .

ولكن القرار يستثني اللاجئين السياسيين والاجانب المتمتعين بمؤهلات عالية كالاطباء والمهندسين الخ .

يذكر ان السلطات الفرنسية وسعت مؤخرا قرارها المتعلق — بالمساعدة على العودة — الى نحو مليون عامل اجنبي ، وان المبلغ الممنوح في نطاق هذه المساعدة هو عشرة الاف فرنك فرنسي ، لكي يتسنى للعامل الذي يعود الى بلاده أن ينتظر ريثما يجد فيها عملا .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

تحقيقات سياسية

نصيحة من اصدقاء انجليز للعرب

صورة العرب والاسرائيليين في الاعلام الاوروبي

سفارة العدو في لندن تحاسب وتعاقب من يكتب ضد اسرائيل!

كيف كان العرب بعد حرب حزيران وكيف صاروا بعد حرب رمضان

« أي شخص يجرؤ على كتابة مقال يثير استياء السفارة الاسرائيلية او اصدقائها لا بد ان يطلب منه تفسير لما كتبه.. وعليه ان ينتظر مهما كانت مكانته عقوبته على ما فعل .. وان يعلن توبته ..وندمه » !

هذا هو الحال السائد في لندن ، او لنقل هذا هو الحال الذي كان سائدا وما زال بصورة اقل بعد حرب اكتوبر.. وهذه الكلمات من كتاب صدر في بريطانيا مؤخرا يتناول القضية من وجهة نظر اكثر موضوعية بالقياس لما كان يكتب وما زال يكتب من قبل اجهزة الاعلام الغربية ..

ان قوة التاثير الصهيوني في عواصم الغرب كانت مطلقة.. ولكنها ومنذ سنوات قليلة بدات تتراجع لتفسح المجال لاراء وافكار لا تخلو من الجراة والصدق والصراحة ..

مايكل ارمز .. الصحفي البريطاني المشهور وكريستوفر مهيو السياسي البريطاني المعروف اقدما على اصدار كتاب يحاول ان ينصف العرب.. وهذه صورة تلخص الكتاب وتكشف الكثير على شكل حوار .

مايكل ادمز وكريستوفر مهيو يكشفان الخفايا

رواية شخصية « ١ »

مايكل : كان ذلك يوم سبت وكنت على وشك الانتهاء من طعام الغداء مع أسرتي عندما وصل ضيفنا .. كان شابا يعمل في احدى شركات التليفزيون .. وكان قد عهد اليه باعداد برنامج عن الشرق الاوسط .. وجلسنا نتناول قدحا من القهوة ونتساءل من اين نبدأ .. عندما اندفعت احدى بناتي الى داخل الغرفة فجاة لتقول ان ثمة حديثا عن العرب في الاذاعة .. وانهم قد عبروا قناة السويس .. فقلت للشاب : « لابد انها من ذلك النوع من الغارات التي يشنها المصريون » وكانت هذه الكلمات التي نطقتها تعكس عدم ايمان العالم بقدرة المصريين على الاقدام على عمل شيء « اخطر من الغارات » .. ولكنها كانت لحظة تاريخية .. ومع حلول ظلام ذلك اليوم السبت ٦ أكتوبر١٩٧٣ كان صراع الشرق الاوسط قد حسم بصورة غير متوقعة على اي حال .. كانت هذه اللحظة بمثابة انفجار هائل مزق كيان المفاهيم السياسية والعسكرية التي تحكم العلاقة بين اسرائيل وجيرانها العرب .. كان هذا التطور الجديد يثير الامل بقدر ما يثير المخاوف في نفس انسان مثلي .. شديد الاهتمام بالشرق الاوسط .. فمن المؤكد ان هذا التطور يعني مزيدا من سفك الدماء ومزيدا من اللجوء للعنف والثار .

انني اهتم بالمشكلة منذ ٢٠ سنة .. ولكنني لا اعرف لماذا تحمست لها .. هل السبب تاثير التربية واعجاب بمواقف والدي من الحياة وكان يتسم بالسماحة ولا يعرف الانانية ؟ ! او هو ما ورثته عن أمي — وهي شخصية تتسم بالنزوع الى المشاكسة والعناد والمثالية — مع احساس قوي بالعدل ؟ ! وهو في الواقع احساس بان العدالة ذاتها هي المطلب الحقيقي الذي ينبغي على المرء أن يتقبل راضيا التضحية من أجل تحقيقه .. وقد خرجت من بيئة شبابي مؤمنا بان جنسيتي الانجليزية مبعث فخر لي .. وعندما اقنعتني التجربة فيما بعد بعدم صحة ذلك بصورة ثابته كانت هذه المفاجاة صدمة لي تماما .. وقد ظهرت اهمية ذلك عندما بدأت في دراسة دور بريطانيا في الشرق الاوسط وبخاصة في فلسطين.

ومنذ أن عملت مراسلا صحفيا « للجارديان » في الشرق الاوسط . ومنذ قررت تقديم الحقائق « محايدة » وأنا اتعرض لهجوم من جميع الجهات .. معانيا مشقة مفاجئة في نشر اعمالي ومتلقيا في الوقت نفسه سيلا من الرسائل المجهولة البذيئة .. ولا يمكن أن اقول انني استمتعت بهذه التجربة .. فلم يكن من مطامعي ان اكون شهيدا ولم تكن لي رغبة في تعريض مستقبلي أو مستقبل أسرتي للخطر .. وقد أثار غضبي في الوقت نفسه ذلك الطابع السري الذي اتخذه الهجوم مثلما كان يثير غضبي ذلك الظلم الواقع في الشرق الاوسط والذي تفاقم بصورة بالغة بعد حرب ١٩٦٧ .

رواية شخصية « ٢ »

كريستوفر : أما انا فتاريخي مع المشكلة قديم جدا .. منذ بدايتها .. وبالتحديد في ١١ يوليو ١٩٤٨ عندما وقفت في مجلس العموم اطالب بتأجيل الاعتراف بدولة اسرائيل .. كنت وكيلا للخارجية البريطانية .. واستطيع بسهولة أن اتخيل مشاعري وانا اجلس وحيدا فوق المقاعد الامامية المخصصة للحكومة أقلب الورق الرسمي الازرق الذي نسخ فوق صفحاته خطابي المتسم بالحرص والحذر .. ولم يكن قد سبق لي زيارتها ..و لم يكن يتوافر لدى حتى ذلك الوقت أي ادراك لنقاط الخلاف .. كنت اشعر في ذلك الوقت بالوحدة والتوتر والاجهاد الشديد .. وكان يثير غضبي وجود مثل هذا العدد الكبير من المتحدثين الرسميين الاقوياء المناصرين لاسرائيل في مجلس العموم وعدم وجود أي انسان على الاطلاق يدافع عن العرب .

وقد وقعت أول مناوشة شخصية لي مع الصهيونية باغرب طريقة . فقد وضع على مكتبي رسالة تحمل خاتم بريد لشبونه تقول :

" مستر مايهيو وكيل وزارة الخارجية — لندن — تذكر كلمات « ستيفن . س . وايز » العظيم باننا بسبيلنا الى الفوز بدولة يهودية في فلسطين » .. « وسوف تدفعون أيها الخنازير البريطانيون ذوو الرائحة الكريهة مقابل كل يهودي تقتلونه في فلسطين الف ضعف من الدماء الانجليزية النتنه .. لقد اصدرت « ل. هـ. ل » حكمها بالاعدام على الخنزير البريطاني « مايهيو » وسوف يجري التنفيذ عاجلا بوسيلة صامته .

كان التهديد حقيقيا .. لكنني ومن خلال زيارتي الرسمية الى الشرق الاوسط بدأت أشعر بارتباطي الشديد بالمسألة الفلسطينية وعندما قام « مستر ويلسون » بتشكيل حكومته .. لم أعين في منصبي .. وقال لي أحد المسئولين « بان شعبيتي في اسرائيل قد حالت دون تعييني » . على أنه اذا كان الاسرائيليون هم الذين سعوا الى منعي من محاولة تحقيق مطامحي فانني لا استطيع ان الومهم على ذلك .. ذلك انني كنت مؤمنا في ذلك الوقت ايمانا راسخا بعدالة قضية العرب فيما يتعلق بفلسطين وعقدت العزم على مساندتها باية وسيلة .

مايكل : لقد دفعت الثمن من وظيفتك المرموقة ومستقبلك ودفعت انا الثمن من أعصابي !

كريستوفر : أكثر من ذلك اتهمنا الصهيوني الكبير « ايان ميكاردو » عام ١٩٧٠ باننا « تلاميذ مدرسة ثانوية يشاركون العرب ميلهم المشترك الى الشذوذ الجنسي والرومانتيكية والتحمس للخيل » .يعنى سمعتنا الشخصية ايضا .. لقد نجحت جماعات الضغط اليهودية طوال ما يزيد على ٦٠ عاما في السيطرة على الحياة السياسية في بريطانيا .. وكان الفضل في نجاحها يرجع الى فشل العرب في ممارسة اي ضغوط مضادة .

ضغوط شخصية

مايكل : حينما التحقت بوظيفتي في مجلس تنمية التفاهم العربي البريطاني كنت اتعرض بالفعل لهجوم عنيف من جانب الصحف اليهودية في بريطانيا .. واستدعى السفير الاسرائيلي في لندن بوقاحة غريبة مدير احدى دور النشر اليهودية ليوبخه على تكليفي باعداد مرجع هام عن السياسة في الشرق الاوسط .. كانت هذه الحرب سببا في خسارة مادية كبيرة .. ووجد اخرون غيري أن الصمود أكثر مشقة .. وكان من الصعب للغاية بعد حرب ١٩٦٧ اقناع ناشر بالموافقة على نشر كتاب يورد حججا مؤيدة للعرب .. واذا افلت المؤلف من حصار النشر وقع في حصار التوزيع .. ويعتبر كتاب « العرب واسرائيل » لمكسيم رودنسون من أفضل الكتب عن الازمة الا أن الكتاب عندما صدر لم يهتم أحد بالاشارة اليه وبقي الكتاب في المخازن .. على عكس ما حدث لكتاب « حرب الايام الستة » الذي أفردت له الصحف صفحاتها العديدة .

كريستوفر : انا ايضا تعرضت لضغوط من هذه العينة : منعت بالقوة من الحديث في الاذاعة والتلفزيون .. تلقيت خطابات تهديد بقتلى .. وتلقيت عرضا لادراج اسمي في قوائم المرتبات التي تمنح لمؤيدي اسرائيل .

لقد ثبت لدى ان طريق الحقيقة فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط طريق شاق حافل بالعقبات بالنسبة لعدد كبير من العاملين في الحياة العامة في بريطانيا ، ولا سيما أولئك الذين يعملون في مجالات الاعلام والسياسة والكنائس .

لا ؟

الصحافة

مايكل : قبل ان ينتهي قتال حرب أكتوبر كان الرأي العام في معظم الدول الغربية يبدي استعداده لتقبل عدد من الحقائق التي كان يعزف عنها من قبل .. لقد استطعنا احراز قدر من التقدم .. خاصة مع الجيل الاصغر ولا يمكن اعفاء الصحافة من مسئولية تشويش افكار رجل الشارع .

ويسود العالم العربي اعتقاد بأن الصحافة البريطانية ومعها الاذاعة والتليفزيون تخضع لسيطرة الصهيونية وطرح الفكرة على هذا النحو من الصراحة يجعلها مضحكة .. فليست هناك صحيفة واحدة تسيطر عليها مصالح صهيونية .. ولكن النفوذ الصهيوني يوجد من خلال المحررين المتحمسين لاسرائيل مثل — دافيد سباينر — بصحيفة التايمز — وجون كيمشن — بصحيفة الايفنج ستاندرد و — أريك سيلفر — بالجارديان .. وفي أغلب المجلات والصحف البريطانية الاخرى .

ان اي شخص يجرؤ على كتابة مقال يثير استياء السفارة الاسرائيلية أو أصدقائها لا بد أن يطلب منه تفسير لما كتبه .. وعليه أن ينتظر مهما كانت مكانته عقوبته على ما فعل .. وأن يعلن توبته وندمه .

لقد كانت الصحف تصف الاحتلال الاسرائيلي بانه — أعظم احتلال في التاريخ حبا للخير — فكيف نحطم هذا العنوان الضخم ؟

وقد تعرضت لواقعة شخصية توضح المأساة .. زرت القدس وبعثت لصحيفة الجارديان برسائل عن أوضاع العرب هناك ، وتعرضت أنا ورئيس التحرير للنقد الشديد والسباب .. وتم تنسيق حمله شاركت فيه السفارة الاسرائيلية والصحف اليهودية في بريطانيا وبعض الافراد في محاولة لتشويه سمعتي وسمعة الجارديان .

كانت عودة المحافظين للحكم يتعلق بالمواقف البريطانية ازاء الشرق الاوسط .. وأدت الى رفع جانب صغير من ستار عدم الفهم الذي ظل مخفيا حقيقة النزاع العربي الاسرائيلي .. وبعد عام ١٩٧٠ تزايد بالتدريج كشف الحقائق في الصحافة البريطانية .. وبدأت التايمز المرحلة الجديدة .. ثم توالت الانتقادات لاسرائيل بعد ذلك .. ونشرت الصحف رسالة توينبي التاريخية التي هاجم فيها اسرائيل وطلب من العالم التدخل لصالح الفلسطينيين .. وكانت رسالة تاريخية بحق لانها كانت نقطة تحول في الصحافة البريطانية اذ طالب توينبي الافراد أن يأخذوا على عاتقهم ذلك الواجب الملح الذي يتمثل في معرفة طبيعة النزاع القائم في الشرق الاوسط —.

كريستوفر : ما حدث في الصحافة يا صديقي لا يقاس بما حدث في الاذاعة والتليفزيون .. أن التحيز لصالح اسرائيل في الاذاعة البريطانية في معظمه مغروس في النفوس ومستتر في اللاشعور وهو انعكاس حقيقي لاهوائنا الثقافية التي تستند الى انطباعات غير دقيقة تعيها الذاكرة بصورة غير كاملة عن العهد القديم والحروب الصليبية وعصر الاستعمار البريطاني .. وأهم من ذلك أن نتيجة شعورنا نحن الاوروبيين بالذنب ازاء المسلك الذي اتبعناه في الماضي تجاه اليهود الذين كانوا يعيشون بيننا .. الا أن الانحياز قد تولد أيضا نتيجة لما يتمتع به المتعاطفون مع اسرائيل من نفوذ داخل هيئات الاذاعة وخارجها .

كانت أول تجربة لي في هذا الصدد في يونيو ٦٧ قبل الحرب مباشرة .. اذ أجريت حديثا مع عبد الناصر .. كان العالم ينتظره كله وكنت قد وعدته باذاعته كاملا في التليفزيون .. وهبطت بي الطائرة في مطار هيثرو وانا اقبض بيدي على علب الافلام التي لا تقدر بمال .. وعندما قدمت لهم الافلام .. قال بول فوكس مدير الانتاج : ان الاسئلة الموجهة الى عبد الناصر تتسم بالرقة . ورفض عرض الفيلم وعندما وقعت الحرب عرضه مختزلا ٣٠ دقيقة عرضه في ١٠ دقائق فقط وداخل برنامج بانوراما وتميز ٩٥ بالمئة من البرامج بالتحيز للاسرائيليين .. وفي أعقاب حرب أكتوبر سجل التلفزيون ١٥ ساعة للدفاع عن اسرائيل و ٤ ساعات فقط لصالح العرب في برنامج — العالم في الساعة الواحدة — .

الصورة في أكتوبر

مايكل : لقد وجدت أجهزة اعلامنا نفسها في مازق حتى بعد اشتعال حرب اكتوبر .. وظلت لاخر فرصة تدافع عن اسرائيل .

وجدت الصحافة البريطانية أن من الصعب تكييف نفسها مع الوضع الجديد .. ففي صباح اليوم التالي حملت — الصنداي تايمز — في صدر صفحتها الاولى صورة القوات الاسرائيلية وقد علت الابتسامة وجوههم ورسموا بأيديهم علامة النصر .. بينما نشرت عنوانا يقول — مصر تعبر القناة — و ديان يقول : — ان هذا لن يستمر طويلا — وخلال الايام التالية واصلت الصحافة لابراز ادعاءات الجنرال ديان من أن كل شيء قد انتهى .. و — اننا سنحطم عظامهم — ولكن .. وبصورة تدريجية عندما وصل عدد الدبابات المصرية شرقي القناة الى ٥٠٠ دبابة ثم الف وتبين أن الكباري سليمة .. بدأ العالم يقتنع بان شيئا جديدا يحدث في الشرق الاوسط .

ولم تكن صعوبة التكيف من جديد من جانب الصحافة والشعب من الامور التي تدعو للدهشة .. ذلك أن الانطباع الذي خلقته اسرائيل بانتصارها في حرب يونيو الخاطفة قد دعمته بكفاءتها الخالية من الشفقة التي استخدمتها في ادارة الاراضي المحتلة التي تبلغ ٣ أمثال مساحتها . وقد وصفتهم الصحافة الغربية بالرغم من ذلك بانهم — دعاة السلام الذين لا سبيل أمامهم سوى استخدام القوة — .. وعلى النقيض قدمت الصحافة الغربية العرب في مزيج من المهرجين والاشرار .. وقد أسهم العرب في تشويه صورتهم بايديهم !

كريستوفر : ولكنهم غيروا صورتهم بايديهم ايضا .. واقنعوا العالم في ساعات بكشف الحقائق وحققوا ما عجزنا نحن عن تحقيقه طوال اكثر من ربع قرن .

مايكل : انه منطق القوة يا صديقي .. ويكفينا اننا حاولنا .

كريستوفر : عندك حق .. بدليل هذا الكتاب .. وما تعرضنا له من متاعب !

مايكل : ولكنها فرصة لكي ننصح العرب بالا يقعوا فيما وقع فيه الاسرائيليون .. وتنتابهم النعرة النابوليونية — المتعالية المتعجرفة . ان يصنعوا من الحبة قبة ومن قطر المياه محيطا .

كريستوفر : عندك حق يا صديقي



من .. ملفات .. الشرطة

ترجمة حنا سالم خضر

سفاح يتربص بالعاملات في الفنادق

اذا ما انفرد باحداهن اغتصبها وقتلها خنقا

السفاح متزوج وسعيد بزواجه وعنده أطفال وقد دوخ ثلاث ولايات بجرائمه الى أن وقع أخيراً في قبضة العدالة

يبلغ عدد سكان قرية فونتانا ١٥٠٠ نسمة ، ولكن ضعف هذا العدد يقيم دائما في فنادقها العديدة مما يجعل منها مكانا صالحا لان يقضي فيه الناس عطلاتهم طوال العام . كان احد هذه الفنادق واسمه ـ ابوت ـ وهو من اكثر فنادق القرية شعبية ، يوم الخميس الواقع في ١٥ اب ١٩٧٤ ، يغص برواده الى درجة لم يبق معها متسع لزبون جديد .. كان الفندق يتميز بالعديد من الابنية الملحقة به التي تتوفر فيها كل وسائل التسلية والترفيه ، وكانت هناك بنايتان أخريان على وشك أن ينتهي اعدادهما لاستقبال المزيد من الزبائن .

عادت الخادمات الى العمل بعد الغداء ، واخذن في تنظيف الغرف التي اخلاها النزلاء في الصباح ، وبعيد الساعة الرابعة كن على وشك أن يفرغن من عملهن عندما فطنت احداهن الى انها لم تر باولا كوبت منذ استراحة الغداء .

الغرفة رقم ٦٠٦

عندما عادت باولا الى العمل بعد الظهر كانت الغرفة الاولى التي عهد اليها بتنظيفها هي الغرفة رقم ٦٠٦ .. توجهت الخادمة الى هذه الغرفة وقرعت الباب ولكنها لم تسمع ردا ، فادارت الاكرة وفتح الباب قليلا لينفذ ضوء الشمس للداخل .

القت الخادمة نظرة عجلى في ارجاء الغرفة ، ثم أسرعت عائدة الى المكتب ومن هناك تم الاتصال بشرطة فونتانا .

[...] مدير الشرطة جورج ستولمان الى الفندق في الوقت الذي أرسلت فيه برقية الى مكتب شريف اقليم والورث في بلدة الكهورن على بعد سبعة اميال وعلى الاثر تحرك الشريف كومنجز الى فونتانا وبرفقته مدير الشرطة ويرنر فوجيلي وملازم المباحث روجر هانسن وعدد من رجال الشرطة .

سمعت صفارات سيارات الشرطة في فونتانا ، فوقف المتفرجون يراقبونها وهي تتجه الى الفندق ـ أبوت ـ ، وبعد وقت قصير كان احد رجال الشرطة المحليين يقود الشريف ورجاله الى الغرفة رقم ٦٠٦ .

[...] المرأة ممددة على ظهرها ، وكانت ملابسها في فوضى وقد القي فوق جسدها بشكير الا ان هذا البشكير لم يخفي الدم الذي تجمع في بركة كبيرة على الارض .

قال موظفو الفندق والخادمات العاملات فيه أن الضحية هي السيدة باولا كوبت ، وهي امرأة حسناء في عنفوان شبابها طولها ٥ اقدام وست بوصات ووزنها ١١٥ باوند ، ولقد بدأت العمل في الفندق في عام ١٩٧٠ ، وكانت تقيم في شقة في فونتانا مع زوجها .

[...] المحققون ان السيدة كوبت تناولت طعام الغداء مع عدد من الخادمات الاخريات ، وعادت الى العمل في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، وتوجهت مباشرة الى الغرفة رقم ٦٠٦ ، وكان الاشخاص الذين نزلوا في هذه الغرفة قد دفعوا حسابهم وغادروا في الصباح .

تصورات حول الجريمة

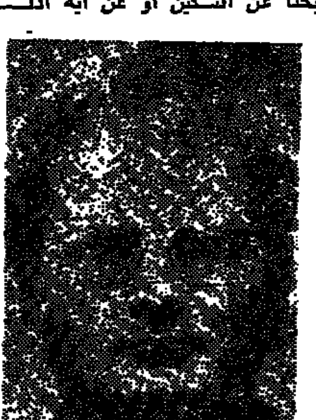
استجوب رجال الشرطة نزلاء الغرف المجاورة ، ولكنهم لم يحصلوا منهم على اية معلومات ، ثم توجهوا الى الغرف الاخرى التي كان من المقرر أن تقوم السيدة كوبت بتنظيفها بعد ظهر ذلك اليوم فوجدوها غير مرتبة .

علق أحد رجال الشرطة قائلا : ـ لا بد أنها قتلت فور عودتها الى العمل بعد الغداء .. ما أن شرعت في تنظيف الغرفة حتى دخل القاتل ، ومن الواضح أنها لم تتوقع منه أي اذى .. كانت امرأة على جانب كبير من الجمال .. لا بد أنه رآها وهي تدخل الغرفة ، وكان يعرف أن ليس فيها أحد أو كان يعرف على الاقل أن لا أحد يتوقع مجيئه الى الغرفة في ذلك الوقت .. اذا كان القاتل شخصا يعمل هنا وتعرفه فلا عجب ان كانت قد اطمأنت له فسمحت له بالدخول ، أما اذا كان واحدا من النزلاء فلا بد أنه طلب منها شيئا مثل بشكير أو قطعة صابون حتى استطاع محاصرتها في الحمام .. اغلب الظن انه رمى عليها البشكير .. رماه على فمها فلم تتمكن من الصراخ ـ .

وقال احد المحققين : ـ لا اعتقد اننا سنعثر على شاهد يفيدنا في هذه القضية .. اني ارجح أن تكون الخادمة قد قتلت قبل العثور عليها بثلاث ساعات على الاقل اذ لو كان احد النزلاء أو العاملين في الفندق قد رأى او سمع شيئا مشبوها لكان قد ابلغ عنه .. لعل القاتل كان يراقب الخادمة ويتحين الفرصة للانفراد بها .. هناك ٦٠٠ غرفة في الفندق ، وهناك مئات العمال والموظفين الحاليين والسابقين ، وهناك العديد من الزوار الذين لم يسجلوا حتى أسماؤهم ، وهناك رجال يعيشون في فونتانا ولعلهم أبصروا السيدة كوبت الفاتنة ، وعرفوا أين كانت تعمل .. ان أي واحد من هؤلاء يمكن أن يكون هو قاتل الخادمة الحسناء ـ .

بداية التحقيقات

نقلت الجثة الى بلدة الكهورن للفحص بينما وصل الى فونتانا فريق المختبر الجنائي من قيادة شرطة الولاية في ماديسون ، وفي غضون ذلك أخذ رجال الشرطة في تفتيش منطقة الفندق بحثا عن السكين أو عن اية ادلة



اخرى .

سمح للشريف باستعمال احدى غرف الفندق للتحقيق ، فطلب قائمة باسماء النزلاء والمستخدمين ، كما طلب اسماء الموظفين السابقين والنزلاء الذين غادروا الفندق في الصباح .

ظل رجال الشرطة منهمكين في العمل طوال الليل .. كانوا يوجهون أسئلة الى النزلاء والمستخدمين ، ويتبادلون الرأي حول الرجال المحليين الذين استرعوا انتباه الشرطة ، وكان أحد رجال شرطة فونتانا قد تكلم عن شباب ورجال في القرية اعتقلوا بتهم مختلفة منها خطف حقائب السيدات والتلصص عبر النوافذ وسرقة غرف الفندق غير ان ايا من هؤلاء لم تكن له سوابق في ارتكاب أعمال العنف .

وفي صباح اليوم التالي عاد الشريف كومنجز ورجاله الى الفندق لاخذ الافادات ، وقد ركزوا اهتمامهم على المستخدمين والنزلاء الذين ترددوا على الجناح الذي وقعت فيه الجريمة .

وفي ذلك اليوم استلم المسؤولون تقرير التشريح الطبي ، وقد جاء فيه أن الضحية طعنت طعنة نجلاء في القلب ، وخنقت ببشكير ، ودق عنقها بعد الوفاة .

دليل في محل البوظة

تحدث الموظفون عن الضحية الحسناء باسهاب ، وقالوا انها كانت تقيم مع زوجها في شقة تبعد ميلا واحدا عن الفندق ، وكانت تعتبر راقصة ماهرة .

لم يسفر التحقيق في اليوم الاول عن شيء ، فكان لا بد من ارسال قوائم الاسماء التي جمع بعضها في الفندق ونقل بعضها الاخر عن سجلات شرطة فونتانا الى مكتب الهويات التابع لشرطة ولاية ويسكنسن في مدينة ماديسون والى مركز المعلومات الوطني الخاص بالجرائم في واشنطن ، وفي غضون ذلك كان المحققون قد توصلوا الى دليل عند محل لبيع البوظة في بلدة والورث القريبة من فونتانا .

تحدثت فتاة تعمل في المحل عن رجل توقف لشراء بوظة بعد ظهر يوم الخميس ، وقالت : ـ كان ذلك قبل أن أسمع صفارات سيارات الشرطة بعشر دقائق ، وقد رأيت الدم على قميصه وثلاثة خدوش طويلة على الجانب الايمن من عنقه ـ . ووصفته بانه في أوائل العشرينات .. ذو شعر بني طويل وشاربين صغيرين ووجه نحيل ، وقالت انه قد يكون من اصل لاتيني .

انتشر رجال الشرطة حول والورث وفونتانا يوجهون أسئلة حول هذا الرجل ، وفي الفندق قال الموظفون والنزلاء انهم لا يعرفون رجلا بهذه الاوصاف .

مئة مشبوه

نقلت بائعة البوظة الى جانسفيل على بعد ٢٥ ميلا من فونتانا ، وقام الكابتن جيري دايلي من دائرة شريف اقليم روك بتحويل الاوصاف التي ذكرتها الفتاة الى رسم يشبه الرجل .

ثم أرسلت نسخ من هذا الرسم الى المحققين والى وسائل الاعلام ، وبعد ظهور الرسم في الصحف وعلى شاشات التلفزيون بوقت قصير اتصل بعض المواطنين بشرطة فونتانا وبمكتب شريف اقليم والورث ليقولوا انهم يعرفون الرجل .. ظل المحققون يغربلون المعلومات التي وردتهم لمدة عدة أيام ، وكان من نتيجة ذلك أن جرى التحقيق مع مئة مشبوه وقد ثبتت براءتهم باستثناء خمسة أشخاص كانوا يشبهون الرسم شبها كبيرا ، وحتى هؤلاء الخمسة استطاعوا أن يثبتوا بالدليل القاطع أنهم لم يكونوا في فونتانا يوم الخميس .

وصلت المعلومات التي طلبت بشأن عشرات الاسماء من مركز المعلومات الوطني الخاص بالجرائم ومن مكتب الهويات الى مكتب الشريف في مدينة الكهورن ، وفيها ما يدل على أن عددا من النزلاء ارتكبوا مخالفات في الماضي الا أن أيا منهم لم يرتكب أية جريمة من جرائم العنف .

وافق عدد من الرجال المشبوهين في فونتانا ، الذين لم يستطيعوا أن يثبتوا أنهم لم يكونوا في القرية يوم الخميس على الخضوع لاختبارات جهاز كشف الكذب ، وقد نقلوا الى قيادة شرطة الولاية لهذه الغاية ، وقد أثبتت الاختبارات براءة الجميع .

ثم تلقى الشريف كومنجز مكالمة هاتفية من ضابط شرطة في أحد الاقاليم المجاورة قال له فيها : ـ عندنا رجل قد يهمكم أمره ـ .

قيل للشريف أن ويلبور ميكس اعتقل بتهمة محاولة قتل .. لقد اتهم بضرب امرأة قيل أنها كانت صديقته والدافع كان الغيرة .

وقيل له أيضا أن ويلبور ميكس غادر فونتانا بعد يومين من وقوع الجريمة ، وكان يعمل في مطبخ احد المطاعم الواقعة على بعد مسافة قصيرة من شقة السيدة كوبت .

رجل كثير التنقل

خف مخبرو اقليم والورث الى الاقليم المجاور ، ووجدوا ميكس شابا معتدل القامة أوتي شعرا طويلا في الخامسة والعشرين من عمره ، وعند استجوابه قال أنه لا يعرف باولا كوبت ولا يعرف من قتلها .

قال له احد المخبرين : ـ لقد غادرت القرية بعد وقوع الجريمة ببضعة ايام فكيف تعلل ذلك ؟ ـ .

ـ انني كثير التنقل لا أبقى طويلا في أي مكان .

أصر ميكس على أنه كان يعمل في المطعم في اليوم الذي وقعت فيه الجريمة ، وقد أثبت التحقيق الذي جرى حول هذه النقطة في فونتانا أنه كان فعلا يعمل في المطبخ في ذلك اليوم

قيل للمخبرين : ـ ولكن من الممكن أن يكون قد انسل خارج المطعم لمدة ساعة أو أكثر بعد الظهر ـ .

تكلم المخبرون مرة أخرى مع ميكس ولم يعترض على الخضوع لاختبار كشف الكذب .. نقل الى مدينة ماديسون ، وهناك اجتاز الاختبار بنجاح ، وأعيد الى السجن بتهمة محاولة القتل .

كان العمل يبدأ صباح كل يوم في مكتب شريف اقليم والورث بعقد اجتماع وراء أبواب مغلقة يضم الشريف ومساعده وملازم المباحث وعددا من الضباط العاملين في الميدان لمناقشة المعلومات التي تجمعت لديهم في اليوم السابق ولتعيين الواجبات اليومية .

ورغم أن المسؤولين كانوا مقتنعين بان القاتل ليس واحدا من نزلاء الفندق الا انهم واصلوا التحري عن جميع الاشخاص الذين نزلوا فيه مؤخرا .. كانت مهمة صعبة تطلبت الكثير من الوقت والجهد لان بعض هؤلاء النزلاء كانوا من أماكن بعيدة مثل الشرق الاوسط وأمريكا الجنوبية .

حادثة مشابهة

وفي اب ١٩٧٥ ، اي بعد حوالي سنة من وقوع جريمة الفندق في فونتانا تلقى شريف اقليم والورث ردا اخر على المعلومات التي طلبها من وكالات الامن المجاورة .. كان الملازم جورج هندل من مكتب شريف اقليم ماك هنري في ولاية أخرى يحقق في قضية اعتقد أنها تهم ضباط ولاية ويسكونسن .. كانت القضية تتعلق باعتداء وقع على امرأة في العشرين من عمرها كانت تغسل ملابسها في الغسالة العمومية في بلدة وودستوك يوم السبت الواقع في ٢٦ تموز ١٩٧٥ .

قالت المرأة في افادتها أنها كانت تغسل ملابسها عندما دخل رجل وأمسك بها وانهال عليها ضربا ، ولقد وجدت فيما بعد على الرصيف فاقدة الوعي ، ويبدو أنها استطاعت مقاومة المعتدي فتركها قبل ان يقضي عليها أو أنه ولى هاربا عندما أبصر أحد المارة مقبلا نحوهما .

كان المجرم قد ضرب المرأة ضربا مبرحا بدليل أنها ظلت في غيبوبة لعدة أيام ، ولكنها استطاعت ، بعد أن استردت وعيها ، أن تصف الرجل وصفا دقيقا .. قالت أنه قصير القامة مفتول العضلات ، ذو شعر خفيف ويضع نظارات على عينيه ، وعلى الاثر هب رجال شرطة اقليم ماك هنري وشرطة بلدة وودستوك للبحث عن رجل بهذه الاوصاف ، وقد قادتهم تحرياتهم الى بلدة ماك هنري الواقعة على بعد عشرة أميال من وودستوك ، واعتقلوا اوتو ماسيك ، عمره ٢٤ عاما وطوله ٥ أقدام و ٤ بوصات ووزنه ١٩٥ باوند وهو قوي البنية ذو شعر خفيف ويضع نظارات على عينيه .

صاحب سوابق

كان ماسيك يعيش مع زوجته وأطفاله في ماك هنري ، وكان يعمل ميكانيكيا ، ولم يذهب الى عمله يوم ٢٦ تموز وقد تعرفت عليه المرأة المعتدى عليها وقالت أنه هو الذي هاجمها في محل الغسالة العمومية ، فوجهت اليه تهمة محاولة قتل .

تلقى ضباط شرطة ويسكونسن المزيد من المكالمات الهاتفية ، وعندما قيل لهم أن ماسيك لم يكن في العمل يوم ١٥ اب ١٩٧٤ تحركوا الى بلدة وودستوك واجتمعوا مع الملازم هندل .

استمر النقاش حول سجل ماسيك الاجرامي .. لقد بدأ ذلك السجل في عام ١٩٦٧ عندما اعتقل في شيكاغو بتهمة التلصص ، وفي حزيران ١٩٦٨ اعتقل بتهمة محاولة طعن امرأة في منطقة شيكاغو ، وفي اب ١٩٦٨ اعتقل بتهمة السرقة ، وفي ٤ تشرين الاول حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة الاعتداء على امرأة ، وخرج من السجن يوم ٢٧ أيلول ١٩٧١ .

وفي أيار ١٩٧٢ اعتقل بتهمة السرقة واستعمال السلاح في اقتحام أحد المنازل ، وفي اذار ١٩٧٣ اعتقله رجال شرطة ماك هنري لقيادته سيارة بدون رخصة .

سعيد مع أسرته

ولقد صعق جيرانه وزملاؤه في المحل عندما سمعوا بنبأ اعتقاله بتهمة الاعتداء على المرأة في محل الغسالة العمومية ذلك لانهم كانوا يعرفونه رجلا مسالما يعيش عيشة هانئة مع أسرته في منزله الواقع على ضفة نهر فوكس



وفي المصنع الذي كان يعمل فيه بمدينة هنتلي كان معروفا بانه عامل نشيط لا يثير المشاكل ، وكان على علاقة طيبة مع الموظفين الاخرين رغم انه كان مقلا في كلامه لا يختلط كثيرا مع الرجال الذين يعمل معهم .

اخذت صور اوتو ماسيك الى اقليم والورث ، وعرضت على سكان قرية فونتانا .. لقد وقعت جريمة الفندق قبل سنة ، فكان من الصعب العثور على شاهد يقول أنه رآه في القرية يوم وقعت الجريمة ، ومع ذلك استمر المخبرون في محاولاتهم .

في ٢ أيلول عقدت جلسة في اقليم ماك هنري للنظر في التهمة الموجهة الى ماسيك ، وقد رد بأنه غير مذنب ، فعين يوم ١٢ تشرين الثاني موعدا لمحاكمته وحددت كفالته بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار ، ولكنه استطاع تدبير المبلغ ، فاطلق سراحه .

وفي يوم الاثنين ١٠ تشرين الثاني أبلغت سلطات ماك هنري أن ماسيك وعائلته أخلوا منزلهم ، وفي ١٢ تشرين الثاني لم يحضر الى المحكمة ، فاعتبر هاربا من وجه العدالة .

الاعتداء على خادمة

أخذت سلطات اقليم ماك هنري تتعقبه ، وأرسلت صوره وأوصافه الى كل دوائر الامن في طول البلاد وعرضها ، وفيما كان مكتب شريف اقليم والورث ينتظر أن يسمع شيئا عن نتيجة التفتيش عنه جاءهم نبأ يفيد بأن هناك دائرة أخرى من دوائر الشرطة مهتمة بأمره .

كانت الشرطة في واتوسا ، احدى ضواحي ميلوكي ، تريد استجواب اوتو ماسيك بشأن الاعتداء على خادمة في أحد فنادق واتوسا يوم ١٤ تشرين الاول ١٩٧٤ .. كانت الخادمة وهي امرأة في الثلاثين من عمرها ، تقوم بتنظيف احدى الغرف عندما دخل رجل وقال انه فقد شيئا .. قالت المرأة ان الرجل قام عندئذ بضربها واغتصابها وقالت الشرطة أن المرأة ضربت ضربا مبرحا وان قطعة حبل قد لفت حول عنقها .

أعطت المرأة للشرطة أوصاف الرجل الذي اعتدى عليها ولكن ثبت بعد التحقيق الواسع أن المعتدي لم يكن واحدا من نزلاء الفندق ، ثم تعاونت مع فنان الشرطة حتى أمكن وضع رسم له جرى توزيعه على نطاق واسع في منطقة ميلوكي الا أن احدا لم يتعرف عليه .

ولكن عندما وصل رسم أوتو ماسيك الى مكتب شريف اقليم ميلوكي والى دائرة شرطة واتوسا المجاورة أخرج الضباط رسم الرجل الذي اعتدى على خادمة الفندق في شهر تشرين الاول ليقارنوه بالرسم الذي وصلهم ، وعلى الاثر قام المخبر جورج داوتي من واتوسا بمقابلة خادمة الفندق وعرض عليها رسم اوتو ماسيك ، وكان رأيها أن أوصاف الرجل الذي اعتدى عليها تطابق أوصاف الرسم المعروض أمامها الى درجة كبيرة .

وجهت الى اوتو ماسيك تهمة اغتصاب خادمة الفندق وممارسة الشذوذ الجنسي معها وضربها ضربا شديدا كاد يودي بحياتها ، وكانت لهذه التهم التي وجهت اليه في ميلوكي اثرها في حمل ضباط اقليم والورث على مضاعفة تحرياتهم وتحقيقاتهم حول مصرع السيدة باولا كوبت .

مذكرات باعتقاله واتهامه بالقتل

وفي يوم الاربعاء ٣ كانون الاول ، اي بعد ثلاثة اسابيع من تخلف ماسيك عن المثول أمام المحكمة ، تحرك المخبر وندل من وودستوك الى ماك هنتلي ، وهناك توجه الى احدى المدارس لمواصلة تحرياته عن المشبوه .

ثم أسرع عائدا الى مكتب الشريف في ودستوك ، وأبلغه انه أصبحت لديه فكرة عن مكان وجود ماسيك .. كانت المدرسة في ماك هندلي قد تلقت طلبا لارسال السجل المدرسي لربيبة ماسيك ـ ابنة زوجته ـ الى مدرسة في سان برناردينو بكاليفورنيا ، واذ ذاك تم الاتصال بشرطة سان برناردينو ، وفي اليوم التالي تحرك عدد من رجال الشرطة الى احدى الشقق في مدينة كاليفورنيا واعتقلوه .

وفيما كان ماسيك محتجزا بموجب مذكرات توقيف من اقليم ميلوكي ومن اقليم ماك هندلي كان ضباط اقليم والورث يبدون اهتماما كبيرا باعتقاله وفي ١١ كانون الاول نقل ماسيك بالطائرة الى ميلوكي .

اتصل المحقق توماسيلي بالشريف كومنجز ، وفي صباح اليوم التالي عقد الشريف مؤتمرا صحفيا في الهورن أعلن فيه أن اوتو ماسيك يعتبر مشبوها في قضية مصرع السيدة باولا كوبت ، الخادمة التي قتلت في فونتانا يوم ١٥ اب ١٩٧٤ ، وبعد أربعة أيام من التحقيق معه وجهت اليه تهمة القتل .

وكان ماسيك قد ادلى بافادة اعترف فيها بانه كان يوم ١٥ اب ١٩٧٤ في فونتانا ، وانه تكلم مع السيدة كوبت بحجة انه كان يفتش عن ابنه المفقود .

الاعتــراف

ومضت الافادة تقول أنه عاد بعد وقت قصير ، الى غرفة حيث كانت الضحية تنظف الحمام ، وهناك لف بشكيرا وراح يضغط الى أن لفظت أنفاسها الاخيرة ، وزعم ماسيك أنه ظل مع الضحية قرابة نصف ساعة ، وعندما انصرف اكتشف أن سكينه مخضبة بالدم ، وقال أنه قاد سيارته بعيدا عن مسرح الجريمة وقذف بالسكين على جانب الطريق .

وعندما عرضت صورة باولا كوبت عليه قال انها هي المرأة التي أعتدى عليها في أحد فنادق فونتانا وضربها حتى الموت .

ولا يزال اوتو ماسيك موقوفا ينتظر تقديمه للمحاكمة في ثلاثة أقاليم لارتكابه جرائم فيها تدل كل الدلائل على أنه هو مرتكبها الوحيد .

هكذا من الاصل



الانعكاسات السياسية لسباق الفضاء

بعد عشرين عاما من التنافس على الفضاء الخارجي

موسكو وواشنطن تلتقيان على عهد فضائي جديد

انقضت عشرون سنة على انفتاح العهد الفلكي ، منذ انطلاق أول قمر « سبوتنيك » الى الفضاء .

لا بد من القاء نظرة خلفية لفهم انعكاسات ذلك الحدث العلمي والتقني على العلاقات الدولية وعلى السياسة العالمية .

اول قمر صناعي

عندما اطلق الاتحاد السوفيتي قمره الاول الى الفضاء منذ عشرين سنة فلا مبالغة في القول انه تحدى العالم الغربي والولايات المتحدة بنوع خاص . فقد اثبت اولا ان الذي وجد صاروخا قادرا على اطلاق كتلة وزنها ٨٣ كيلو غراما الى الفلك ، فهو بحجة أولى قادر على اطلاق صاروخ مجهز بقنبلة ذرية سواء الى دولة من الدولة الاوروبية او الى الولايات المتحدة .

لا بد من الذكر ان صورة الاتحاد السوفيتي كانت في السنة السابقة اي في سنة ١٩٥٦ قد تشوهت في نظر الكثيرين من جراء الغزو السوفيتي للمجر . فجاء حدث السبوتنيك فحسن صورة اول دولة اشتراكية في التاريخ ، وخاصة في نظر دول العالم الثالث . فان اذاعة القاهرة مثلا قالت يومئذ . ان العهد الفلكي الذي فتحه الاتحاد السوفيتي قد دق ناقوس الحزن على العهد الاستعماري وان السياسة الاميركية الساعية الى حصار الاتحاد السوفيتي قد اخفقت شر اخفاق .

رجل على سطح القمر

من كان يظن في ذلك التاريخ ان التحدى السوفيتي للولايات المتحدة في ميدان الفضاء ستقودها الى انزال اول انسان بعد السبوتنيك في سنة ١٩٦٩ اي بعد السبوتنيك السوفيتي باثنتي عشرة سنة .. ؟

فضلا عن ذلك كان هذا الحدث العلمي والتقني أصل اسباب الخلاف بين موسكو وبكين . فان ماوتسي تونغ ايقن بالتفوق السوفيتي على الولايات المتحدة واخذ يدفع خروتشوف الى مواقف شديدة نحوها بل الى شن حرب عليها . والكل يذكر عبارة شهيرة لخروتشوف بعد تأزم الخلاف . فعندما قال له ماوتسي تونغ ان الولايات المتحدة تشبه « نمرا من ورق » أجابه خروتشوف : « ولكن لهذا النمر انياب ذرية » .

ولا شك ان خروتشوف اقدم في سنة ١٩٦٢ على مغامرة كوبا لكي يجتنب تهكمات بكين التي ظلت تتهمه بالانهزامية .

انعكاسات سياسية

هكذا من مجرد حدث علمي وتقني نتجت انعكاسات سياسية ضخمة بعيدة المدى .

من جهة ثانية كان انطلاق أول قمر سبوتنيك الى الفلك فصلا من فصول الحرب الباردة التي تواصلت من خلال منافسة حامية بين المماردين العالمين ، الى ان جاء يوم ايقن فيه كل منهما بان قدرته العلمية والتقنية والعسكرية أصبحت تردعه عن استخدامها ضد الاخر نظرا لمفاعيلها الفتاكة . فحصلت احداث تاريخية لم تكن تعقل سابقا الا من خلال حرب كونية ثالثة ، كاعتراف العالم الغربي بخريطة اوروبا الجغرافية التي رسمتها الحرب الكونية الماضية اي تقسيم المانيا والاعتراف بالمانيا الشرقية ثم بالحدود الجديدة مع بولونيا ، وهي الحدود المعروفة باسم اودير نايسي .

حدث تاريخي حاسم

وفي عدة ميادين اقتصادية وتكنولوجية ، اكتشفت كل من واشنطن وموسكو ان مصالحهما متكاملة لا متضاربة . وكان التلاقي الفلكي بين الاميركيين والسوفييت سنة ١٩٧٥ ، اسطع رمز لذلك الوضع الجديد .

لذلك ينبغي ان يندرج اطلاق اول سبوتنيك الى الفلك في مثل هذا الشهر منذ عشرين سنة ، بين الاحداث التاريخية الحاسمة في النصف الثاني من القرن العشرين .

خواطر ساخرة

منذ أسابيع قليلة اتصل الرئيس كارتر بمراسلين صحفيين من واشنطن هما هيدريك سميث من النيويورك تايمز وجاك نيلسون من لوس انجليس تايمز ، وقضى وقتا طويلا على الهاتف يفسر كم هو قريب من نائبه مونديل وكم يتعب في العمل بالبيت الابيض.

عندما يستدعي رئيس الولايات المتحدة صحفيا ليفسر له اعماله فذلك يعطي الصحفيين قيمة كبيرة في هذه المدينة .

فمنذ ذلك الحين اخذ كل صحفي يتخيل انه سيتلقى الهاتف القادم من الرئيس علي أن أعترف أنني ايضا كنت احلم بهذا الامر . في خيالي يدخل جودي باول الى مكتب كارتر يقول :

من الافضل أن نتصل بأكوولد . لقد فهم خطأ موقفك من غذاء المارتيني .

لقد أصبح الخيال شبه حقيقة لدرجة أن الامور بدأت تسوء في منزلي . ففي الليلة الاولى قلت لزوجتي : هل اتصل بي احد ؟

● محل تصليح السيارات وقال ان سيارتك ستكلف ٣٢١ دولارا .

— لا أعني هذا النوع من المكالمات هل اتصل أحد من المسؤولين الحكوميين الكبار ؟

● ولماذا يريد أحد المسؤولين الحكوميين الكبار الاتصال بك ؟

● حسنا ما دمت تريدين أن تعرفي ، انني أتوقع مكالمة من رئيس الولايات المتحدة . — بدأت زوجتي تضحك — .

— انها ليست نكتة — قلت بغضب — انه بدأ يتصل بالصحفيين في هذه المدينة وقد يفعل ذلك حسب الترتيب الهجائي .

● اذا اتصل بك هل أقول له انك موجود ؟

— طبعا بامكانك ذلك . لا يجب ان تقولي لرئيس الولايات المتحدة ان زوجك ليس موجودا بينما هو موجود . ولا تشغلي الهاتف طوال الاسبوعين القادمين بالحديث مع شقيقتك .

في الليلة التالية وجدت ابني يتحدث في الهاتف مع صديقته . فسألت زوجتي : منذ متى وهو يتكلم ؟

● حوالي الساعة .

— هذا عظيم ؟ ربما ان رئيس الولايات المتحدة يحاول الاتصال بي ويجد الهاتف مشغولا .

● انا متأكدة انه لو كان الرئيس يحاول الاتصال بك فسيقوم البيت الابيت بقطع المكالمة .

— حسنا اخبره أن ينتهي .

قالت زوجتي لابني : انه المكالمة . والدك يتوقع مخابرة من الرئيس .

قال ابني لصديقته : علي ان اتوقف الان . والدي ينتظر مكالمة من الرئيس كارتر .

انني لا أحاول الخلاص منك . هذا ما يقوله هو نعم انه يتصرف بشكل مضحك في الاونة الاخيرة . في الواقع لم اره كذلك منذ ووترغيت .

— حسنا . بامكان الجميع أن يسخروا مني لكن عندما تأتي المكالمة ستضحكون من الجانب الاخر من افواهكم . وبسبب تصرفاتكم هذه لن أدع ايا منكم يستمع اليها .

منذ تلك اللحظة وكلما رن الهاتف تقول زوجتي : لا أستطيع ان اتحدث . ارت ينتظر مكالمة من الرئيس كارتر .

— يا ثرثارة ، هل يجب أن تخبري الجميع ؟

● أعتقد ان الامر أصبح محرجا . اذا لم يتصل حتى نهاية الاسبوع القادم لماذا لا تتصل أنت به فقد ننتهي من هذا الغموض .

— مستحيل . انك لن تحصلي على جائزة بوليتزر اذا اتصلت انت بالرئيس. فالطريقة الوحيدة كي يعطونك اياها هي ان يتصل بك هو .

ارت باكوولد



قادته هوايته الى السرقة

فقاد البوليس الى منجم من المخدرات

أثناء تحري قضية سرقة تحف اثرية عثر البوليس البلجيكي على اكبر « غنيمة » من المخدرات في تاريخه .

كان هدف بوليس بروكسل تعقب لص أغار خلال اشهر الصيف على بيوت الاثرياء « لتنظيفها » من التحف الاثرية الثمينة . ففي مساء احد الايام تمكن البوليس من التقاط رقم سيارة المانية سريعة كانت تقف قرب احد المنازل المعرضة للسرقة . وقادهم الرقم الى بيت ومخزن رجل يدعى جاي دياكر يتاجر بالتحف الثمينة ويمتلك ناديا ليليا بالاضافة الى كونه أحد تجار الرقيق الابيض المعروفين. كما أنه لم يكن يملك سجلا نظيفا في دوائر البوليس. وكانت هذه الادلة كافية لشن غارة مفاجئة على بيته ومخزنه.

موقع بيته مثالي لممارسة أعماله الغير مشروعة فبالرغم من وقوعه على بعد كيلو مترين من مركز الشرطة الا ان المسافة بين حديقته الخلفية والطريق الدولي لا تتعدى الكيلو مترين ونصف .

حتى تلك اللحظة لم يدرك البوليس ان تجارة التحف كانت مجرد غطاء لتجارة المخدرات .

والغريب ان رجلا يكسب الملايين من تجارة المخدرات يخاطر بنفسه لممارسة هوايته في سرقة التحف الاثرية .

لم يبد دياكر أي معارضة لرجال البوليس الذين تعاظمت شكوكهم كلما دق جرس الهاتف يحمل تحذيرات أصدقاء المهرب بأن البوليس يفتش مخزنه . ولكنه كان بين أيدي رجال الامن بتهمة السرقة .

طلب دياكر السماح له بالذهاب الى المطبخ لوداع زوجته وابنته . وهنا ارتكب البوليس اكبر خطأ بتلبية رغبته. لانه خرج من الباب الخلفي وانطلق في احدى سياراته السريعة قبل ان يشعر به أحد .

بدأ البوليس في تفتيش البيت وعثر على ٣٤,٥ كيلو غراما من اقراص المخدرات التي قدر عددها بحوالي ٢٣٠ الفا وتبلغ قيمتها ١٣٠ مليون فرنك بلجيكي مخفية داخل علب العاب الاطفال .

لم يعلن بعد اسم هذا العقار المخدر ، ويتردد الخبراء في ابداء ارائهم حول طبيعته لكونه عقارا غير مألوف في السوق ولكنه مزيج ما بين المورفين والهيروين .

ولم يعرف بعد فيما اذا كانت هذه الاقراص هي الشكل النهائي للمخدر ام انها تنتظر تحويلها الى هيروين . ولكن الخبراء في المختبرات الانجليزية والسويسرية سيتمكنون من التعرف على المواد المكونة للاقراص وبذلك يتمكون

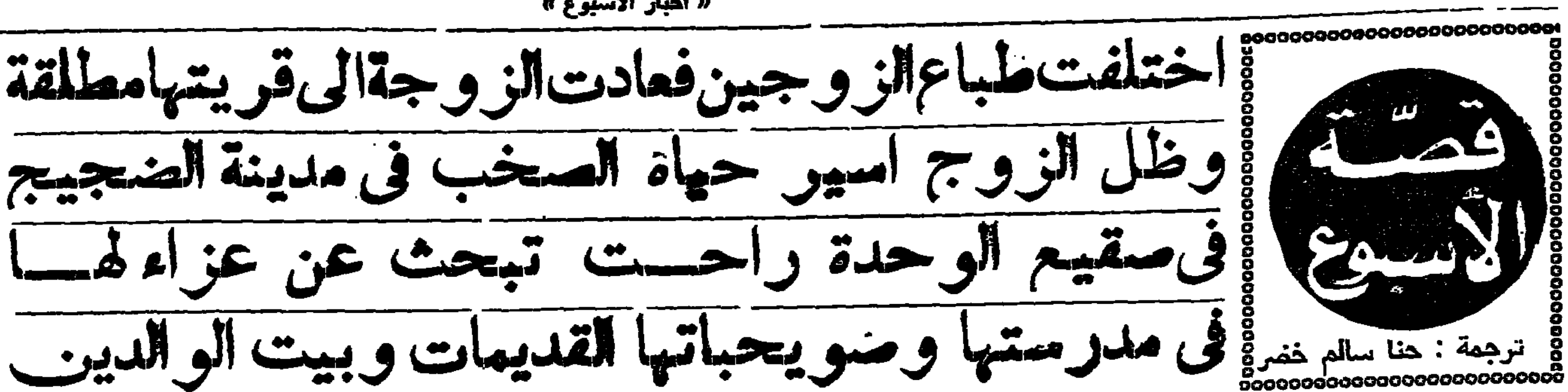
البقية صفحة ١٦

الخميس ٢٧-١٠-١٩٧٧

قصة الأسبوع

ترجمة : حنا سالم خضر

قصة الاسبوع



اختلفت طباع الزوجين فعادت الزوجة الى قريتها مطلقة
وظل الزوج اسير حياة الصخب في مدينة الضجيج
في صقيع الوحدة راحت تبحث عن عزاء لها
في مدرستها وصويحباتها القديمات وبيت الوالدين



ترجمة : حنا سالم خضر

قدت سيارتي على الطريق المتعرجة بحذر وانتباه ، ثم انعطفت بها ، ودخلت بوابة مفتوحة وتوقفت .. جلست لحظة ارنو الى الكوخ العتيق .. كنت أحب هذا الكوخ بكل جوارحي .. لقد كان فيما مضى ملكا لابوي وهو اليوم ملك لي .

استيقظ كولن الذي كان نائما على المقعد الخلفي وراح يطل وهو شبه نائم خارج النافذة ، وسالني : — هل بلغنا المنزل الان يا أماه ؟ — .

أجبته بهدوء وانا اخرج مفتاح الباب الامامي من حقيبتي : — اجل يا عزيزي .. لقد بلغناه — .

فتحت الباب وتوقفت وانا اتذكر كل الاوقات الاخرى التي كنت أصل فيها الى الكوخ .. الاوقات التي كان ابي وامي يرحبان فيها بي كل الترحيب .. لشد ما أتمنى لو انهما موجودان هنا الان ليرحبا بي كسابق عهدهما .

نقلنا — كولن وانا — حقائبنا وسلة ملأى بالاغراض الى القاعة الضيقة وقلت له : — اترك كل شيء هنا ، وساقوم فيما بعد بوضع كل غرض في مكانه ، والان لنفتح النوافذ حتى يدخل الهواء النقي — .

دلفت الى الردهة وفتحت النوافذ ثم ولجت المطبخ وفتحت بابه على مصراعيه .. أخذت نفسا عميقا من الهواء العليل ، ورأيت أشعة الشمس وهي تغمر المكان .. أجلت البصر حولي ، ولاحظت ، فضلا عن طبقة الغبار التي كانت تعلو كل شيء ، أن المطبخ كان لا يزال على حالته المعهودة

همست : — البيت ! — .

سالني كولن وهو واقف ورائي :— ماذا قلت ؟ — .

— لا شيء يا عزيزي ، والان اصعد الى الطابق الثاني لتختار حجرة نومك .. اية واحدة تريد ؟ هل تريد التي تطل على الطريق أم الغرفة الخلفية التي تطل على الحديقة حيث ترى العصافير وتسمع زقزقتها ؟

أخذ كولن يتفحص غرف النوم على نحو جدي ، ثم توقف عند باب الغرفة الخلفية وهو يقول : — اريد هذه الغرفة يا أماه — .

— انها تناسبك .. لقد كانت غرفتي قبل الزواج ، وانا متاكدة من انك ستحبها .

دخلت مخدع نوم أبوي ، وبعد أن فتحت النوافذ وقفت هنيهة أحدق في المنظر الجميل — منظر الحقول الخضراء ومن ورائها الغابات الكثيفة .. انه لم يتغير .

وفجأة شعرت بانني جائعة .. هبطت الى الطابق الاول ، وحملت سلة الاغراض الى المطبخ .. كنت قد اتصلت بسلطة الكهرباء والمياه ، وعملت معها الترتيبات لاعادة تزويد الكوخ بهما ، ولم يمض وقت طويل حتى كنت انا وكولن جالسين نتناول البيض المقلي والنقانق ، ثم الحلوى والحليب .

قال كولن وقد فرغ من تناول قطعة الحلوى وتجرع اخر قطرة من الحليب : — رائع ، والان هل تسمحين لي يا اماه بالخروج لارتياد المنطقة ؟ —

— طبعا اسمح لك على الا تبتعد كثيرا .. لقد كانت رحلتنا طويلة هذا اليوم ، وقمين بنا أن ناوي الى فراشنا مبكرين — .

قال ابني : — حسنا — وبعد أن كف عن الكلام قليلا أردف يقول : — اماه هل سياتي أبي في يوم ما الى هنا للاقامة معنا ؟ —

اجبته وانا اهز رأسي : — كلا يا عزيزي .. انه لن ياتي فلا أظنه يحب الحياة هنا أو تعتقد أنت انه سيحبها ؟

بدا كولن وكأنه كان مستغرقا في التفكير ، ثم قال : — كلا .. لا اظنه سيحبها .— ثم اختفى بهدوء في الحديقة .

صببت لنفسي كاسا أخرى من الشاي ، وقلت في سري : كلا انه لن يحبها .. لن يحب الحياة هنا لان هذا الكوخ العتيق وهذه البلدة الصغيرة بسكانها العاديين لا يعنيان شيئا بالنسبة له .. انه لا يحب الريف ، ومن المؤكد انه لن يكون قادرا على رؤية مواطن الجمال فيه .. ليست هذه هي الحياة التي يريدها أوليفر هنتلي ولن تكون .

وفيما كنت جالسة في المطبخ الدافيء تذكرت فجاة عيد الميلاد الاول الذي أمضيته انا واوليفر معا كرجل وزوجة .. لقد بدأ العيد بحفلة فخمة اقامتها الشركة عشية عيد الميلاد ، ثم انتقلنا الى ناد ليلي كان الموجودون فيه يتجرعون الشمبانيا بلا حساب

واختتمنا سهرتنا بتناول ساندويشات في شقتنا ، واخيرا أوينا — اوليفر وانا — الى الفراش عند الفجر ، وظللنا نائمين حتى بعد الظهر ، وصحوت وانا أشكو من صداع شديد ، ثم تولاني شعور بالانقباض عندما ادركت أن عيد الميلاد قد ولى .

تأوهت وانا احاول كبت هذه الذكرى في ذهني .. كان علي أن انسى الماضي واتطلع الى المستقبل من اجل مصلحتي ومصلحة كولن .. كنت قد فرغت لتوي من شرب الشاي عندما انفتح الباب الخلفي ودخل كولن وهو يوصد الباب خلفه بهدوء .. انه هكذا دائما ولد هادىء ، والامر الوحيد الذي يسمع صوته فيه هو مرحه .. من السهل اثارته للضحك ، واذا ضحك كان ضحكه قهقهة عالية ، واذا ضحك أحد امامه انتقلت عدوى الضحك اليه .

قال : — اماه .. هذه حديقة واسعة لم ار مثلها من قبل .. اني اتساءل ... — .

ولكني لم أعرفه قط عما كان يتساءل لانه اخذ يتثاءب قبل أن يفرغ من كلامه ونظرة واحدة اليه جعلتني ادرك بانه كان متعبا — .

وما أن وضع راسه على الوسادة حتى كان قد استسلم للنوم .. قبلته بحنان ، ثم هبطت الدرج على مهل وقد أدركت فجاة انني استمتع بهدوء الكوخ وسكينته الى حد بعيد .. نظفت المائدة وشرعت في غسل الصحون والاكواب، ووجدت متعة وانا أقوم بهذه المهمة ، ورغم أني كنت متعبة فقد شعرت باني بدأت أستعيد نشاطي وحيويتي وكاني شحنت بطاقة جديدة .

لقد حز الطلاق في نفسي اكثر مما كنت أتصور ... أواه اني أعرف باني امرأة رجعية الا أن الطلاق قلب كل مفاهيمي ومعتقداتي رأسا على عقب ، وتركني بائسة يغمرني احساس بالذنب والفشل .

جففت الصحن الاخير ، ووضعته في مكانه ، وقبل أن اقفل الباب واصعد لانام وقفت عند الباب الخلفي لحظة اتطلع الى الحديقة .. كان القمر بدرا يطل علينا من فوق ، وكان هناك عصفور يزقزق بين الاشجار .. أصغيت لزقزقته وانا ابتسم ، وقلت في سري انه أعذب صوت سمعته منذ سنوات كانت الاصوات الصاخبة قد ازعجتني اثناء زواجي من اوليفر .. الموسيقى الشعبية .. السيارات المنطلقة بسرعة البرق .. الحفلات والناس الذين لم يكونوا يفارقوننا ابدا ، ولا يدعوننا نخلو لانفسنا .

ولقد اشتكيت مرة لاوليفر من طريقة حياتنا ، ولكنه رد قائلا بأن نجاحه في وظيفته يتطلب منه — ومني ايضا — أن نجتمع بالاخرين في مختلف المناسبات ، وكان الامر اكثر مما احتمل .. كان اوليفر يحب تلك الحياة ، ولهذا تعذر عليه أن يفهم لماذا لم أكن احبها أنا .. حاولت جهد طاقتي أن افهمه بأن الثمن الذي ندفعه لتحقيق ذلك النجاح يكلفنا غاليا ، ولكنه كان يصم أذنيه ، فلم يفهم مما كنت أقوله شيئا .

لا أدري — وانا انظر الى الوراء — ما الذي حمل اوليفر هنتلي على طلب الزواج مني — من لوسيلا كوبر ، الفتاة الهادئة من الريف — بيد أني ادري لماذا تزوجته .. كنت قد وقعت في هواه ، وبسبب ذلك حاولت جاهدة أن اصبح جزءا من ذلك النوع من الحياة ، ولكني لم أفلح لانها كانت حياة غريبة عني تماما .

وعندما ولد كولن دخل في وهمي أن ولادته ستساعدنا على أن نصبح أسرة حقيقية ، ولكن شيئا لم يتغير على الاطلاق ، بل على العكس زادت شقة الخلاف بيني وبين اوليفر الى ان غدا الطلاق في النهاية الخيار الوحيد المطروح امامنا .

تاوهت وانا ارسل البصر الى الطرف البعيد من الحديقة حيث كان أبي يزرع خضرواته .. لم يكن هناك الان أية خضروات ، غير أني اليت على نفسي أن ازرع الخضروات من جديد في وقت قريب .

وفي بكرة اليوم التالي صحوت على زقزقة العصافير وعلى النسمات العليلة التي كانت تنساب للداخل عبر النافذة المفتوحة .

وعلى التو نهضت من السرير .. لم تكن لدى رغبة في البقاء فيه لانه كانت هناك مهام كثيرة يتعين علي انجازها ناهيك عن أنني كنت انطلع الى أن اعد لنفسي فطورا شهيا من نوع الفطور الذي كنت استمتع به وانا في الريف .. لقد مضى وقت طويل دون أن أتذوق مثل ذلك الفطور لان اوليفر كان يؤثر عليه القهوة الثقيلة والكعك .

وأثناء اعداد الفطور فكرت بالاعمال التي يتحتم علي القيام بها ومنهما الاستقرار في الكوخ وترتيبه ، وعلي قبل كل شيء الذهاب الى السوق لشراء الاغراض اللازمة ، والذهاب لمقابلة مديرة المدرسة المحلية التي سيلتحق كولن بها ، وربما كان علي أن أقوم بزيارات قصيرة الى بعض الناس الذين لم ارهم منذ سنين .. انهم سيفاجئون لرؤيتي ، وسيصدمون عندما يسمعون عن طلاقي ، على أني كنت اؤمل أن يرحبوا بعودتي بالطريقة التي كنت أتوق أن يرحب بي .

قال كولن وقد رفع رأسه عن صحنه : — أماه هل أنت وأبي مطلقان حقا ؟

— أجل يا كولن .. لقد أخبرتك بذلك من قبل .. هل تذكر ؟

— أذكر ولكني حسبت .. ولم يكمل

كان كولن صغير الجسم أسمر البشرة يشبه أباه في هيئته وشكله ويشبهني في مزاجه وطبعه ، ولهذا اعتزمت ، عندما منحت حق حضانته ، أن أنأى به عن العالم الذي يحبه أبوه .. العالم الضحل الذي يضم أناسا يكثرون من الوعود ولا يفعلون الا القليل .. عالم السرعة الفائقة والحديث المستفيض من القيم التي لا تعني شيئا .. أما في الريف فانني اؤمل أن يترعرع كولن كما ينبغي أن يترعرع أي طفل وأن يلتقي بالناس الذين يبرون بوعودهم ويتعلم القيم الخالدة حقا .. في المرة الاخيرة التي التقينا فيها حاولت أن اشرح حقيقة مشاعري لاوليفر ، ولكنه ضحك واخبرني باني اعيش في عالم الخيالات والاوهام ، ثم قال :

— انت تعرفين أن كولن لن يعترف لك بالجميل ، وسوف تندمين على ما تفعلين .

— لن اندم لاني اعرف انني اخترت الطريق الصحيح .

— حسنا افعلي كما تشائين ، ولكن لا تقولي في المستقبل أنني لم أحذرك

ثم ضحك ثانية ومضى .

ولكني كنت مقتنعة انني كنت على صواب ، والان بدأت أتساءل : ترى هل فعلت الشيء الصحيح ؟ هل كنت مصيبة في اختياري ؟ هل كان علي أن أبذل المزيد من الجهد لانقاذ زواجي وللحفاظ على أب لابني ؟ وفجأة تولاني الشك والقلق ، وشعرت بالخوف الشديد وبالوحدة القاتلة .

وقطع علي خواطري صوت كولن وهو يسال : — الن نعود الى لندن في يوم ما يا أماه ؟ — .

— أو تريد العودة اليها ؟

— لا أعتقد ذلك .. يخيل الي اني ساحب الاقامة هنا .. أريد أن أتعلم كل شيء عن الطيور والحيوانات والاشياء ، وهذه الامور لا نستطيع تعلمها في لندن .

ثم أضاف يقول بانفعال مفاجيء :— أحب أن اقتني جروا .. هل أستطيع ذلك يا أماه ؟ — .

قلت وقد زايلني التوتر : لا أرى سببا يحول بينك وبين اقتنائه .. سأشتري لك واحدا حالما نستقر ، ومن دواعي سروري أن يكون عندنا كلب مرة أخرى ، والان هيا يا فتى وتناول فطورك لان هناك أعمالا كثيرة علينا انجازها هذا الصباح وأهمها الذهاب لزيارة مدرستك الجديدة .. هل تعرف أنها المدرسة ذاتها التي كنت أختلف اليها في صغري ؟

— ونفس المعلمات أيضا ؟

— لا أظن .. اعتقد أنهن كلهن تركن المدرسة .

ولكني كنت مخطئة لان جميع معلماتي لم يتركن المدرسة ، ولقد اغتبطت عندما علمت بأن السيدة اولر التي علمتني الموسيقى كانت لا تزال هناك ، وأن الانسة سميث ، معلمتي المفضلة قد أصبحت مديرة المدرسة أخذنا نستذكر الماضي ، وعندما ذكرت لهما بايجاز بانني مطلقة الان ابتسمت الانسة سميث والسيدة اولر ابتسامة تنم عن تفهم ولم تعلقا بشيء .

وما لبثنا أن عملنا الترتيبات لكي يلتحق كولن بالمدرسة ، ثم انطلقنا — انا وهو — الى السوق لشراء الاغراض البيتية .. كان يوما جميلا ، وكان الشارع الرئيسي الجميل يعج بالناس ومع انه كان يمور بالحركة والنشاط الا انه لم يكن على غرار الشوارع الرئيسية في لندن .. هنا يبدو أن الناس يستمتعون بعمليات الشراء رغم أن مشتريات معظمهم كانت مقتصرة على بعض المعلبات .

قال كولن بعد أن اجتزنا الحديقة الجميلة الواقعة عند نهاية الشارع : — هل تعرفين يا أماه أني أحب الحياة هنا .. انها حياة جميلة — .

ابتسمت له ، ولم املك الا أن اقارن بين تعليقاته وبين تعليقات أبيه .. كنت قد جئت باوليفر هنتلي الى هنا لقضاء العطلة الاسبوعية بعد زواجنا بفترة قصيرة ، وعندما اخذنا نتمشى في الشارع الرئيسي بدا انه غير مرتاح وراح يطلق تعليقاته السخيفة وزعم انه شارع ريفي عتيق .

ثم تذكرت امرا اخر حدث في تلك العطلة الاسبوعية .. تذكرت خيبة ابوي المريرة عندما اخبرتهما بان زواجي لن يتم في كنيسة القديسة آن بل في مكتب التسجيل في لندن .. كنت متاكدة بعد أن أنهيت اليهما ذلك النبأ ، أن زيارتي لهما مع اوليفر ستنتهي الى فشل ، ولكنها لم تفشل لان اوليفر حاول ترضية الجميع برقة بالغة فكنت ممتنة له لاني اعتقدت انه انما فعل ذلك من أجلي ، ولكني علمت بعد وقت طويل أن اوليفر يستطيع ان يتحول الى انسان رقيق اذا حسب أن في الرقة فائدة له ، ولكن ما جدوى التفكير في الماضي ؟ المهم الان هو المستقبل .

مضينا انا وكولن الى محلات بيلفو وهي المحلات التي كان أبواي يشتريان اغراضهما منها .. كانت لا تزال على حالها .. كل شيء مرتب فيها والسيدة بيلفو العجوز البدينة في ردائها الابيض تحاسب الزبائن كعهدها وفيما كنت أسير حول الرفوف التقت عيناي بعينيها ، ثم عرفتني ، فاشرق وجهها بابتسامة عذبة ، وهتفت : — وكيف حالك يا عزيزتي ؟ — .

واذ ذاك رفعت السيدة الشقراء ، الواقفة بجانبي عند رف البسكويت ، عينيها عن ورقة كانت بيدها ، وراحت تتفرس في وجهي ، ثم تألقت عيناها وهتفت : — لوسيلا! ما أروع أن أراك مرة ثانية بعد هذا الغياب الطويل —

قبضت على يدها الممدودة في سرور وقلت : — فرجينيا ستيفن ! كنت أنوي زيارتك زيارة قصيرة بعد ظهر هذا اليوم — .

— أنت اذن مقيمة هنا .. الى متى ستظلين بيننا ؟

— لقد عدت الى هنا نهائيا .. انا وابني كولن سنقيم في كوخ أمي وأبي وانا الان مطلقة كما تعرفين .

قالت وهي تشد على يدي : — اني اسفة يا لوسيلا ، ومع ذلك فانه لامر رائع أن نعرف بانك عدت للاقامة هنا .. انتظري حتى ابلغ النبأ الاخريات .. انهن سيفرحن لقدومك . اسمعي لدي فكرة .. لماذا لا تاتين انت وابنك لتناول العشاء عندنا ؟ هاري سيكون مسرورا لان يراك ، وانا متاكدة من ان كولن سيندمج مع ولدي التوامين فهما في مثل سنه — .

قلت لها بحرارة:— فكرة رائعة حقا ، واشكرك كثيرا على دعوتك — .

اجابت وهي تبتسم : — اشكرك على قبول دعوتي ، والان علي أن أسرع .. سأراك في السادسة وعندها سنتجاذب الاحاديث الطويلة — .

سالني كولن : — من تكون تلك السيدة ؟ — .

— صديقة قديمة .. كنا نذهب الى المدرسة معا .

أخذت الذكريات الحلوة تنثال على ذهني ، وقلت في سري وانا ابتسم : — أواه .. أجل .. كانت عودتي عملا جميلا .

عولت ، قبل الذهاب الى البيت ، على أن أعرج الى البنك لفتح حساب .. كان أوليفر سخيا في تسويته رغم اني كنت اعرف ان سخاءه كان يعني بالنسبة له اسهل وسيلة لنسيان الماضي والتخلص من المشاكل ، ومع ذلك كنت ممتنة له .

لم يكن البنك في بناية ضخمة كما هو الحال في لندن بل كان في بناية صغيرة ، وفيما كان كولن يتكلم مع احد الكتبة قادني احدهم الى مكتب المدير ، وما أن دلفت للداخل حتى تسمرت في مكاني وانا أطلق تنهده تنم عن غبطة ودهشة ذلك لان المدير لم يكن سوى جوستين فورستر الذي كان واحدا من أصدقائي الحميمين قبل زواجي .

— لوسيلا ! يا للمفاجاة السعيدة ! ماذا تفعلين هنا ؟

— عدت الى المنطقة يا جوستين .. ابني الصغير كولن موجود هنا أيضا .. انه ينتظر في الخارج — ثم قلت بعد تردد استجابة لسؤال لم يتفوه به بل رأيته في عينيه الزرقاوين :— زوجي ليس معي .. اني مطلقة — .

— أواه يا عزيزتي .. اني اسف .

— لا داع للاسف : كنا بعيدين عن بعضنا البعض كل البعد .

ثم سالته وانا اتطلع اليه وابتسم : — والان ماذا بشانك انت يا جوستين ؟ كيف تسير الامور معك ؟ — الجديد ودعنا جوستين حتى الباب وانا محظوظ لاني اتعامل مع ربونة هي ايضا صديقة .. لا ازال أقيم مع أبوي في شقة فوق سطح البيت .. انها شقة متواضعة .. أليس كذلك ؟

— اعتقد انها شقة جميلة جدا .

بعد أن فرغنا من فتح الحساب الجديد ودعنا جوستين حتى الباب الخارجي وسالني : — هل تتناولين العشاء معي ذات مساء بعد أن تستقري هنا يا لوسيلا ؟ —

قلت وانا أشعر بسرور مفاجيء لدعوته : — اشكرك يا جوستين .. اني اقبل دعوتك — .

— حسنا ساتصل بك هاتفيا في الاسبوع القادم .. وداعا يا كولن الصغير ووداعا يا لوسيلا .. الى اللقاء في الاسبوع القادم ..

كانت مصافحة جوستين قوية ودافئة ، وفي طريقي الى السيارة الفيت نفسي أدندن في جذل بينما كان كولن يسير الى جانبي وثبا بدلا من أن يمشي مشيا عاديا .

— ماذا جرى لك يا فتى ؟

— لا شيء .. كل ما في الامر اني سعيد لاني هنا وليس في لندن .. ان الحياة في البلدة جميلة .. أليس كذلك يا أماه ؟

قلت موافقة : — أجل .. انها جميلة — .

وفيما كنت ارنو الى ابني الصغير ، وارى البريق في عينيه تولاني شعور مفاجيء بالسعادة والارتياح .. أجل لقد كنت مصيبا في اختياري ، وقد أدركت الان اني لم ارتكب خطا في العودة الى هذه البلدة الصغيرة ... لم يعد طلاقي رمزا للفشل والذنب بل كان المؤشر لبداية حياة ومستقبل جديدين . لقد عدت الى البيت بكل ما تعنيه كلمة البيت من معنى ، وأعرف الان اننا — ابني وانا — قد أوتينا الكثير مما يستحق أن نتطلع اليه .

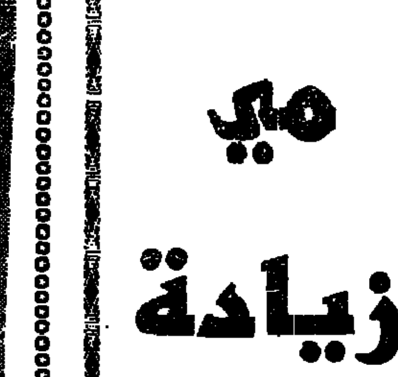
طبعت بمطبعة أخبار الاسبوع
تلفون ٤٤ (...) ص ب ٦٠٥

هكذا من الاصل



الحياة مد وجزر ، واماًل واحلام ، وافراح واشجان ،وابتسام ودموع .. هكذا هي الحياة ، وتلك هي طبيعتها ،المعمرة المدمرة المضحكة المبكية السارة المحزنة ، الباسمة الخادعة ، المسالمة المحاربة ،الحلوة المرة ، التي تذيقنا نشوة خمرتها ، ثم لا تلبث ان تغصنا بمرارة كاسها والامها.. وكلنا يتعاطى هذه الكاس ويذوق حلوها ومرها وينقلب فيها بين الهناء والشقاء والعطاء والحرمان ..

انها عجلة الزمان البشعة ،تلك العجلة التي تدوس بقسوتها وانانيتها كل الاحبة والاصفياء ، تدوسهم دونما وازع من ضمير او مراعاة لعرف او قانون .. وبمرور الايام والليالي تتزايد القرابين والضحايا الذين تحصدهم عجلة الزمان في كل عام ، وبتوالي الاعوام تطوى صفحات وتغيب وجوه ، وتذبل ازهار وورود ،وبتوالي الاعوام تمحي الكثير من الخواص والسمات حتى يخيل لنا انه لن يبقى على هذه الارض سوى ظلال خافتة لذكريات مندثرة وصور متعبة.. أما بقاء تلك الصور والذكريات وتجذرها في حياة الاجيال المتعاقبة فهو خير مايخلد بني البشر في مسمع الزمن ، وهي العزاء والسلوى لكل ابناء الحياة .







قبسات من حياة الاديبة المبدعة مى زيادة بمناسبة مرور ٣٦ عاما على وفاتها

كانت في حياة الناس اسطورة

وكانت فى عالم الادب حقيقة كبيرة

بما ان الذكرى حق وواجب هداء والقديسين والانبياء كرين على الاحياء ، وبما ا الطيف الاجمل والاقرب قلوبهم ، فانهم دوما لون أن يوسعوا لها ورهم ويفتحوا امامها ذهم وابوابهم ، علها تأنس م وتأوي الى جوارهم بضع عة .

واذا كان لنا في هذه الايام نتذكر حبيبا غاب ونجما افل هرة ذبلت وانسانة قضت ترقت في صحراء الفكر ضنى ، والكلمة المقدسة ما نتذكر ونتأمل ونعيش رى اديبتنا الكبيرة الانسانة يرة الانسة مي زيادة التي العنا ذكراها العطرة في شرين من شهر تشرين أول عالي .

كانت الاديبة مي زيادة .. ظاهرة عادية في الحياة الادبية في مصر . لى صالونها تردد كثير من رواد دب والفن في هذا العصر : طه سين ، لطفي السيد ، العقاد ، سطفى عبد الرازق .. وغيرهم بون ..

ونحن في هذه — القبسات — من باة مي العاطفية والادبية نحاول ، نعطي القارىء الكريم موجزا واضعا عن نشاتها ، امنيتها الكبرى سفتها وشعارها في الحياة ، وكيف زعت حياتها بلا زواج بحثا عن اسرار حياة .. وكيف انتهى بها المطاف الى حد المصحات العقلية ، ثم الحلم لعجيب ثم استشهادها بعيدة غريبة ن غير أن يدري بموتها أحد .

من هي مي زيادة ؟

ولدت مي في فلسطين عام ١٨٩٠ ، عقب ولادتها انتقلت مع والديها الى بنان ، فدخلت مدرسة للراهبات ، واتقنت الكتابة باللغة الفرنسية وذاع صيتها الادبي وهي في العشرين من عمرها وصحبت أبويها الى مصر قبيل الحرب العالمية الاولى .

ولقد اختار والدها — الاستاذ الياس زيادة — مصر موطنا له واصدر جريدة — المحروسة — يومية سياسية مسائية أصدرها باللغة العربية فاتجهت مي الى تقوية أسلوبها العربي فدرست اداب اللغة ، وتاريخ العرب والفلسفة الاسلامية ، والتحقت بالجامعة المصرية القديمة ، وأخذت تنشر مقالاتها باللغة العربية في جريدة — المحروسة ، وفي المجلات الادبية التي كانت مزدهرة في ذلك الحين .. مثل الهلال والمقتطف والزهور .

لقد تعددت القابها واسماؤها فهي — عائدة — و — كنا — و — شجية — والسندباد البحرية — الاولى — و — مدموزيل صهباء — و — خالد رأفت — و — ايزيس كوبيا — . ان هذه الاسماء تعني شخصية واحدة هي مي أو — ماري زيادة — وهو اسمها الحقيقي .

وكانت تتقن ثماني لغات عدا اللغة العربية وقد الفت ديوان شعر بالفرنسية ، وقصة باللغة الانجليزية ، والفت باللغة العربية كتبا كثيرة من بينها — دمعة وابتسامة — و — بين الجزر والمد — وظلمات وأشعة — و — كلمات واشارات — و — باحثة البادية — .

ان ما أوردناه عن هذه الاديبة الخالدة من معلومات لا يكفي لتعريف القارىء العزيز — بمي — .. ولذا فها نحن نسرق بضعة اسطر من صميم الموضوع .. وهو حب بعض الادباء — مي — وحب — مي — بعض الادباء ثم حب مي لمسقط رأسها — الناصرة — وحب مي للطبيعة والجمال . ثم النكبات والمصائب والاحزان التي ألمت بها واجبرتها على أن تتجرع كاس الاسى والجنون حتى الثمالة .

● صالون الثلاثاء

لقد بدأت مي حياتها الاجتماعية بأن أعدت في بيتها — صالونا — يجتمع فيه الادباء ، واهل الرأي يوم الثلاثاء من كل أسبوع ، وكان هذا الصالون في منزل بشارع عدلي .. مكان محطة البنزين القائمة هناك الان .. وقد بقيت في هذا المنزل من عام ١٩١٤ — عام ١٩٢١ م .. ثم تركته وسكنت في دور من عمارة تملكها جريدة الاهرام وهي العمارة التي كانت تشغلها الى وقت قريب أقسام ادارة الاهرام .

● رواد الصالون

كان يتردد على صالون مي الاستاذ الدكتور طه حسين عميد الادب العربي وشيخ العروبة أحمد زكي وشيخ القضاة عبد العزيز فهمي وشيخ الشعراء اسماعيل صبري ، وشيخ الصحافة داود بركات وشيخ المفكرين الدكتور شبلي شميل والاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق ، وأمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر الاقطار العربية خليل مطران ، وشاعر النيل حافظ ابراهيم والشاعر الثائر ولي الدين يكن والاديب المحافظ مصطفى صادق الرافعي والكاتب الكبير الاستاذ أنطون الجميل .. واستاذ الجيل أحمد لطفي السيد ، والاستاذ الدكتور منصور فهمي والكاتب الكبير عباس محمود العقاد وشيخ الخطاطين نجيب هواويني .

وكان يوم الثلاثاء يوما مقدسا عند رواد — الصالون — قلما يتخلف منهم أحد في هذا اليوم عن زيارة مي الا اذا كان مريضا او على سفر .

وقد كان شيوخ الصالون يحسون لمي في نفوسهم عاطفة اختلطت ملامحها .. أهي عاطفة حب أبوي ؟ أم هي عاطفة حب عذري ؟ يمرض اسماعيل صبري ولا يستطيع رؤية مي يوم الثلاثاء فيهدد اذا لم يشفى يوم الثلاثاء القادم .. فلن يعترف بهذا اليوم أبدا ولا يكتفي بهذا .. بل يقول :

واستغفر الله من لحظة .. من العمر لم تلقني فيك صبا .

● مداعبات مطران

وكان خليل مطران اكثر رواد الصالون في عدد الساعات التي يقضيها مع مي كانت أحاديثه لاتنتهي ومداعباته لمي حبيبة الى نفسها ، وكان له من ذكرياته الشخصية وثقافاته المتعددة معين يستمد منه حديثه ودعاباته .

كان يأخذ على مي انها تجامله الى حد الرياء . راها مرة وهي تودع صديقاتها ، وقد استغرقت لحظات الوداع بضع دقائق .. فذهب الى مي وصديقتها نعلم من حديثهما ان الصديقة مسافرة الى حلوان .. وعاد الى الصالون .. ولما لمح مي عائدة ... اصطنع البكاء فقالت مي لماذا تبكي ؟

فقال : أبكي سفر صديقتك !

فقالت : ولكنها مسافرة الى مكان قريب .. الى حلوان !

فقال خليل : ما دام المكان قريبا .. ففيم الوداع الحار .. والله لولا أني اعرفك .. لقلت أن هذا رياء !

فابتسم مصطفى عبد الرازق وقال : ان مي لا ترائي ولكنها تجامل في رشاقة !

● اعتزازها بلغتها العربية

قدم اليها احد أصدقاء لطفي السيد وهو مصري الاصل ، فاخذ يحدثها باللغة الفرنسية ، فلما غادر الصالون قالت للطفي السيد غاضبة : كيف يحدثني بالفرنسية .

فقال : هل كان يجب ان يحدثك بجميع اللغات التي تعرفينها ؟

فقالت : لا .. يجب أن يفهم أني لست — خواجة — أنا عربية فلا ينبغي أن يكلمني الا باللغة العربية !

● صورة مي

ما أكثر الذين كتبوا عنمي ووضعوا عنها بحوثا ودراسات .. ولكن ما ظهر من هذه البحوث والدراسات ربما رسم صورة مي .. الكاتبة المفكرة .. ولم يرسم صورة مي الانسانة التي أحبت .. وتعذبت وتحصنت بعفافها وماتت شهيدة !

اما الذين أحبوها وربما أحبتهم ، فهم : عباس العقاد ومصطفى عبد الرازق ولي الدين يكن ! ، وقد تصيبك الدهشة قارئي العزيز اذا قلت لك أن هذه الفيلسوفة ، العذراء البتول المتدينة مي قد جنت وماتت من العفة والكبت .

● الناصرة على لسانها

رغم مغادرة مي لبلدتها الناصرة ، واستقرارها وشهرتها في مصر الا أن ذكرها ظل يتردد على لسانها ، وظلت تعيش في مخيلتها تلك الروابي الخضراء .. فلنسمعها تتحدث عن الناصرة — ايه يا ناصرة لن انساك ما دمت حية ، سأعيش دوما تلك الهنيهات العذبة التي قضيتها في كنف منازلك الصامتة سأحفظ في نفسي ذكرى متاهات قلبي وخلجات أعماقي — .

● مي عاشقة الطبيعة

لقد ظهرت في روضة الأدب كما تنبت الزهور في روابي الشام فهي ربيبتها التي لا تفتا تتغنى بجمالها .. يطربها خرير الجداول ويشجيها تغريد الطيور بين اغصان الصنوبر .. فلندعها تتحدث ولنستمع اليها حيث تقول : — ان قلبي ليذوب حنينا الى المياه ، او الى الجبال بل ان قلبي فارقني وأخاله احيانا افلت من صدري وسبقني الى اليم الفسيح ليتلاشى بين أمواجه المضطربة الهوج .. كهذه العوالم التي نراها عن بعد تنحدر الى ظلمات الليل الاثيرية — .

● أسباب تعلق مي بالطبيعة

ان تعلق مي بالطبيعة له اسباب كثيرة بعضها نفسي فلقد فطرت هذه الفتاة على طبيعة حساسة وخيال مترف ، وهناك نواحي أخرى جعلتها تتوق ولها اليها ، فقد استقبلت عيناها النور بين تلال الناصرة وأزاهيرها ، ولا عجب أن نرى أن حب الطبيعة وحب الناصرة لا يتجزأ عند مي — .

كذلك كان لقراءاتها المتعددة للادباء والشعراء الفرنسيين الدور الكبير في توجيه عواطفها حيث كانت الرومانسية الحالمة هي التي تميز الادب في تلك الحقبة عند اولئك الشعراء والادباء .. وهناك سبب آخر تمثل في حب مي للعزلة والميل الى الرهبنة ، وهذا بطبيعة الحال ناتج عن ايمانها العميق وتعلقها بتعاليم الكنيسة ، فهي اذن تمجد الله حينما يذكر لسانها تلك العطايا التي أسبغها الله على الكون

تقول مي : — احب أن احلم منفردة تحت السماء الساكنة الصافية ... أحب عد الحصى التي تطؤها قدماي وازاهير الحقول التي اصادفها على الطرقات ، اني لاجد عذوبة اتية في الغابات عندما يغشى الغسق الوادي وأن أسمع همس الالهة مرنمة حول الينبوع — .

● شعارها في الحياة

يقول طاهر الطناجي : اشرت باصبعي الى لوحة معلقة في مكتبها مكتوبة عليها أبيات بالحبر الذهبي بخط الفنان نجيب هواويني ، فقالت : — هذه الابيات للامام الشافعي ، وهي شعاري في الحياة ، ولذلك احتفظت بها على هذه الصورة وقامت وقمت معها ، ثم تقرؤها بصوت رقيق مؤثر ، وهي :

اذا شئت أن تحيا سليما من الاذى وحظك موفور وعرضك صين لسانك لا تذكر به عورة امرىء فكلك عورات وللناس السن وعينك ان أبدت اليك معايبا فصنها وقل يا عين للناس أعين وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى وفارق ولكن بالتي هي احسن .

● حكومة من الجنس اللطيف

ويواصل طاهر الطناجي حديثه عن مي فيقول : كانت رحمها الله تتهم الجنس الخشن باثارة المنازعات وقيام الحروب ، وقالت لي مرة في أحد مجالسها : — انني انظر بعين الاسى الى الازمة العالمية الحاضرة وعندي فكرة لاصلاح العالم ، لو تحققت لزالت الحروب — ثم ابتسمت وقالت : هذه الفكرة هي — أن تقوم في كل دولة حكومة من الجنس اللطيف — تتالف من أرقى السيدات : علما وأدبا وخبرة بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية — .

— فانكم معشر الرجال جربتم كل أنظمة الحكم فلم تفلحوا ، بل اثرتم المنازعات ، واشقيتم الشعوب بالحروب على الرغم من انكم أبدعتم في كل علم وفن ، وبرعتم في عقد المعاهدات ، وتدوين الشروط التي تقيد حرية الامم ونبغتم في اقامة الحصون ، وحشد الجيوش ، واختراع أسلحة القتال ، ولكنكم فشلتم في الوصول الى أحسن طريق للتفاهم ، نعم فشلتم يا معشر الرجال ، وجربتم النظام بعد الاخر فلم تجلبوا للامم غير الشقاء ، فهل تسمحون أن نجربوا الحكومات النسائية فانني أراها أقرب الى تحقيق السلام واحرص على حقن الدماء — .

● من جبران الى مي زيادة ●

كانت تربط بين جبران ومي علاقات شعورية فكرية وثيقة تناولها الاستاذ جميل جبر في كتابة — مي وجبران — وكان جبران يرسل الى مي كل كتاب جديد يؤلفه ويطلب اليها أن تبدي رأيها فيه . وأن رسائل جبران الى مي لكثيرة وهي تحمل خلاصة تجاربه وارائه وفلسفته وهي من طرف خفي تحمل شلالا متدفقا من العواطف والاشجان والحب والمعاناة ، ونحن في هذه العجالة لا نستطيع أن نخوض في هذا الموضوع ، ولكننا نكتفي بايراد بعض الفقرات المتفرقة من تلك الرسائل المطوية .

يقول جبران في احدى رسائله الى مي : النفس يا مي ، لا ترى بالحياة الا ما بها ، لا تؤمن الا باختبارتها الخصوصية واذا ما اختبرت أمرا صار جزءا منها .. والقنوط يا مي جزر لكل مد في القلب ، والقنوط عاطفة خرساء ، لذلك كنت اقف أمامك في الاونة الاخيرة وانظر طويلا الى وجهك بدون أن أنبس ببنت شفة لذلك لم أكتب دوري ، لذلك كنت اقول في سري — لم يبق لي دور — ولكن في قلب كل شتاء ربيعا يختلج وراء كل نقاب كل ليل صبحا يبتسم وها قد تحول قنوطي الى أمل — .

وفي رسالة أخرى الى مي يقول جبران : — انت تريدنني أن ابتسم وأن أعفو ، لقد ابتسمت كثيرا منذ هذا الصباح ، وها انا ابتسم من اعماقي .. وابتسم طويلا ، وابتسم كأنني لم أخلق الا للابتسام — .

وفي رسالة ثالثة يقول جبران وقد أضناه المرض والسأم من الحياة : — أنا بحاجة موجعة الى من يأخذ مني ويخفف عني . أنا بحاجة الى فصادة معنوية ، والى يد تتناول مما ازدحم في نفسي ، الى ريح شديدة تسقط اثماري وأوراقي — .

وهذه فقرة أخيرة أخذناها من رسالة أخيرة أرسلها جبران الى مي :

عزيزتي مي :

أنا مديون بكل ما هو — أنا — الى المراة منذ أن كنت طفلا حتى الساعة .. والمرأة تفتح النوافذ في بصري والابواب في روحي ، ولولا المرأة الام والمرأة الشقيقة ، والمرأة الصديقة ، لبقيت هاجعا مع هؤلاء النائمين الذين ينشدون سكينة العالم بغطيطهم .

● حلم عجيب ونهاية مفجعة ●

يقول طاهر الطناجي : وقبل مرضها الاخير بقليل كنت أزورها ذات ليلة فلمحت في وجهها شيئا من التفكير الحزين وفي حديثها رنين الاكتئاب والجزع . ثم سألتني : — هل تعرف تفسير الاحلام — قلت : ولماذا هل رأيت حلما ؟ — قالت : — اني رأيت حلما مؤلما وقد نهضت من نومي خائفة حزينة — فقلت : وما هو هذا الحلم ؟ فقالت :

— رأيت ليلة أمس سيدة مقبلة علي ملتحفة بالسواد . فلم أتبين من هي حتى اذا قتربت مني صرخت قائلة — امي .. ! — فيكت . ثم اقبلت نحوي تضمني الى صدرها وتبكي ، فبكيت لبكائها ، وقلت مالك يا أمي — فاجابته : — اه يا عزيزتي مي ! — فقلت — ساموت يا أمي ؟ — فلم تجبني ، واستيقظت من نومي فازعة من هذه الرؤيا . فهي أول مرة ارى فيها أمي بعد موتها ، وقد شغلت بها حتى الان بل تشاءمت واعتقدت اما أني سأموت قريبا ، أو أن يصيبني مرض شديد —

فقلت لها : — مثلك من أعطي روحا عاليا ، وأدبا خالدا لن يموت ، لكني اشفق من أن تسيطر عليك الاوهام —

قالت : — اني لا اخدع بالاوهام غير أني لا أمن صروف الايام — .

● أخيرا .. ذبلت الزهرة ●

لقد عاشت مي كزهرة ، وذبلت كما تذبل الازهار عندما يزحف اليها الخريف ، فاصيبت بلوثة عقلية أكدها البعض وانكرها البعض الاخر ، لقد انتهت حياة عاشتها تمجد الله وتشدو بالطبيعة ، وترفع من قيمة بنات جنسها لقد انتهت وحيدة وانتهت معها ذكريات وردية وأخرى شاحبة كانها الموت نفسه .

● الاسطورة .. والحقيقة

كانت مي في خيال الناس اسطورة وكانت في عالم الادب العربي حقيقة كبيرة ، كانت صاحبة أسلوب ومذهب وكان — صالونها — الادبي ثاني — صالون — ادبي لسيدة في مصر .. أما الصالون الاول فكان للاميرة نازلي فاضل . وكانت شيئا اخر غير عائشة التيمورية وباحثة البادية ملك حفني ناصف .

ان صالونها في العصر الحديث يشبه صالون السيدة سكينة بنت الحسين في صدر الاسلام .. كانت السيدة سكينة تنقد الشعر وتولع بالغناء .. وكانت مي تجتمع بالادباء والشعراء والكتاب وتغني .

ان ذكرى مي البتول التي الهبت قلوب المفكرين والشعراء والكتاب بالشوق واللهفة تهل علينا اليوم لتصرخ في كل الاذان والافئدة وتستوقف عجلة الزمان للحظات قليلة ، نعم ان ذكر مي تقبل علينا من العالم العلوي لتنبهنا وتوقظ ضمائرنا الى ضرورة التفكير بواقع الامة العربية واحياء تراثنا الادبي الخالد ، وبناء مئات — الصالونات — ليتنفس من خلالها الفكر العربي الحديث والادب العربي المأزوم الذي أضاع طريقه في عتمة الجهل والضلال والخمول والكوابيس الثقيلة . وحتى ترجع الينا هذه الذكرى العطرة ذكرى — مي — الانسانة الحبيبة الى كل القلوب هذه أمنياتنا لكل الادباء والمفكرين في العالم العربي وبقية ارجاء المعمورة بالخير والسعادة والرفاه .

— المحرر الادبي —

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

باشراف : محمود عبد الحفيظ

من المسرح العالمي الى العربي فالمحلي
لاردن على ابواب نهضة مسرحية

حاتم السيد من المخرجين المسرحيين لدارسين والمتعمقين باصول المسرح قواعده .. وحاتم أيضا يشغل نصب رئيس قسم المسرح التابع لدائرة الثقافة والفنون .. ولنتعرف معا على هذا الفنان القدير ولنقلب بعض صفحات حياته ولنسأله عن كثير من الامور كان لنا معه هذا اللقاء :

● استاذ حاتم ، ارجو أن تقدم نفسك لقراء أخبار الاسبوع .

ــ بكل تواضع ــ حاتم السيد ، بكالوريوس فنون أكاديمية ــ المعهد العالي للفنون بالقاهرة ، اختصاص مسرح ، دبلوم في الاخراج التلفزيوني خمس سنوات خبرة في مجال العمل عدا عن مدة الدراسة ، حاليا رئيس قسم المسرح في دائرة الثقافة والفنون

● نعرف أنك بدأت رحلتك الفنية مع مسرحية الزير سالم ، هل كانت خطوتك تلك لتغير الروتين الذي سارت عليه أسرة المسرح الاردني أم هناك أسباب أخرى .

متعصب للمسرح العربي

ــ انا من المتعصبين والمتزمتين للمسرح العربي ، لذلك قمت بدراسة مبدئية للوضع المسرحي للبلد ووجدت بعد الدراسة أن جميع الاعمال القديمة عالمية ، وفي احدى المرات دعاني الصديق أحمد قوادري لمشاهدة مسرحيات من مسرح اللامعقول وكانت ــ الدرس ، الاستاذ ، الفنار ــ اخراج أحمد قوادري وفجعت بحقيقة المسرح حيث لم أر في الصالة سوى بعض اشخاص يعدون على أصابع اليد الواحدة لذلك تقدمت ــ بعد أن درست موضوع المسرح العربي جديا ــ الى الدائرة طالبا منها اجازة نص الزير سالم .. لكن بعض المسؤولين لم يقتنعوا بالنص لانهم لا يعرفون عن الكاتب العربي شيئا والفريد فرج بالنسبة لهم اسم غير معروف ــ لكن الاستاذ عبد الرحيم عمر ــ الذي كان مديرا للدائرة استساغ النص وسمح لنا بتقديمه والواقع أن مسرحية الزير سالم كانت بالنسبة لي تجربة قاسية حيث كنت متخرجا جديدا وأول عمل لي على مستوى جماهيري وتضم حوالي ٤٥ ممثلا وممثلة ولكل واحد منهم دوره الحساس ــ لكن الحمد لله استطعنا أن نحقق النجاح وذهب بها الى مهرجان شيزار ونقابل بالنجاح .

المسرحيات العالمية

● ما دمنا تطرقنا للمسرح العالمي ــ برأيك ــ هل الاعمال المسرحية المأخوذة عن الادب العالمي والتي استمر عرضها من عام ١٩٦٥ ولغاية حوالى ١٩٧٢ تهتم بواقعنا وتلامس قضايانا كشرقيين ؟

ــ كشرقيين لا تهمنا ولا تلامس قضايانا ابدا لانها بعيدة عن واقعنا وحياتنا كثيرا .

● اذن ما هو السبب الذي دعانا لاعطائها الاهمية البالغة وجعلنا نسير على خطها حوالى ثماني سنوات متتالية

ــ السبب في غاية البساطة ، نحن كجديدين على المسرح اعتمدنا أسماء المؤلفين العالميين البراقة دون أن ننظر الى العمل هل يهم قضايانا وهمومنا أم لا .

● استاذ حاتم ــ ما دامت المسرحيات العالمية التي قدمت أقامت بين المسرح والجمهور أسوارا عالية برأيك كفنان أولا وكرئيس لقسم المسرح الاردني ثانيا ماذا نحتاج من الادوات الفنية ليستعيد المسرح الاردني ثقته بالجمهور ونصنع له جمهورا ؟

هموم الناس وقضاياهم

ــ المسرح في رأيي يعتمد على التطهير ــ يجب أن يكون هناك تلامس مباشر بين الممثل على المسرح والمشاهد في الصالة ، ويجب أن يكون النص حاملا هموم ومشاكل وقضايا المواطن ليصبح هناك تعاطف بين الجمهور والشخصيات .

وانا ألوم الناس الذين قاموا بتلك الاعمال لانهم سبب من أسباب شل الحركة المسرحية . نحن نريد جمهورا للمسرح ويجب علينا أن نعرف كيف نسلخ المشاهد عن الشاشة الصغيرة ونجلبه للمسرح لذلك علينا أن نكون على صلة بالناس ونقدم لهم الاعمال التي تناقش قضاياهم وهمومهم ونوفر لهم المسرح بشكل يومي مع تقريب أماكن العرض ليتسنى للجميع مشاهدة الاعمال وعلينا أيضا الاهتمام بالمسرح المدرسي وهو حلقة مفقودة في الاردن وبوجوده نستطيع استمداد الطاقات الفنية واعدادها للمسرح الام ، ثم يجب علينا أن نركز ونهتم بمسرح الطفل والمسرح الجامعي وأيضا على الوسائل الاعلامية أن تساعد المسرح بشكل اقوى حتى تعود الثقة بين المسرح والجمهور ولاعداد الممثلين نحن بحاجة الى معاهد متخصصة لتدريس هذا العلم والفن الذي يعتبر أب الفنون قاطبة مع تشكيل في الزمن .

أسرة المسرح الاردني

● سمعنا أن دائرة الثقافة والفنون حلت أسرة المسرح الاردني . فهل هذه الاشاعات صحيحة وان كانت كذلك لماذا ؟

ــ أجل ــ لقد حلت الدائرة أسرة المسرح الاردني وأخذت تتعامل مع الممثلين على العمل . فكان في الدائرة حوالي ٢٥ ممثلا وممثلة يتقاضون رواتبهم ومع أنها غير مجزية ولكن هذه العملية طمرت الكثير من المواهب الناشئة وعقدت كثيرا من أعمال الاسرة لان مشاكلهم كانت تدور في أغلب الاعمال على دور البطولة ، والاهواء الشخصية عسرت كثيرا من الاعمال الفنية . ولان التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى لم تبق عندنا ممثلين واقول لك انه باحصائية بسيطة وجدنا أن خمسة ممثلين اشتركوا في أكثر أعمال المسرح منذ عامين والباقون لم يعملوا في اي عمل .

● ماذا يعد حاتم السيد للمستقبل القريب ؟

ــ اقوم حاليا بعملين وهما اداري ــ كرئيس قسم المسرح ، وفني ــ كمخرج متفرغ وأرجو أن لا يطغى عملي الاداري على الفني .

هناك خطة شاملة وكافية تحتاج الى جهود كبيرة بالنسبة للعمل الاداري وهي عرض أعمال الدائرة المسرحية في كافة محافظات ومدن المملكة حيث يبقى المجال أمام المواطن الاردني مفتوحا لمشاهدة العمل في بلده وبأسعار رمزية

١٤ مسرحية تعرض سنوياً

اما بالنسبة للعمل الفني سنقوم سنويا بعرض ١٤ مسرحية تقدم في الموسم الواحد والموسم عادة يبدأ في أوائل تشرين الثاني وينتهي في حزيران من العام الذي يلي .. وبجعبتي مسرحية جديدة تعرض حاليا بعنوان ــ لا يشربون القهوة ــ للكاتب الكبير محمود دياب ومسرحية أخرى ستكون أول عمل فني اقدمه من الادب العالمي بعنوان ــ عرس الدم ــ للكاتب الاسباني لوركا بعد أن أعدها الاستاذ فؤاد الشوملي اعدادا جيدا يناسب متطلبات الشرق .

● ماذا يحب حاتم السيد أن يقول في نهاية المشوار ؟؟

ــ أريد أن أشكركم على هذه الخطة الجديدة التي استحدثتموها باخبار الاسبوع وأرجو أن تهتم الصحف الاخرى وتركز أكثر على المواضيع الفنية لان الفن منا والينا يصور واقعنا ويناقش قضايانا ..

أجرى اللقاء
صالح صلاح شبانه

محمد أميــن ومحمد البرماوي

وقع خلاف في الاسبوع الماضي بين المذيع التلفزيوني محمد أمين ومخرج برامجه محمد البرماوي .. والمساعي مبذوله لازالة الخلاف .

رحلة النسيان ونجلاء فتحي



رحلة النسيان ــ فلم سينمائي يصور حاليا في اليونان بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين القلم من اخراج احمد يحيى .

اخر تسريحات الشعر الالمانية تصمم في عمان

قام الخبير الالماني في تصميم تسريحات الشعر الفريد كولباخر يوم الثلاثاء الماضي بتصميم اخر التسريحات لعام ١٩٧٧ وذلك في مجمع النقابات المهنية بالشميساني .

وكان من بين الحضور عددا من أصحاب صالونات الحلاقة ومن بينهم الكوافير أسامة خروب الذي تلتقي به الزاوية الفنية الاسبوع المقبل ليتحدث عن فن الكوافير ومدى الاستفادة من تجربته مع الخبير الالماني .

مسرحية ((طاسة وضايعة)) بيــن يديكــم

أسرة مسرح النجوم تضع حاليا اللمسات الاخيرة على بروفات مسرحية الزميل يوسف الحمدني ــ طاسة وضايعة ــ التي يخرجها مظهر ياسين ويشترك فيها النجم الاذاعي والتلفزيوني صالح المومني ونجمة المسرح المصرية نجاح محمد وعبد الله ميخائيل وأحمد الكسواني ، هذا ومن المقرر عرضها في الايام القليلة القادمة .

نقــد مسرحــي

لعبة النهايــة والسعــادة الزوجية في ميزان النقد

الجمهور يذهب عادة للمسرح من أجل أن يستفيد ونحن هنا بحاجة لايجاد مثل هذا الجمهور المسرحي الذي نرغب أن يقف مع الحركة المسرحية بكل حواسه الوجدانية ، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الان .. كيف يمكن أن نكسب هذا الجمهور ؟

للاجابة على ذلك فلا بد لنا من الرجوع الى الخلفية التي يتمتع بها هذا الجمهور .. وما هو الحاجز الذي يقف بين المسرح والجمهور .

اعتقد أنه حتى يتسنى لنا ايجاد مثل هذا الجمهور المسرحي الواعي لا بد من ايجاد مسرح شعبي وفي رأيي أن وجود هذا المسرح واستمراره في العمل سيؤدي بالتالي الى كسب اعداد ليست بسيطة .

أسوق هذه المقدمة وانا بصدد الحديث عن مسرحيتين عرضتا على خشبة مسرح دائرة الثقافة والفنون في الايام الماضية ضمن الموسم المسرحي الجديد وهما لعبة النهاية والسعادة الزوجية .

لعبــة النهاية

لعبة النهاية مسرحية من فصل واحد تاليف صموئيل بكيت واخراج باسم الدلقموني مثلتها مجموعة من طلاب المدرسة المسرحية التابعة لدائرة الثقافة والفنون هذه المسرحية من المسرح الطليعي الاوروبي ــ مسرح العبث ــ .

تطرح المسرحية مشكلة الانسان الذي اقعده المرض فلم يعد يقوى على السير .. ولم يعد يرى بعينيه شيئا .. هذا الانسان من الاسياد ونتيجة لانانيته فهو يحاول أن يسيطر على جميع الاشياء المحيطة به وعلى راسهم الخادم .. يريد هذا الانسان أن يجعل من الخادم الانسان الذي يعكس صورته فتارة يرفع صوته عليه لاذلاله وتارة أخرى يتحدث معه برقة .. اعتقد أن هذا ما أراد أن يقوله الكاتب ويجدر بنا أن نقول أن هذا النص قدم بطريق عابثة جدا . وكانت حصيلة الملاحظات حول المسرحية كما يلي :

● طريقة اداء الحوار بين السيد ــ هام ــ والخادم ــ كلوف ــ كانت سريعة جدا . وقد حاول جميع المشاهدين عبثا أن يتابعوا الحوار دون جدوى .

● النقص في ــ كلوف ــ الحركات الفنية فكان بحاجة لها ليعكس صورة الخادم الحقيقي .

● ــ نل ــ و ــ ناج ــ لا نستطيع التحدث عنهما لان دورهما لم يبرزهما بالشكل الذي يمكننا ابداء الراي فيهما

● الملل استشرى بين المشاهدين في اليوم الثاني للعرض وهذا يدل دلالة واضحة على عدم تجاوب الجمهور مع ما يقدم على خشبة المسرح .

السعادة الزوجية

السعادة الزوجية مسرحية من فصل واحد تاليف عبد المنعم سليم اعداد واخراج طارق برقاوي .

تطرح المسرحية مجموعة من المشاكل السطحية التي تحدث بين الزوج سمير عطية وزوجته فيروز مرعي حيث تبدأ أحداث المسرحية برغبة الزوج في سماع الموسيقى والاغاني من خلال جهاز التسجيل الخاص ورغبة الزوجة في سماع الاغاني التلفزيونية ثم ينقلنا الزوج الى مشكلة أخرى وهي تتعلق بنوعية الاكل الذي يرغب فيه .. ثم الى الفراغ الموجود تحت الطاولة .. وهلم جر .. وتنتهي المسرحية باقامة حاجز يقسم الغرفة الخاصة بهما لقسمين ! هذا باختصار ملخص عام لمسرحية السعادة الزوجية وكانت حصيلة ملاحظاتنا كما يلي :

● الديكور عبارة عن غرفة نوم وغرفة استقبال دمجتا مع بعضهما البعض في غرفة واحدة واجمالا كان الديكور جيداً .

● المؤثرات الصوتية والاضاءة كانت موفقة في تصوير الاحداث والتاثير على المشاهدين .

● الزوج كان يدير قرص الهاتف بسرعة كبيرة جداً والجميع شاهد الزوج وهو يدير ثلاثة ارقام أو رقمين فقط .

● لا يزال الجمهور يسأل لماذا كان الرجل الالي يحضر ما يريده الزوج قبل ان ينهي الزوج طلبه من خلال الهاتف .

ويعتبر هذان العملان بداية للموسم المسرحي الجديد وهي تجربة حقيقية للمدرسة المسرحية التي تتبناها دائرة الثقافة والفنون هذا وقد برز من خلال هذين العملين كل من انور خليل وسمير عطيه اللذين فعلا اعجبا الجمهور واتني ان اتمنى لاسرة المسرح الاردني التقدم لارجو ان تؤخذ جميع الملاحظات الفنية في المستقبل ... والى اللقاء في مسرحيات قادمة

((مشاهد))

● غادرنا يوم الاحد الماضي المطربان محمد وهيب وصبري محمود الى الخليج العربي بدعوة من اذاعة وتلفزيون ابو ظبي لتسجيل عدد من الاغاني هناك ومن المحتمل أن يسجل الاثنان عددا من الاغاني لحساب اذاعة ابو ظبي بمناسبة عيدها الوطني .

ومن المقرر ان يعود وهيب وصبري الى عمان يوم الثلاثاء المقبل .

سعد الدين زيدان

يغادرنا في مطلع الشهر القادم متوجها الى لندن في دورة تدريبية الزميل سعد الدين زيدان الكاتب المسرحي بعد أن تم تعيينه ضابطا للسلامة العامة في مشروع جامعة البترول في طهران وذلك بعد اجتياز الدورة المقررة له في لندن والكويت وابو ظبي وسلطنة عمان .. بالسلامة يا رفيق الدرب .

ميرفت أميــن

عادت الى القاهرة الاسبوع الماضي قادمة من العربية السعودية ميرفت أمين بعد أن قامت باداء فريضة العمرة سرا .

معالجات مسرحية

المسرح .. النص .. الاخراج .. هذه المواضيع مدار بحث العاملين والمهتمين بالمسرح في هذه المرحلة التي تتطلع فيها وزارة الثقافة والشباب الى انشاء رابطة للمهتمين في هذا المجال بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون للنهوض بالحركة المسرحية التي تعكس وستعكس المرحلة الحضارية التي يجتازها بلدنا ، ومن هنا فلا يخفى على الانسان المثقف الذي يتابع مختلف النشاطات التي تقدم على الصعيد المسرحي أن يبدي رايه فيها وبالتالي أجد أن من واجبي الان أن أتطرق الى المسرح وما يتبعه من ملحقات من مختلف الجوانب .

أين المسرح .. ؟ ؟

يقال أن مشكلة توفر مسرح في المدينة من الصعوبات التي تواجه كل من يريد ان يقدم عملا مسرحيا فما أن تستعد فرقة ما من تجهيز نفسها لعرض مسرحيتهم حتى ينطلق العاملون في كل صوب للبحث عن المسرح الذي يؤمن العرض عليه ولكن كثيرا ما تفاجأ الفرقة بعدم توفره والحقيقة بعد أن دخلت مضمار التجربة وجدت أن القاعات المسرحية متوفرة ولكن النقص يكمن في جودة النصوص والممثلين هذا ويذهب فريق الى القول بان هناك مسرح دائرة الثقافة والفنون باستطاعتنا تقديم عروضنا عليه والجواب اعتقد أن مسرح الدائرة هذا بحاجة الى نصوص جيدة ويتجلى هذا في أسرة المسرح الاردني التي تطلب من كل كاتب يقدم نصا جيدا موافقه لعرض مسرحيته هذه على هذا المسرح .

ما هي قصة النصوص ؟ ؟

النصوص المسرحية .. أين تكمن مشكلها ؟ .. النص المسرحي الذي يقدم لدائرة الثقافة والفنون ما هو الا وليدة تجمع الافكار في ذهن الكاتب فما ان ينتهي المؤلف من عرض هذه الافكار باسلوب المحادثة حتى يعيد ما كتبه ثم كما علمت مؤخرا الى ان دائرة الثقافة والفنون طلبت من جميع الكتاب المسرحيين عدم تقديم نص واحد بل ثلاثة نصوص بمعنى أن يقوم المؤلف بنسخ ما جمعه في النص الاول واعتقد أن هذه العملية ما هي الا ارهاق للكاتب الذي يرغب في أن يعطى لتفكيره فترة راحة حتى يتمكن من تقديم عمل اخر ولكن ياتينا الجواب من دائرة الثقافة والفنون أن ذلك يتوخى منه دراسة المسرحية ليس من طرف واحد فقط بل من عدة أطراف ومن ثم تحديد هل المسرحية تصلح للعرض أم لا ؟

الاخراج وما أدراك ما الاخراج

من هو المخرج ؟ .. هل الانسان الذي يمثل عمل أو أكثر .. أم الانسان الذي يغادر البلاد الى الخارج بقصد النزهة ويعود مطلقا على نفسه مخرج مسرحي .. أم الانسان الذي يدرس الاخراج المسرحي في المعاهد الخاصة بذلك .. أم الانسان الذي يدرس في الجامعة اخراج مسرحي .. بين كل هذه الاحتمالات يضيع الانسان .. حيث تلاحظ ان المخرجين هنا من جميع الاصناف المذكورة أعلاه فكيف يمكن تحديد عمل كل واحد في اختصاصه ..

والان أن وزارة الثقافة والشباب بالتعاون مع الدائرة تضع الخطوط الرئيسية لانشاء رابطة للمهتمين بالمسرح تضع أمامها هذه النقاط التي لا تزال مبهمة وبحاجة الى توضيح وخصوصا بالنسبة للعاملين في الوسط الفني .

● ما هي أهداف الرابطة ؟

● هل ستقبل الرابطة من يدعوون على انفسهم الاخراج ؟

● هل ستساعد الرابطة في تأمين المسرح للعاملين في الوسط الفني التجاري .

● هل ستقوم الرابطة بعقد ندوات تثقيفية في مجال المسرح على صعيد العاملين وعلى صعيد المشاهدين

يوسف الحمدني

هكذا من الاصل

لقاءات .. واصدقاء .. وحكايات

بطاقة

الاسم :

محمد عبد السلام حجير

الفكرة :

تقول أن معاملات البيع والشراء كانت في الماضي تتم عن طريق المقايضة ثم تطور الوضع .. وعرف الناس النقود .. فما رأيك ؟

الرأي :

كانت معاملات البيع والشراء تتم في الازمنة الماضية بطريق المقايضة أي تبادل البضائع فيدفع شخص كمية من القمح لاخر ليأخذ منه مقدارا من اللحم مثلا . ثم بدأت العلاقات الاقتصادية بين الناس تتركز ولو جزئيا في الاسواق ووقع الاختيار على مادة للتبادل يرضى بها جميع الناس فكانت النقود الذهبية والفضية لما في هذين المعدنين من الصفات فكل منهما كمية محدودة مما يجعله عزيزا مرغوبا فيه ويضمن له قيمة مرتفعة ثابتة وهو خفيف الوزن ولا يتلف بسرعة ويمكن تقسيمه الى اجزاء صغيرة حسب الحاجة وقد استعملته المجتمعات على شكل سبائك توزن في كل معاملة ويتحقق الطرفان البائع والمشتري من جودته وتطور مفهوم العملة بكثرة الانتاج وازدياد التعامل بين الناس فتدخلت السلطة العامة بصك المعادن النفيسة وتقدير اوزانها واثمانها ثم استبدلت بالمعادن أوراق نقدية تصدرها مؤسسات حكومية أو هيئة معترف بها قانونيا تد من قيمتها من الذهب أو الفضة وفي ذلك فوائد كثيرة جدا منها خفة الحمل وسهولة الحفظ وعدم تعرض المعادن النفيسة للضياع والغرق أو الحرق وما ينتج عن ذلك من الخسائر المادية .

(غالب)

بريد المحرر

● كامل عبد المعطي — صويلح .

— نرحب باقتراحك أرسل ما تراه مناسبا للزاوية واهلا بك صديقا .

● الانسة منتهى النوباني — التلفزيون الاردني —

— سوف ننشر اسمك مع صورتك في زاوية — أصدقاء الزاوية — في الاسبوع القادم .

● الانسة نعمات عواد حتر

— كلمتك — الواقع الحزين — سوف تنشر في الاعداد القادمة .

● الاخوة محمد الدلقموني ، غالب القراله ، صالح شبانه

— احب أن أذكركم أن مساحة زاوية لقاءات وأصدقاء وحكايات .. لا تستوعب المواضيع الطويلة واهلا بكم رجاء لكتاب الزاوية الاختصار في الكتابة .

تعريفات لاذعة

● الخبرة : تعريف رجل الاعمال للاخطاء التي ارتكبها هو .

● الخطابة : فن جعل الضجة العالية تبدو كأنها تفكير عميق .

● الببغاء : الكائن الحي الوحيد الذي لديه القدرة على الكلام ، ويقنع بترديد ما يسمع دون ان يحاول أن يجعل منه قصة يضيف اليها في كل مرة ما يريد .

● المدرس : هو الرجل الذي وظيفته تعليم الطلاب كيف يحلون مشاكل الحياة التي حاول هو نفسه أن يتجنبها بأن أصبح مدرسا .

غاندي عويس

اجراس الانذار

الحلقة الثالثة

من مذكرات رجل اطفاء

عمالنا اليوم غير البارحة وعمال البارحة غير عمال الماضي القريب البعيد لكن العمال المستعينين بالفوض والاخذين بمبدأ « يا الله حط بالخرج » ما زال منهم الكثير وهم موجودون في كل عصر ومكان ، وطبعا هذه الفئة من العمال لها تأثير كبير على تأخر البلد وكل الوطن ودليل على ذلك هذه الحادثة .

في معمل من معامل النسيج تقدم العامل احمد الى العامل صلاح الذي يعمل على الآلة المجاورة له في صالة الغزل وقال :

● هل يوجد عندك دخان .. أريد سيكاره .

— لماذا ؟ ؟

● لانني خرمان وبحاجة ماسة لها .

— أين دخانك انت ؟ ؟

● أخذه مني الحراس على الباب الرئيسي .

فضحك صلاح ضحكة عالية استخفافا به قائلا :

— يا لك من غبي حتى الان لم تعرف اين تخبيء دخانك .

فرد عليه أحمد باستغراب وتعجب ؟

● كرمال الله أين تخبيء دخانك انت ؟ ؟

فاشار صلاح الى مكان ما في جسده فضحك الاثنان ضحكة طويله .

أخذ أحمد سيكارة من صلاح ومشى فاوقفه صلاح بصوته .

— أين ذاهب يا رجل ؟ !

● الى « بيت الادب » لاشربها هناك .

— لماذا هناك ؟ الا يعجبك هذا المكان الكبير .

● حتى لا يرانا المراقب .

— أي مراقب يا جاهل « حط بالخرج يا رجل » الى متى ستبقى جبانا يا رجل خذ .. خذ .. هذه شعله واشعلها وهذه سيكارة لي ايضا لا شجعك .

● بصراحة يا صلاح أنا خائف ! أما انت فحر اشربها اينما تشاء وانصرف أحمد وأخذ صلاح يضحك منه لجبنه وعدم اطاعته .

ولم تمضي لحظات من ذهاب أحمد واشعال صلاح سيكارته حتى يدخل المراقب العام في جولة تفتيشيه ! ! فارتبك صلاح . وهو يلعن حظه .. واحتار بنفسه أين يخفيها فقذفها من يده بعيدا عنه المهم أنه تخلص منها ولم يره المراقب ..

بعد دقائق واذ بحريق يشب بنفس المكان الذي قذفت اليه السيكارة ! طبعا تسابق العمال لاطفاء الحريق وحاول كل عامل أن يأخذ باسطوانة اخماد الحريق .. فتزاحموا .. وتدافعوا .. وتشابكوا واخيرا بعد جهد جهيد حصل أحدهم عليها وعندما اقترب من السنة النيران اكتشف انه لا يعرف استعمالها واشتد الحريق وهرب العمال خارج الصالة .. وتذكروا أخيرا أنهم لم يتصلوا بالاطفاء .

● أسرعت فرق الاطفاء لمكان الحريق بعد ما استفحل وكبر واتسع وامتد الى المستودعات والبالات المضغوطة والسنة النيران ممتدة من النوافذ .. وهنا بدأ دورنا في حكاية « حط بالخرج » .

وصلنا الحريق ومددنا الخراطيم وأخذنا نهاجم ونقتحم من الابواب والنوافذ وضربنا حصارا بعدة نجدات ولا ندري كم طال من الوقت حتى قضينا على السنة اللهب أخذنا نقتحم للداخل رويدا رويدا لكثافة الدخان لانه أصعب من اللهب تجاوزت بتقدمي عدة أمتار واذ بالسنة النيران في احدى الزوايا تعود من جديد وأشد من الاول وصوت رجل يصرخ اه باعلى صوته يا الهي ؟ ! ما هذا ؟ ! انه صوت زميلي مصطفى فناديته باعلى صوتي .

ها انا قد جئتك يا اخي ، ولم ادري بتلك اللحظات كيف اقتحمت حواجز السنة النيران . فرأيت مصطفى بحالة يرثى لها قد انهال عليه سقف من البالات المضغوطة المحترقة لقد استطاع مصطفى الاقتحام في المقدمة وأخذ يخرج البالات المحترقة الى خارج المستودع مستعملا الرمح حتى يتسنى له عزل البالات المحترقة الى خارج المستودع فعندما تحركت البالات انهارت سقف منها وتخلل الهواء من جديد وعادت النيران كما كانت واكثر لقد حاول الهرب لكنه لم يفلت من البالات التي سقطت عليه من كل جانب قبل ان يهرب فحصر بينها نصفه السفلي تحت البالات المحترقة ونصفه العلوي حر طليق .. لكن ما الفائدة انه لا يستطيع الحركة والنيران أخذت تشوي نصفه السفلي .

لقد حاولت أن اجذبه بكل قوتي ، فشلت كل محاولاتي . كنت أعمل المستحيل وأنا أراه واسمعه يبكي ويتوسل كان يناديني بقوله .

— يا أبو حسن دخيلك اخرجني من هنا نصفي انشوى واحترت ماذا أفعل انني لا استطيع تركه لوحده والنيران اخذت تلف من حولنا واخذت أعيد الكرة في انتشاله وكنت انادي باعلى صوتي على رفاقنا الذين يعملون ويقتحمون من أبواب وأماكن اخرى .. انه لمشهد مؤلم .. مشهد تبكي له الاحجار .

بعد كل محاولاتي ليس لي الا ان احتضنه بين ذراعي وابكي على بكائه وعاهدته وقلت له بكل صدق .

● انني لن أتركك تموت وحدك .. لا .. فانا معك . يا نموت معا أو نعيش معا ونجاة يقتحم علينا زميل لنا انه سميح .. متحديا لكل الحواجز النارية فاخذنا نجذبه الينا حتى بقيت قدم واحده المهم اننا نريد رفيقنا حيا حتى لو خسر ساقه فالحي أفضل من الميت أخيرا اخرجناه من المقبرة اللعينة .. واسعفناه فورا وتصلنا الى المستشفى وعدنا الى قواعدنا بعد عدة ساعات من العمل الشاق والحزن والالم يحز في قلوبنا على أخ لنا مسجى في المستشفى .

وعدنا الى قواعدنا بعد عدة ساعات من العمل الشاق والحزن والالم يحز في قلوبنا على أخ لنا مسجى في المستشفى وبعد عدة شهور خرج من المستشفى لكن كيف خرج ؟ خرج انسانا اخرا لم يعد له نفع ليكون رجل اطفاء وانقاذ ولم يعد يستطيع بأن يشارك في العمل الانساني البطولي كباقي رفاقه .

قبل أن أختتم مذكرتي هذه أريد أن أقول لاخوتي العمال المثل يقول — ناس تأكل الحصرم وناس تضرس — ناس تشرب سيكارتها لتسر نفسها وناس تموت من أثر دخانها وحريقها .

١ — أخي العامل : لا تدخن وأنت على رأس عملك فالنتيجة حزينة ومؤلمة

٢ — أخي العامل : اذا لم تعرف استعمال اسطوانة اخماد الحريق ابتعد عنها واتركها لغيرك ولا تزاحم على شيء لا تفهمه فهذا مضر ولا تخجل ان قلت للمسؤول عنك بأنك لا تعرف .. عليك أن تتعلم .

٣ — أخي العامل : عند وصول فرق الاطفاء لا تقف في الطريق ابتعد عن مكان الحريق حتى لا يتأخر العمل ويقوم رجال الاطفاء بعملهم على أكمل وجه وبسرعة .. الا اذا هو طلب منك المساعدة فالحريق في أوله تستطيع اخماده بكأس من الماء .

صرخة الموت

بقلم : اسماعيل جدعان

حاول ان تفهم

الحب والكراهية

● تعال نتأمل الحياة البشرية .. نتأمل ظواهر الحياة .. نتأمل حياة الناس لنجد في جوهرها ما يبعث في النفوس الخير والطيبة والسلام ونكتشف الحقيقة ومنذ زمن نجد حب الوطن والعمل والاهل والصديق .

● ففي كل لحظة تتفجر فيها انفسنا بالمحبة وتبدو لنا الدنيا بهيجة والناس طيبين والمستقبل زاهر ونجد افئدتنا تهفو نحو كل خير واحترام للحياة ... وقد نظلم الحياة حين نحسبها فقيرة او بخيلة بالمحبة . والحق أن الحياة تعطي من الحب بغير حساب لاصحاب القلوب الطيبة التي تختفي منها الكراهية تلك القلوب التي تدرك دوما روح الخير وتقود أصحابها الى السلوك السليم وتعطي لمن يحيا مع نفسه ومع البشرية بقلب بعيد عن البغض والكراهية .

● ومن مزايا الحب قدرته على منح الاخرين الثقة والطمأنينة ولكي تكون انسانا محبا فهناك الطريق أن تحب نفسك وتحب الحياة بكل ما فيها .. وليس حب النفس هنا يكون نوع من الانانية ولكن لتستطيع أن تنمي فيها بذور الخير وتبعد عنها السوء وتعرف بأنك انسان له رغباته في الحياة .. والعاجز عن حب نفسه أشد عجزا عن حب الاخرين ..

● وحاول دائما أن يكون حبك متضمنا روح التسامح والتفاؤل وعلاقتك بالناس قائمة على المحبة وليست على المجاملة ولا تكون قوى الذاكرة تجاه اساءتهم بل قويا تجاه مزاياهم وخيرهم ولكل منا حسنات وخطايا وضع حسابك أن تتعامل مع الجزء الافضل منهم ..

● أن المحبين وحدهم الذين يرون الحياة ببصائرهم الصافية وصفاء روحهم حتى تسع الناس جميعا فلا تخف فالحب يزيد بالانفاق ويموت بالامساك والجشع .

● واعلم أن الذين يحملون في طيات نفوسهم وتمتلىء صدورهم للناس بالعداوة والحقد هناك خراب دائم في انفسهم التي كرهوها ولم يقدروا على حبها .

● وكن واحدا من الذين يحملون المشاعل المضيئة وتموج أرواحهم بالمشاعر الخالصة الصادقة ويتكلمون لغة الحب وهي لغة الخير ويسيرون تحت رايته فمن يزرع الحب والمحبة يجني الحياة الطيبة ومن يزرع الكراهية يحصد القطيعة والبعد عن الانسانية .

● والحياة تفتح ذراعيها لتضم الى صدرها كل محب مخلص لوطنه وعمله وأهله .. فافتح صدرك لكل الناس لتكن محبا ومحبوبا لتعيش حياتك وتشعر بوجودك الانساني .. ويكون حقدك وكراهيتك لكل عدو غاصب يحتل شبر واحد من أرض الوطن العربي الحبيب .

محروس بيومي

رسالة ..

لم أكن أعلم يا حبيبتي

انك تحترفين التمثيل .. ولم أكن أعلم انك بارعة الى هذا الحد .. لقد كنت جميلة .. رائعة .. في مسرحيتك الغرامية .. انك حرباء متلونة ولم اكن اعلم .. لماذا ؟

لان هناك أناسا يؤمنون بالثقة وبالحب .. ولكن هل تعتقدين أن التمثيل سيدوم وتنجحين؟ ربما ستندمين .. لانك تمثلين على مخرج أفلام .. ألم تسمع به بعد ألم يخبرك عنه أحد .. مخرج يصمت حتى النهاية ويتكلم .. فلا تحسبين أن تمثيلك بنظره ناجحا .. الى حد لا تتصورينه .. نظرا لمعاملتي لك .. لا .. لا يا عزيزتي .. لا تدع المظاهر تغشك .. وأنا أكره التعلق بالمظاهر .. وأنت تعلمين أني لا أفكر الا بما أريد .. فلا تحاولي السيطرة على مخرج ينتظر المشهد الاخير .. في تمثيل الحقيقة وتمثيل الكذب على الذات وأنت تمثلين الحقيقة .. واذا كذبت الحقيقة فماذا تمثلين ؟

وتنتهي التمثيلية الفكاهية .. لتبدأ قصة دراماتيكية ويبقى في وجهي .. أمل مجهول يشع بالالهام .. تزينه علامة استفهام وتنتهي التمثيلية وعندها لن تكون حبيبي أما حان لنا أن نرتاح على محطة الحياة .. الا يحق لي أن ألفظ قراري أمامك وأنت المتهمة .. الا يحق لي أن أبعث باستفساراتي الى الوجود لتقرأنيها وقد صدر معها حكمي .. لكن .. قدرت أن أجيب على استفساراتي بنفسي .. أجل وأنا بعد سوف أمحو من أمامي تلك الصورة ، لن أمزقها لاني أحترم الاشخاص .. سأعمد على ضياعها لانها الوحيدة الباقية من الذكريات .. وأنا لا أريد أن يبقى بيننا أي شيء يقال عنه ذكرى ولن أسطر ذكرياتنا على صفحة أصبحت أوهاما والاما وندما .. لقد أصدرت أحكامي .. كنت القاضي والمدعي .. كانت النتيجة الفراق .. هو أصدق قرار اتخذته منذ أن تعارفنا .. منذ أن عدت بي نظراتك .. كنت احتضن حبنا . وأرويه بالحنان .. كنت أريده أن يكبر ليجابه غطرسة الايام .. ولكن سرعان ما كنت أنت الرياح التي هدمت ما بنيت من امال ولكن لا بأس .. فلقد كانت هذه الرواية مجرد تجربة خرجت منها ناجحا .. كانت مثل تمثيلية .. أنت المخرجة وبطلها الخداع .. والان اقول وداعا والى الابد .

غالب القراله

اخبار الاسبوع

اسبوعية .سياسية .انتقادية .مصورة تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح غراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥ ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :— ١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

زرعتني حبا .. فلعتني صدا

يا من عشقت بقربه المي وسهدي
وطويت في بحر هواه ندمي ويأسي
وسئمت بطول نأيه نفسي وحسي
تعال وانظر بعدك الاحلام تاهت
وتوالت علي الهموم والاحزان شابت
دمرت حبي .. أهذا نفعك ما استطاعت
كنت قررت أن أدعوك حبا
واسقيك من حبي وحناني شهدا
لكنك تركتني للاحزان نهبا

كل شيء اصبح في حياتي قفر جهود
بعدك شلني أبعدني عن كل الحدود
لما تركتك .. تركتني ولما الصدود ؟
كنت قد زرعت في قلبي نبتا
وبنيت من أحلامي عشا
وصحوت فاذا بي شيعت نعشا

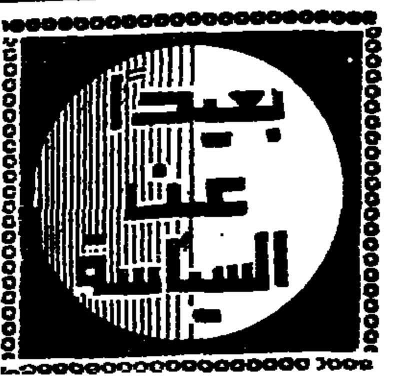
بقلم : سحر غالب

فلسفة العبوس

أعوذ بالله من هؤلاء العابسين والمكشرين لانهم يضيفون الى قبح الحياة قبحا اخر نحن في غنى عنه ولسنا بحاجة الى من يذكرنا باحزاننا التي نجيد كتمانها والتستر عليها ولكنهم يفتحون أبواب الحزن على مصراعيها بمفاتيح تجهمهم المخيف .. انسان ما يعقد حاجبيه على هذا الشكل المضحك والمبكي ويمضي في الشارع فيراه الناس وجها ناشفا لا ماء فيه وبلون أصفر فان قلت له السلام عليك تخيلت نفسك أنك ورطت غيرك في مجاملة أو ابداء السرور أو الابتسام لان رد التحية بأحسن منها يتطلب من هؤلاء العابسين شيئا من اظهار الفرح والسرور وهي مهمة صعبة بالنسبة لهم لان وجوههم ترد عليك وتجعلك غير واثق من نفسك ومن الاخرين فيصبح لهم شأن وقدر ومنزلة كما يتصورون أن عدد هؤلاء قليل والحمد لله والا لكانت الحياة لا تطاق .

محمد أمين الدلقموني





بعد بصمة الابهام: تاتي بصمة الروائح لاكتشاف المجرمين
يستطيع الكلب ان يميز نصف مليون نوع من الروائح

تنبعث عن الانسان روائح مختلفة ونوعية تميز كل انسان عن الاخر . فحتى الانسان السليم البدن يبعث روائح من خلال الغدد التي تفرز العرق . وتقع هذه الغدد خاصة في راحة اليد وتحت الابطين وفي باطن القدمين .
واستنادا على هذا الواقع العلمي اخذ الباحثون المختصون باكتشاف الادلة القضائية يقومون بتجارب طريفه جدا بقصد استخدام « بصمة الروائح » مثلما يستخدمون بصمة الابهام .

نموذج روائح نوعيه

فقد استطاعوا ان يحفظوا في وعاء نموذج روائح نوعية استخلصوها من جسم رجل اجلسوه في غرفة زجاجية مدة ثلاثة ارباع الساعة .

ويؤكدون انه بمقدورهم ان يستخلصوا نماذج من الروائح التي يتركها احد المجرمين في حجرة ابان ارتكابه الجريمة . وبديهي انه يكفيهم عندئذ ان يقارنوا هذه الرائحة بالرائحة المحفوظة لدى الشرطة الجنائية لكي يكتشفوا هوية المجرم .

دور الكلب !

ولكنهم يعتبرون ان للروائح فائدة انية ان صح القول فيكفي مثلا ان يدخلوا الكلاب البوليسية المدربة الى الحجرة او البيت الذي ارتكبت فيه جريمة ، لكي يشم الروائح الباقية في الحجرة ، ثم يشممون الكلب نماذج الروائح المحفوظة لدى الشرطة ويطلقون سراحه لكي يهتدي على صاحب الرائحة المتروكة في حجرة الجريمة . فلا بد من العلم انه بمقدور الكلب ان يميز نصف مليون نوع من الروائح .

كيف تفسر هذه الخصائص التي تنفرد بها الروائح .. ؟

ان الرائحة تنبعث عن حوامض دسمة مخلوطة بعرق البدن . ويكفي ان يتسرب الى الهواء جزء يسير جدا من هذه الحوامض سواء من خلال الجوارب او من القميص او غير ذلك، حتى يستطيع الكلب البوليسي ان يشمها وان يميزها عن غيرها . والمبدأ كله قائم على انه لكل انسان روائح خاصة نوعية ، كما انه لكل انسان بصمة ابهام خاصة نوعية .

جميع اشكال السرطان قابلة للشفاء

تجري في فرنسا كل سنة في النصف الثاني من شهر اكتوبر – تشرين الاول ، حملة وطنية ضد السرطان . وهي حملة اعلامية بالدرجة الاولى يقصد منها اطلاع الجمهور على حقيقة الاصابات السرطانية . فان هذا الداء لم يزل مجرد ذكره يثير الرعب في النفوس .. !

الشرط الاول للشفاء

رغم ذلك يموت في فرنسا كل سنة باحدى الاصابة السرطانية ١٢٠ الف ساكن . وفي جميع الدول الاوروبية يقع عدد متشابه من الاصابات . وانما ينبغي ان يفهم الناس حسب تاكيدات الاختصاصيين ان السرطان ليس سوى مرض وان الذي يصاب به ليس محكوما عليه بالاعدام عما ظل الاكثرون يتوهمونه فان الطب العصري يسعه ان يداوي ويشفي جميع اشكال السرطان .

بديهي ان الشرط الاول للشفاء هو التشخيص المبكر . والحق ان هناك امراضا كثيرة اخرى لا تداوى بنجاعة الا اذا شخصها الطبيب في الوقت المناسب اي قبل تفاقمها وليس السرطان فريد النوع في هذا المضمار .

استبدال كريات الدم

ان بعض الارقام تدل دلالة ساطعة على صحة نظرية الاختصاصيين الفرنسيين : فان سرطان الدم « او لوكيميا » يشفى الان بنسبة تجاوز ٦٠ بالمئة من الحالات . والطريقة الجديدة الناجعة مئة بالمئة هي استبدال جميع كريات دم المريض في المستشفيات المختصة ، بكريات جديدة . وتتجه الابحاث الان الى طريقة جرئية جدا ، وهي استخراج جميع كريات دم المريض في المختبر وتحويلها الى كريات سليمة .

فيما يتعلق بسرطان الثدي لدى النساء تبلغ نسبة الشفاء ٩٠ بالمئة من الاصابات بشرط وحيد : التشخيص المبكر .

وان سرطان شبكية العين يشفى بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٥٥ بالمئة . كما ان سرطان الكلية لدى الطفل يشفى بنسبة ٩٠ بالمئة من الحالات .

لا شك ان الجراحة ظلت تستخدم خاصة لاستئصال سرطان الاطراف ، ولكن الاتجاه العام هو اتجاه المداوة الكيميائية اي استئصال الاورام السرطانية بواسطة الادوية .

وفي مرحلة لاحقة سيعكف الباحثون على تحضير اللقاح الواقي من السرطان فقد ظلت هذه الطريقة امنية الاماني ونهاية الارب في نظر جميع الاختصاصيين معالجة « داء العصر » حسب التسمية الشائعة المطلقة على السرطان .

اكتشاف علمي جديد في مخ الانسان
سيريح البشر من الامهم الجسدية والنفسية
نظام عصبي ثالث في شبكة الجهاز العصبي

سيصبح بامكان العلم الان تفسير كثير من الحالات العاطفية والفلسفية عند الانسان بناء على كيمياء المخ الانساني .. وسيفقد كثير من السلوك الانساني غموضه وفلسفته التي اتصف بها نتيجة عدم معرفة اسبابها .

فقد توصل العلماء في الولايات المتحدة قبل ايام الى اكتشاف مادة جديدة يفرزها المخ تشابه كثيرا مادة المورفين المخدرة .. وقد تبين ان المخ والغدة النخامية وهي الغدة الام التي تتحكم بعمل كل هرمونات الجسم ، يقومان بافراز هذه المادة المخدرة تلقائيا .

ويعتقد العلماء انه يمكن نتيجة لهذا الاكتشاف تفسير حالات التصوف واليوغا والتحكم العضوي المعروفة لدى بعض الناس ، كذلك يمكن تفسير مقدرة بعض الافراد وبالذات فقراء الهند الذين يمارسون انواعا شتى من الالم الجسدي التي تبدو مؤلمة للانسان العادي بينما هي ليست كذلك بالنسبة للفقير الهندي . اذ انه بناء على هذا الاكتشاف يعتقد العلماء ان هؤلاء الافراد الذين يستطيعون تحمل كميات طائلة من الالم الجسدي يملكون في اجسادهم نسبة عالية من هذه المادة المخدرة التي يفرزها المخ .

كذلك قد يكون بالامكان تفسير سبب ادمان بعض الافراد على العقاقير المخدرة من نفس المنطلق وهو انهم يفتقرون الى هذه المادة المخدرة بشكل يدفعهم لتناول المخدرات وبالتالي الادمان عليها ليستطيعوا العيش بدون الم .

ومما يدعم هذا الافتراض هو التجارب التي قام بها العلماء على بعض المرضى العقلانيين وذلك بحقنهم بالمادة المكتشفة الجديدة ، حيث كان تاثيرها على بعض المرضى واضحا وسريعا .. فالبعض مثلا توقف عن سماع الاصوات الوهمية التي كان يسمعها دائما . الا ان التجارب لم تات بنتائج ثابتة في كل الحالات مما يدفع العلماء الى عدم الجزم بعلاقة هذه المادة بالامراض العقلية .

ويتابع العلماء ان اكتشاف هذه المادة الجديد يعني وجود نظام عصبي ثالث في شبكة الجهاز العصبي لدى الانسان ، اذ انه كانت النظرية السابقة والسائدة حتى الان تقول بوجود نظامين عصبيين فقط في كل انسان وذلك بناء على نوع المواد الكيماوية التي تفرزها الخلايا العصبية المستخدمة في نقل الاشارات العصبية من خلية لاخرى . واذا صحت النظرية الجديدة التي تقول باكتشاف نظام عصبي ثالث في الانسان فان هذا النظام من المتوقع ان يكون طريقا جديدا لعلاج العديد من الامراض الجسدية كامراض القلب ، والمعدة والمثانة واعضاء اخرى من الجسد كانت محكومة بنظام عصبي ما كان يمكن تحديده قبلا .

وما زال هذا الاكتشاف ، الذي اثار ضجة لم تثر من قبل حول اي اكتشاف في الاوساط الطبية والعلمية ، تحت البحوث والتجارب التاكيدية قبل ان يصبح حقيقة ثابتة يعتمد عليها في تشخيص وعلاج كثير من الامراض الجسدية والنفسية .

ويتامل العلماء والعالم معهم ان يتم التاكد من صحة اكتشافهم اذ ان ذلك الاكتشاف سيكون مصدر خلاص للبشرية من كثير من الامها ومتاعبها على الاقل تلك المعروفة منها حتى الان .

الرياضة

اللجنة التنفيذية لمجلس الرياضة الافريقية ستجتمع في الرباط

ستجتمع في الرباط اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى المختص بالرياضة في افريقيا بين ١٧ و ١٩ من الشهر القادم . ثم يتبعها في عاصمة المغرب الاقصى ايضا اجتماع الجمعية العامة السابعة .

رغم ان هذا الحدث ليس حدثا سياسيا بل انما هو حدث رياضي ، الا انه لا يخلو من زوايا سياسية . فان المغرب الاقصى كان سابقا قد رفض ان تنعقد هذه الجمعية على اراضية للاعتراض على موقف سابق وقفته منظمة الوحدة الافريقية من قضية الصحراء الغربية .

وقال بعضهم يومئذ لتفسير الرفض المغربي ان المغربيين لا يريدون ان يجلسوا الى جانب الجزائريين الملقبين « بالاشقاء الاعداء » .

غير انه يلاحظ الان ان حضور للجزائريين في هذه الجمعية العامة السابعة للرياضة الافريقية سيكون عاملا من عوامل التقارب بين الرباط والجزائر في ميدان العلاقات الرياضية التي انقطعت منذ قيام الخلاف بينهما حول قضية الصحراء الغربية .

ليست هذه اول مرة في التاريخ الحديث يجرى فيها تقارب سياسي بعد تمهيد رياضي . فالكل يذكر كيف مهدت لعبة كرة الطاولة لاستئناف العلاقات بين بكين واشنطن في عهد نيكسون .



هكذا من الاصل

شخصيات

آخر عمالقة العصر .. جوزيف بروز تيتو

كل بوليس اوروبا كان يبحث عنه قبل الحرب العالمية الثانية

وخلال الحرب تعقبته فرقة كاملة من قوات العاصفة النازية

روزفلت .. ستالين .. تشرتشل .. ديجول .. تشانج كاي تشيك .. الامبراطور هيلاسلاسي .. ماو تسي تونغ .. كل عمالقة التاريخ المعاصر اختفوا من على مسرح الحياة كلهم باستثناء واحد منهم هو المارشال تيتو الرئيس مدى الحياة لجمهورية يوغوسلافيا الشعبية الاتحادية .

● عندما انحنى الرئيس تيتو في ٢١ اغسطس - اب - الماضي امام جثمان الرئيس ماو المحنط كان هناك ما يدعوه وهو يسترجع ذكريات ماضية الى الدهشة لانه ما زال يتمتع وهو في الخامسة والثمانين من عمره بالقوة والاحترام بعد ان ظل لاعوام كثيرة الرجل الذي يتعقبه الجميع ..

آخر القادة الكبار

فقد كان بوليس اوروبا يبحث عنه قبل الحرب وتعقبته فرق كاملة من قوات العاصفة النازية في غابات البوسنه والهرسك وشهر به ستالين وبعد ذلك وصفه ماو بانه من التحريفيين وعلى الرغم من كل ذلك اصبح المارشال تيتو عام ١٩٧٧ آخر كبار القادة التاريخيين في الحرب العالمية الثانية وعميد الزعماء الذين يتولون السلطة في العالم الان واصبح ايضا بدون ادنى شك حالة فريدة في تاريخ الاحزاب الشيوعية المتقلب - رئيس الحزب الشيوعي اليوغسلافي بدون منازع منذ عام ١٩٣٧ .

وهو مثل ستالين او لينين يعتبر من بين الشخصيات التي انتقلت أسماؤها للخلود تحت أسماء مستعارة عرفوا بها كمناضلين سريين ولم يظهر اسم تيتو الا عامي ١٩٤٢ - ١٩٤٣ عندما نقلت بعض البرقيات القصيرة نبأ المعارك الضارية التي شنها رجال حرب العصابات اليوغوسلاف ضد القوات الالمانية وعرف في وقت لاحق ان قائدهم هو تيتو . وشيئا فشيئا بدأت شخصيته الحقيقية تظهر ومعها أيضا ماضيه فهو جوزيف بروزولد في كومروغيك في كرواتيا عام ١٨٩٢ والتحق بالجيش النمساوي المجري عام ١٩١٤ ثم أصيب وأسرته فصيلة كوزا الروسية عام ١٩١٥ ونقل الى سيبيريا حيث انتقل الى الجيش الاحمر في الوقت الذي اندلعت فيه الحرب البلشفية في روسيا وعند عودته الى يوغوسلافيا انضم للحزب الشيوعي وامضى في السجن ستة أعوام ثم أصبح عميلا متجولا للشيوعية الدولية ثم قام بتنظيم عملية تجنيد الفرق أثناء حرب أسبانيا وأخيرا أصبح عام ١٩٣٨ سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي اليوغوسلافي .

الجبهة الثالثة

وقد كانت مكانة تيتو كزعيم للانصار السكوراتيين تزداد بازدياد الضغوط التي تمارسها قواته بازدياد اهمية هذه الجبهة الثالثة الحقيقية وقد أرسل وينستون تشرشل ابنه الى تيتو فقد كان رئيس الوزراء البريطاني يامل في أن يشن الحلفاء الغربيون هجماتهم على جزر البلقان لياخذوا الجبهة الالمانية من الحلف ويسبقوا الجيش الاحمر الى المانيا .

وقابل تيتو تشرشل وستالين واصبح زعيم المقاومة الوطنية بلا منازع وكرس تيتو جهده من أجل التحرير وأعلن سقوط الملكية واصبح في عام ١٩٤٥ رئيسا لحكومة جمهورية يوغوسلافيا الشعبية الاتحادية وهي دولة ملتزمة باسلوب الستالينية .

ولكن تيتو لم يعتزم الاكتفاء بالقيام بالدور الثانوي فقد كان طموحه يؤهله لان يلعب دورا كبيرا في الحركة الشيوعية وفي جزر البلقان وراى ستالين في ذلك تحد لسيطرته فانفجر مهددا .. انني ارفع أصبعي الصغير وأعلن لن يكون هناك - تيتو - ولكن تيتو لم يخضع ونتيجة لذلك أصبح تيتو خائنا في نظر السوفيات .

عودة الى الرفيق تيتو

وبدا واضحا ان أيام تيتو قد أصبحت محدودة لكن ستالين هو الذي توفي في مارس ١٩٥٣ . وعقب ذلك بعامين قدم نيكيتا خروشوف خليفة ستالين الى بلجراد من أجل عقد الصلح وأصبح الزعيم اليوغوسلافي من جديد - الرفيق تيتو - ولكن زمن - شهر العسل - كان قد ولى . تظاهر تيتو بانه تناسى الخلافات ولكن ابتعد منذ ذلك الوقت عن العودة الى الدخول في حلف الاتحاد السوفيتي .

واضطر تيتو الى اتباع اسلوب ملتو حتى ينجو ببلاده من المعسكر الغربي الذي يحاول اجتذابه ولكن دون أن يجنبه التعرض لاختبارات اقتصادية وبين الكتلة الاشتراكية التي كانت تود أن ترجعه الى كنفها مرة اخرى وحدد تيتو طريقه الخاص - عدم الانحياز لايسياسة اجنبية وتكوين ادارة عمالية ذاتية في الداخل .

زعامة العالم الثالث

واصبحت سياسة عدم الانحياز ملجا لكل الدول التي تخلصت من الاستعمار وأصبح تيتو بالنسبة لهذه الدول رمزا وكون مع ناصر ونهرو زعامة ثلاثية في العالم الثالث . وكان وراء عقد اول مؤتمر قمة لدول عدم الانحياز في ١٩٦١ وضم المؤتمر زعماء ٢٥ دولة وزداد هذا العدد مع كل مؤتمر جديد في القاهرة ولوساكا والجزائر وكولومبو عام ١٩٧٦ حيث اجتمع زعماء ٨٥ دولة .

● في داخل دولته الاتحادية المكونة من ست جمهوريات واقليمين تمتعين بالحكم الذاتي كان على تيتو ان يناضل في عدة جبهات من اجل المحافظة على تماسك ووحدة بلاده والسير بها في نفس الطريق الخاص الذي اختاره وبدأ تيتو يكافح النزعات - الوطنية المتطرفة - القديمة والنزعات القومية خاصة في كرواتيا وبذل الكثير من أجل ان يقوم التاخي والتلقائية التي يعاني منها النظام الاقتصادي الذي يحاول التوفيق بين المجتمع الاستهلاكي والانتاج الاشتراكي . وتعددت عمليات التطهير فيما بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٤ وحتى انعقاد المؤتمر العاشر - لرابطة الشيوعيين - الذي جعل تيتو رئيسا مدى الحياة للجمهورية .

وفي الوقت الذي يتساءل فيه رجال السياسة والصحافة بصفة مستمرة عن خليفة تيتو فان المارشال العملاق يحتفل عاما بعد عام بعيد ميلاده وينتقل من رحلة الى اخرى ففي عام ١٩٧٧ زار موسكو وبكين وبيونج يانج وباريس وفي عام ١٩٧٨ سيزور الولايات المتحدة وباله من برنامج ممتع يبرهن على صحة بدنه وعلى حسه المرهف بالتوازن الدبلوماسي .

اعادة مشهد القاء القنبلة الذرية على هيروشيما

واشنطن - تلقت شركة القوات الجوية الاتحادية ومقرها جنوب تكساس طلبا من السلطات الاتحادية لحذف مشهد قصف مدينة هيروشيما بالقنبلة الذرية في عرض جوي ستقيمه الشركة في الشهر القادم بناء على احتجاج شديد من جانب الحكومة اليابانية .

وكان مقررا أن يعاد مشهد قصف المدينة باستخدام قنبلة دخان خاصة ومما يذكر أن الانفجار النووي في هيروشيما أدى الى وفاة ثمانين الف شخص .

● ★ ●

ناطق صومالي : قوات كوبية وصلت الى اثيوبيا من أنغولا

القاهرة - صرح الناطق باسم السفارة الصومالية بالقاهرة أن القسم الاكبر من القوات الخاصة الكوبية التي كانت في أنغولا نقلت الى اثيوبيا بناء على طلب موسكو وعلى نفقتها .

ولم يوضح الناطق ما اذا كانت هذه القوات ستشارك الى جانب الجيش الشعبي الاثيوبي في المعارك الدائرة حاليا على اكثر من جبهة ويبلغ عدد القوات هذه في أنغولا ١٤ الف جندي .

ممارسات أسرائيل - بقية

هذه المصادرات اقامة مستوطنات اسرائيلية - فقط . متجاهله حقيقة ان هذه الاراضي ظلت قيد انتفاع سكان الاراضي المحتلة الحاليين منذ زمن سحيق .

وقال - شاهاك - انه من غير المسموح لغير اليهود سكنى هذه المستوطنات وان هذا السلوك يسمى عادة تفرقة عنصرية .

ومضى - شاهاك - الى القول ان هذه الممارسات اشد فظاعه من ممارسات حكومة جنوب افريقيا اذ لا يسمح هناك نظريا على الاقل للبيض باستيطان مناطق السود وللسود باستيطان مناطق البيض . كما طالب - البروفسور - وت ماليسون مدير برنامج القانون الدولي في جامعة جورج واشنطن - اثناء ادلائه بشهادته أمام اللجنة - الولايات المتحدة بقطع مساعداتها العسكرية والاقتصادية عن أية حكومة تخرق بصورة فاضحة ومستمرة ميثاق جنيف الخاص بحماية ضحايا الحرب من المدنيين وقال ان - اسرائيل - تقوم بمثل هذا الخرق .

وتحدث أبو رزق فاشار الى أن عدد لاجيء منطقة الشرق الاوسط يفوق عدد اللاجئين في اية منطقة اخرى من العالم .

واضاف أبو رزق أن مشكلة هؤلاء اللاجئين نجمت عن طردهم من ديارهم عام - ١٩٤٨ - على يد قوات عسكرية تابعة لما يسمى الان دولة - اسرائيل - .

الجامعات في بريطانيا تستيقظ على صوت الحقيقه

بالرغم من ان السنة الدراسية لم تكد تبدأ فان الطلاب العرب واليهود في الجامعات البريطانية فتحوا النار على بعضهم البعض واستأنفوا صراعهم الحاد بكل ما اتوا من أسلحة .. وفي الاسبوع الماضي أقر الطلاب في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية ، المتفرعة عن جامعة لندن أول قرار مناهض للصهيونية هذا العام ، ومن المحتمل ان تطرح للنقاش عشر قرارات مماثلة في الجامعات والكليات البريطانية في طول البلاد وعرضها .

ومن المحتمل أن يشتد حمى المواجهة اثناء الترشيح للمؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة الذي سيجري في ديسمبر ، حيث بات في حكم المؤكد أن تناقش قضية ازمة الشرق الاوسط في المؤتمر ونتيجة هذا النقاش سوف تحدد سياسة الاتحاد تجاه الصهيونية ، ويخشى العديد من اليهود من أنه اذا جاءت نتيجة التصويت لغير صالحهم فان أصواتهم لن تصبح مسموعة في الجامعات البريطانية .

والصراع المكشوف بين الطلاب العرب واليهود في بريطانيا جاء نتيجة حدثين لا علاقة لهما بازمة الشرق الاوسط على الاطلاق ، ففي عام ١٩٧٤ وافق اتحاد الطلاب البريطانيين باغلبية ساحقة على قرار ينص على رفض تقديم اية مساعدة ، مالية او غيرها الى المنظمات العنصرية والفاشية ، ولمنع اي عضو من هذه المنظمات من التحدث في الجامعات باية وسيلة ممكنة .

وهذا القرار كان موجها في البداية ضد الجبهة الوطنية ، ولكنه سرعان ما أصبح مصدر ازعاج للمسؤولين في الاتحاد الوطني للطلبة .

وكان من المحتمل أن يموت هذا القرار في المهد لولا أن الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت قرارا باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال التمييز العنصري .. وقد تلقفت بعض الفئات الطلابية المعادية لاسرائيل هذا القرار وحاولت استغلاله لحرمان الطلاب الاسرائيليين من الادلاء بارائهم .

فقد تحرك أعضاء الحزب الشيوعي ، والذين يتعاطفون مع الجبهة الوطنية ، والاشتراكيون الدوليون ، والاتحاد العام لطلبة فلسطين كل من جانبه ، ليقول انه اذا كانت الصهيونية شكلا من أشكال التميز العنصري ، والاتحاد الوطني للطلاب لا يسمح وبوجود منابر في الجامعات البريطانية للفئات العنصرية فان المنطق يقول انه ينبغي حرمان الصهاينة من منابرهم .

وفي بداية عام ١٩٧٧ اكتسبت الحملة ابعادا جديدة عندما ناقش ٢١ اتحادا طلابيا قرارات مشابهة تدين الصهيونية بالعنصرية وتطالب بدعم منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد تم اقرار القرار في ١١ جامعة ، ولكن ازدياد المقاومة الاسرائيلية ادى الى ادخال تعديلات لصالح اسرائيل في القرار .

ومع ذلك فقد حدث حادثان اثارا جزع الطلاب اليهود ، ففي جامعة سالفورد حيث يزيد عدد الطلاب العرب عن الطلاب اليهود بمعدل ٧٠٠ طالب عربي الى ٣٥ يهود سحب اتحاد الطلاب التسهيلات التي كان يقدمها للجمعية اليهودية ورفض السماح لاحد الحاخامات بالقاء خطاب في الجامعة .

وفي جامعة يورك تم شطب الجمعية اليهودية من اتحاد الطلاب كليا ، وسحب هذا القرار فيما بعد ، ولكنه سيطرح للمناقشة هذا العام وقد أقر الاتحاد الوطني للطلاب في بريطانيا باغلبية ساحقة قرارا بعدم تمويل الجمعيات التي تدعو للصهيونية أو تنظيم الدعم لاسرائيل وعدم تقديم تسهيلات لها ، وقد جاء في القرار ، « ان النظام العنصري في فلسطين المحتلة ، والنظام العنصري في زامبابوي وجنوب افريقيا لديه سياسة امبريالية مشتركة ، ولهذه النظم نفس التشكيل العنصري الذي يرتبط عضويا بسياستها المبنية على الاضطهاد .

عشرة اعوام بعد تشي غيفار

بعد انقضاء عشرة أعوام على موت تشي غيفارا في العاشر من شهر اكتوبر - تشرين الاول سنة ١٩٦٧ ، ظلت « ملحمة تشي غيفارا » رمزا لجميع الثوريين في العالم وانما كفت عن اجتذابهم الى الاقتداء ببرنامجه كمثال للنشاط السياسي .

ان حلم تشي غيفارا كان في ان يثير في العالم وخاصة في أميركا اللاتينية ، عدة ثورات شبيهة بثورة الفيتنام أو ثورة كوبا لازالة « الامبريالية الاميركية » التي كان قد ادرجها في طليعة أعداء البشرية .

الاسطورة الرومانسية

مع مرور الزمن اتخذت شخصية شي غيفارا شكل الاسطورة الرومانسية التي تحرك الاحلام في نفوس الشبيبة العالمية .

غير انه ينبغي ان يلاحظ في ضوء الوقائع في السنين العشر الماضية ان نظريات شيء غيفارا الملقب « بشاعر الثورات » لم تثبت على محك التيارات التاريخية ، وان تحليلاته وتوقعاته لم يتحقق منها الا القليل .

فلو وضعنا الرصيد لرأينا ان سلالة غيفارا الروحية لم تنجح في مشاريعها ففي أميركا اللاتينية زالت حروب العصابات الريفية بلا معونة المستشارين العسكريين الاميركيين وبلا مساهمة السي اي اي « المخابرات الاميركية » . وان كلا من كولومبيا وفنزويلا أسطع مثال على ذلك ، حيث انهما دولتان ديمقراطيتان استطاعتا التغلب على الحركات الثورية المتطرفة وفي المكسيك وبعض دول أميركا الوسطى ، أصبحت الحركات الثورية ضئيلة النشاط جدا ، ويعسر اليوم التميز بينها وبين عصابات محلية تقضي أوقاتها في اطلاق النار حسب تقاليد فولكلورية قديمة .

في أوروغواي استؤصلت حركة « توباماروس » تماما . وفي الارجنتين بددت الحركات اليسارية المتطرفة واليمينية أيضا .

وقد حلت محل الثورة حركات ارهابية ، في طليعتها الجيش الاحمر الياباني ومنظمة بادر ماينهوف الالمانية . والحق ان هذه الاساليب الارهابية لا تشبه في شيء نظريات شي غيفارا ، بل يمكن القول انها تشويه واضح لها .

لمحة تاريخية عن حياة غيفارا

ولد في الارجنتين سنة ١٩٢٨ وكان طبيبا قبل الانعكاف على السياسة وعلى التجول في انحاء القارة اللاتينية الاميركية بقصد العثور على « نفوس أبية مستعدة للتضحية بحياتها في سبيل مثال ثوري أعلى » وصادف فيدل كاسترو في المكسيك ثم حارب الى جانبه في كوبا . وبعد انتصار ثورة كوبا تجنس بالكوبية ، وأصبح وزير الصناعة في النظام الجديد سنة ١٩٥٩ .

ولكنه منذ سنة ١٩٦٤ قام خلاف بينه وبين فيدل كاسترو الذي كلفه بجولة واسعة في العالم بقصد ابعاده عن مناصب الحكم . فسافر الى أفريقيا وخاصة الى انغولا حيث وضع بذور الثورة التي انتهت باستقلال انغولا عن الاستعمار البرتغالي . وسافر أيضا الى الصين الشعبية حيث صرح بأقوال اثارت استياء موسكو والهافانا معا .

اعدام غيفارا

في سنة ١٩٦٥ اختفى عن المسرح مدة سنتين ثم برز فجاة في بوليفيا بينما كانت المخابرات الاميركية قد اكدت انه مات . ومنذ سنة ١٩٦٦ الى سنة موته « ١٩٦٧ » اخذ يطارده اكثر من الفي رجل من جيش بوليفيا النظامي مع مساعدة المستشارين العسكريين الاميركيين . وكان معه في مخابئه المختلفة نحو خمسين رجلا ، من بينهم ١٧ رجلا من كوبا ، وكان الشاب الفرنسي ريجيس ديبرى الذي اعتقل فيما بعد .

في الثامن من شهر اكتوبر - تشرين الاول من سنة ١٩٦٧ القي القبض عليه ثم اعدم بعد يومين بامر خاص من حكومة بوليفيا .

لو رجع شي غيفارا اليوم ولاحظ ان حرب الفيتنام قد انتهت وان المخابرات الاميركية سي. اي. اي قد تزعزت سلطتها بعد سقوط نيكسون وانهزام جيرالد فورد وانتصار جيمي كارتر ، فماذا ترى تكون انطباعاته .. ؟

كذلك يصح التساؤل عن انطباعاته لو عاد ورأى ماذا حصل في انغولا التي استعانت بنحو ١٢ الف جندى من جنود فيدل كاسترو لترسيخ استقلالها وسيادتها ..

« ن. أ. ب. ي. »

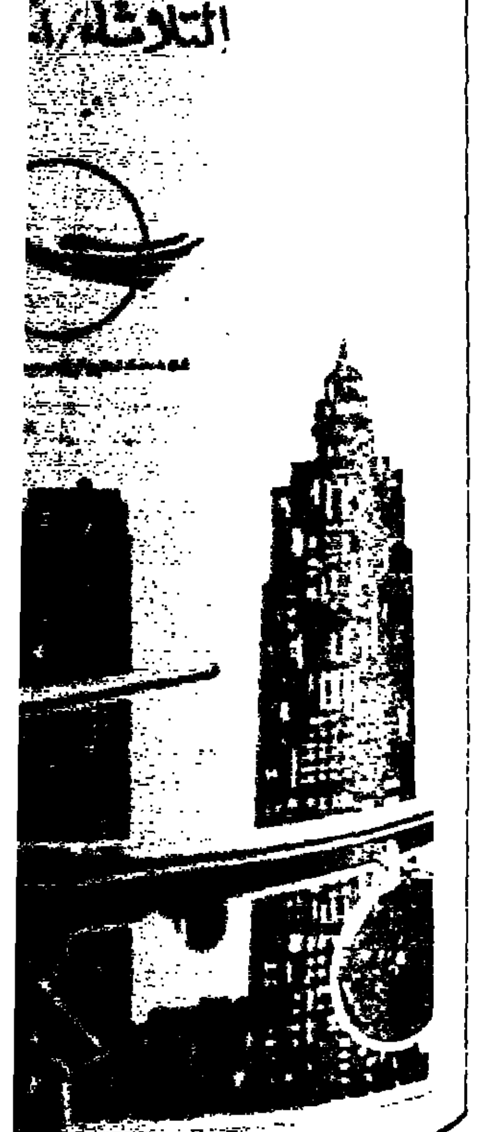
قادته هوايته - بقية

من معرفة منطقة انتاج المادة الخام .

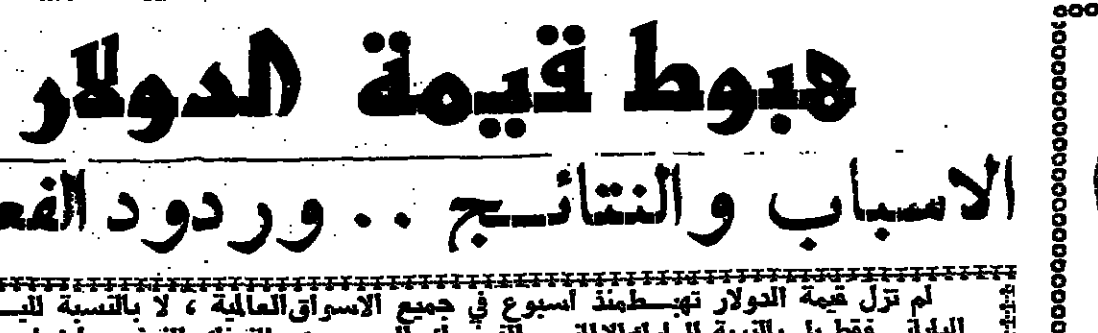
واكثر ما يلفت النظر في هذه الاقراص انها تحتوي بجانب المواد المخدرة على مواد اخرى مثل « البايكربونات » التي توفر تاثيرا انيا بمجرد وصول القرص الى المعدة لتتفاعل مع الحمض الطبيعي ، وبذلك تتساوى بتاثيرها مع حقنة الهيروين .

تم ابلاغ الانتربول للقبض على دياكر والقي القبض على زوجته بتهمة اخفاء المواد المخدرة ولكنها انكرت التهمة واعترفت فقط بانها كانت تنوي الاتصال بزوجها .

هذا ويعتقد الكثير من المسؤولين البلجيكيين ان دياكر يختبيء في باريس بينما يعتقد اخرون ان وجوده هناك مجرد تمويه وانه يعتزم الهروب الى جهة اخرى .



المال والاقتصاد



هبوط قيمة الدولار
الاسباب والنتائج .. وردود الفعل

لم تزل قيمة الدولار تهبط منذ أسبوع في جميع الاسواق العالمية ، لا بالنسبة للين الياباني فقط بل بالنسبة للمارك الالماني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي أيضا . ما هو السبب الحقيقي لهذا الهبوط ... ؟

معارضة خطط كارتر

بين التفاسير المسموعة أن عجز الميزان التجاري الاميركي سيبلغ في اخر هذه السنة رقما خياليا — ٣٠ مليار دولار — .

ثم أن الرئيس جيمي كارتر يصطدم بمصاعب ضخمة فيما يتعلق بتطبيق تخطيطه الجديد حول الطاقة . فان الكونغرس الاميركي يعارض هذا المشروع معارضة شديدة وأن الرئيس كارتر قال في مؤتمره الصحفي الاخير انه في الولايات المتحدة فئات مالية تحاول أن تضغط على سياسة الحكومة الاميركية في سبيل مصالح فردية خاصة .

وبديهي انه ليس من شأن هذه المصاعب التي يصطدم بها مشروع الرئيس الاميركي ، الا أن تضعف العملة الاميركية .

أرتفاع قيمة الين ؟

غير أن هذه العوامل لا تكفي لتفسير تدهور قيمة الدولار المتواصل منذ اكثر من أسبوع . فان بعض الاختصاصيين لاحظوا أن الدولار اخذ يهبط غداة اجتماع صندوق النقد الدولي في واشنطن ، واستخلصوا من ذلك أن الحكومة الاميركية استطاعت بهذه المناسبة اقناع السلطات اليابانية برفع قيمة الين الياباني . ولا شك أن هذه الاشاعة قد كذبت ، ولكن ارتفاع قيمة الين الذي اقترن بهبوط قيمة الدولار ، قد تم في الواقع كما لو كان قد جرى بذلك اتفاق بين اليابان والولايات المتحدة .

ولما هبطت قيمة الدولار في طوكيو كان محتوما أن يسارع المضاربون المحترفون الى شراء عملات أجنبية عوضا عن الدولار ، وخاصة المارك الالماني والفرنك السويسري . وهكذا فعلت ايضا عدة دول عربية من دول الخليج والمنتجة للنفط حيث يقال بانها باعت عدة مليارات من الدولارات .

غير أن هبوط قيمة الدولار بالنسبة الحالية لا يكفي لتقويم الميزان التجاري الاميركي بواسطة حفز الصادرات الاميركية الى اليابان وتخفيف الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة .

احتجاج سويسري

ومن الجديد في هذا الموضوع أن المصرف السويسري المركزي نشر اعتراضا شديد اللهجة على السلوك الاميركي المتعلق بتخفيض قيمة الدولار عمدا للمضاربة على سائر العملات ولمضاعفة تصدير البضائع الاميركية على حساب تصدير سائر الدول . فان المصرف السويسري يعتبر أن قيمة الدولار قيمة مصطنعة في الوقت الحاضر وانها ادنى من قيمة الدولار الحقيقية.

يجوز التساؤل عن نتيجة هذا الاعتراض السويسري ، فهل يحتمل أن تبادر السلطات الأميركية الى حماية عملتها الوطنية قبل أن تنتشر البلبلة في الاسواق العالمية .. ؟

ربما تعتبر واشنطن أن قيمة الدولار الحالية كافية لبلوغ اغراضها الاقتصادية . فمما قد تخشاه الحكومة الاميركية اذا تواصل الوضع الحاضر أن تطلب الدول الاوروبية الكبرى اعادة النظر في نظام النقد الدولي القائم على الدولار كقيامه على عموده الفقري .

أضخم ناقلة نفط في العالم

.. دشنت مؤخرا اضخم ناقلة نفط في العالم وهي ناقلة فرنسية طلبتها شركة ايلف — اكتين . يبلغ طولها ٤١٤ مترا أي انها بالمقارنة أعلى من برج ايفل بنسبة مئة متر ، ويبلغ محمولها نصف مليار وخمسة وخمسين الف طن . وقد كلفت صناعتها مئة وعشرة ملايين دولار غير أن الخبراء اصبحوا الان يتساءلون عن فائدة الناقلات العملاقة بعد انتشار الازمة الاقتصادية في العالم . فانها كانت مفيدة عندما كانت السوق العالمية في أوج الازدهار . أما بعد انكماش الاسواق فربما كان يفضل الرجوع الى الناقلات الخفيفة او المتوسطة .

مهما يكن فان هذه الناقلة العملاقة كانت الشركة الفرنسية قد طلبتها قبل الازمة الاقتصادية العالمية . (ن.أ.ب.ى.)

العلاقة بين العلم والنمو الاقتصادى

خلال ستين عاما من الحكم السوفييتي نمت حصة الاتحاد السوفيتي من الانتاج الصناعي العالمي من ٤ الى ٢٠ ٪ هذا ما قاله الاكاديمي فلاديمير كيريللين ، رئيس لجنة العلم والتقنية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي .

٥٢٠ مليون طن نفط

ومن المؤشرات الدالة على المستوى الراهن لتطور الصناعة السوفيتية : أن البلاد انتجت ٥٢٠ مليون طن من النفط بما فيه الغاز المكثف ، و ٧١٢ مليون طن من الفحم ، و ١٤٥ مليون طن من الفولاذ ، و ٩٢و٣ مليون طن من الاسمدة المعدنية في عام ١٩٧٦ . وفي هذه الفروع الصناعية وغيرها تقدم الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة في استخراج النفط ، بما في ذلك الغاز المكثف بنسبة ٣٠٪ والفحم بنسبة ٧ ٪ والفولاذ بنسبة ٢١ بالمئة والاسمدة المعدنية بنسبة ٢٦ ٪ وخلال الستين عاما الماضية ارتفعت حصة الاتحاد السوفيتي في الانتاج الصناعي العالمي من ٤٪ الى ٢٠ ٪ أي أصبح خمس انتاج العالم .

وأما أسباب ذلك التطور فهو تعجيل التقدم التكنوعلمي ، ويمكن تصوير تطور العلم وابعاده في هذه البلاد من واقع أن هناك مليونا و ٣٠٠ الف باحث علمي يمارسون أعمالهم في مؤسسات التعليم العالي ومعاهد البحث العلمي ، علما بانه لم يكن في روسيا القيصرية سوى ٣٠٠ مؤسسة علمية ضمنها المتاحف ويعمل فيها زهاء ١٠ الاف باحث علمي .

اتحادات علمية انتاجية

والسمة المميزة لتنظيم الابحاث في البلاد السوفيتية هي الصلة الوثيقة بين الكثير من المعاهد العلمية ومكاتب التصميم والمصانع التجريبية . فقد اثبتت ممارسات السنوات الاخيرة جدوى هذا التعاون ، اذ انه يعجل كثيرا من تطبيق منجزات العلم في الميدان الصناعي . والشكل الاخر من الربط الوثيق بين العلم والانتاج هو تلك الاتحادات العلمية الانتاجية التي تكون فيها معاهد البحث العلمي مرتبطة تنظيميا واداريا بالمصانع . ويبلغ عدد هذه الاتحادات الان نحو ١٣٠ اتحادا

وقد أعطى هذا اللون من الترابط ثماره . وعلى سبيل المثال اتحاد — اورال ماش — العلمي الانتاجي الذي صنع حفارة سعة مجرفتها ١٠٠ متر مكعب ومصنع كيروف — بلينينغراد الذي صنع توربينة طاقتها مليونا و ٢٠٠ الف كيلوواط وغيرهما . وهذه الاتحادات العلمية الانتاجية تدر حاليا ما يربو على ٣٠٪ من المنتوج الصناعي .

مجمعات متخصصة للمؤسسات العلمية

وتعار اهمية كبرى لانشاء المجمعات الاقليمية الانتاجية . فهي كثيرا ما تقع بالقرب من المناطق الغنية بالموارد المعدنية ومصادر الطاقة الكهربائية . ففي منطقة تيومين مثلا يجري انشاء مجمع لاستخراج وتكرير النفط ولهذا التسلسل بين الخامات والمنتجات الجاهزة في نظام موحد — مزايا كبيرة من الناحيتين الاقتصادية والفنية . وقد قال ليونيد بريجنيف : — نحن ندرك حق الادراك أن فيض التقدم التكنوعلمي سيؤول الى النضوب ان لم يرفد دوما بابحاث اساسية — .

وتقام الان في الاتحاد السوفييتي مجمعات متخصصة للمؤسسات العلمية الى جانب المراكز العلمية الاقليمية في الجمهوريات وفرع اكاديمية العلوم في سيبيريا ومركزي الاورال والشرق الاقصى . ومن هذه المجمعات المركز البيولوجي في بوشينو مثلا . وعلاوة على ذلك تنظم معاهدة علمية جديدة ومراكز حاسبة ومكاتب للتصميم . وأبحاث النواة الذرية هي احد الاتجاهات في الفيزياء التي منحت العلم السوفييتي شهرة يستحقها . فالاعمال المتعلقة باستخدام طاقة الذرة في الاغراض السلمية تكللت ببناء وتشغيل أول محطة كهربائية ذرية في العالم قرب موسكو في عام ١٩٥٤ . ومنذ ذلك الحين بنت البلاد محطات كهربائية ذرية كبيرة وهناك محطات كثيرة قيد البناء .

محطات كهربائية ذرية

والمحطات الكهربائية الذرية مربحة على نحو خاص في المناطق البعيدة عن مكامن الخامات المعدنية . ولهذا تقرر بناء محطات كهربائية ذرية قبل كل شيء في القسم الاوروبي المتطور صناعيا حيث لا تكفي المصادر المحلية من الوقود الكيميائي . ولحفز تطور الطاقة النووية يبنى مصنع للماكينات الثقيلة — اتوماش — ومع ذلك تظل المحطات الكهربائية الحرارية العاملة على الوقود التقليدي مصدرا هاما لتوليد الطاقة . وهناك مكامن فريدة للفحم مثل مكامن ايكيباستوز في كازاخستان . ومكامن كانسو اتشينسك في سيبيريا حيث يتم الاستخراج بالطريقة المكشوفة . ويخطط لبناء محطات كهربائية قوية هنا . وستنقل الطاقة التي تولدها هذه المحطات الى المناطق الوسطى من البلاد بخطوط كهربائية بعيدة المدى . كما سيتم في الخطة الخمسية المقبلة انجاز خط التيار الدائم — المركزي — وطوله ٢٤٠٠ كيلو مترا وجهده مرا مليون فولط .

صناعة الطيران فى فرنسا

بلغ انتاج صناعة الطيران الفرنسية رقما قياسيا حيث جاوز عشرين مليار فرنك فرنسي في مدة سنة ، أي انه بالقياس الى سنة ١٩٧٤ التي اعتبرت سنة قياسية ، يكون الرقم قد بلغ الضعفين .

في طليعة هذه الصناعة الطيران الحربي الذي تنفرد بتصدير ثلاثة أرباعه شركة داسو — ٧٦ بالمئة — وان هذه الشركة تستخدم وحدها نصف مجموع عمال صناعة الطيران الفرنسية .

تصنع هذه الشركة طائرات ميراج الشهيرة من طراز ٣ و ٥ وف أ وميراج ٢٠٠٠ التي سيطير اول نموذج منها في شهر فبراير — شباط القادم .

لكن شركة داسو تصنع ايضا طائرات تجارية لرجال الاعمال خاصة كطائرة ميستير — فالكون التي راجت جدا في الاسواق الاميركية ونالت مؤخرا جائزة عالمية .

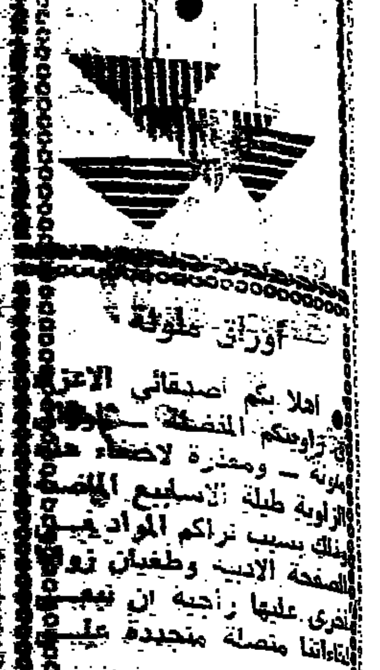
أما طائرة الفا — دجيت فضلا عن عدة دول عربية ، اعلنت عدة دول افريقية انها راغبة في اقتناء عدة نماذج من هذه الطائرة التدريبية .

في ميدان الطائرات المدنية ، تنفرد طائرة — ابر — بوس — في الوقت الحاضر بالمرتبة الاولى . وهي طائرة مصنوعة في مدينة تولوز الفرنسية بالتعاون مع المانيا الغربية . وتاتي بعدها طائرة كونكورد المصنوعة بالتعاون مع أنكلترا . والكل يعرف المصاعب التي اصطدمت بها هذه الطائرة قبل أن تسمح لها السلطات الاميركية بالهبوط في مطار نيويورك . ولا بد من الذكر بهذه المناسبة أن طائرة كونكورد هي أول طائرة تجارية تفوق سرعة الصوت مرتين ، ولا يماثلها الا طائرة توبوليف ١٤٢ السوفيتية .

فضلا عن الطائرات الجاهزة تصدر هذه الصناعة الفرنسية محركات طائرات وتجهيزات الكترونية للملاحة الجوية .

تستخدم صناعة الطيران الفرنسية ١١٠ الاف عامل وتصدر الى مختلف بلدان العالم ٥٢ بالمئة من انتاجها .

هكذا من الأصل





ماذا جرى في لندن ؟!

عصام السرطاوي يعانق الجنرال بيليد ويودعه وثائق المنظمة

ندوة صهيونية عربية يشترك فيها اسرائيليون وفلسطينيون ومصريون

نشرت مجلة « همولامهزيه » الاسبوعية في عددها الصادر ٦–١٠–١٩٧٧ مقالا تحت عنوان « عناق علني » كتبه من لندن رئيس تحرير المجلة يوري افنيري ووصف فيه ما دار في الندوة الصهيونية – العربية التي عقدت في العاصمة البريطانية مؤخرا والتي كان افنيري احد المشتركين البارزين فيها . ويقول افنيري في مقاله :

« لقد كان أكثر الاحداث اثارة بعد ظهر يوم الخميس عندما اجتمع في قاعة الاستقبال الكبيرة في فندق « بنتا » في لندن عشرات الاشخاص ، بينهم عدد كبير حضروا للاشتراك في المؤتمر الذي كان سيباشر أعماله في اليوم التالي للبحث في موضوع « السلام والفلسطينيون » . وكان من بين هؤلاء الدكتور عصام السرطاوي الذي عين من قبل ياسر عرفات ليرئس وفد منظمة التحرير في الندوة . وفي تلك الاثناء دخل من الباب الرئيسي الجنرال « في الاحتياط » متتياهو بيليد ، احد المدعوين الاسرائيليين الذي جاء مباشرة من القدس .

عناق مع بيليد

« وعندها حدث ذلك الشيء : فالسرطاوي ، الذي ترأس في الماضي منظمة فدائية مستقلة قامت بتنفيذ عمليات معادية لاسرائيل ، والذي يعد الان من قادة منظمة « فتح » ، اقترب من الجنرال الاسرائيلي – الذي كان في السابق عضوا في هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي واحد مصممي الانتصار الاسرائيلي في حرب الستة ايام – وعانقه أمام الجميع .

« وبعد حوالي ٣٠ ساعة من بداية الندوة قالت عضوة البرلمان الالمانية لنليطة فون – بوطمر : « لو لم اشاهد على الطبيعة كيف جلس جنبا الى جنب أشخاص من منظمة التحرير واسرائيل وبحثوا في جو ودي مشاكل السلام ، لما كنت أصدق ابدا . فهذا شيء لا يمكن نسيانه . فقد غير هذا الشيء ، كليا ، نظرتي بالنسبة الى احتمالات التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .

ويضيف افنيري قائلا : « لقد انخرط في قلبي حدث مثير جري في نهاية اليوم الاول من المباحثات . فبينما كنت واقفا مع عصام السرطاوي في حديث عام ، ناداه احد الاشخاص وطلب منه ان يذهب اليه . فناولني السرطاوي حقيبته وقال بلا اكتراث : احفظ لي من فضلك هذه الحقيبة حتى أعود . وبعد بضع دقائق عاد السرطاوي وأعدت اليه حقيبته الصغيرة . وفجأة انفجر السرطاوي ضاحكا وقال : هذه الحقيبة مليئة بالوثائق التابعة لمنظمة التحرير ، ولو شاهد أحدهم اني سلمتها لرجل صهيوني من اسرائيل لاعتقد اني قد جننت .

ليست الاولى

« هذا هو الامر الرئيسي الذي حدث في لندن خلال اللقاء العلني العام بين صهاينة من اسرائيل وكبار رجالات منظمة التحرير الفلسطينية . وليست هذه المرة الاولى التي يلتقي فيها رجالات منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيليين ، فأنا شخصيا عقدت لقاءات كهذه منذ بداية العام ١٩٧٤ . كما ليست هذه المرة الاولى التي تلتقي فيها بعثات رسمية من منظمة التحرير واسرائيل ، فقد عقدت لقاءات كثيرة كهذه بين المنظمة والمجلس الاسرائيلي من اجل سلام اسرائيلي – فلسطيني في شكل رسمي ، ولكن بصورة سرية ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها لقاء علني بحضور شخصيات دولية ، كما بحضور خيرة الصحافة البريطانية ، من اجل اجراء مباحثات مكشوفة حول مشاكل السلام والعلاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير .



مظاهرات مضادة

« وفي الخارج ، أقام الاتحاد العام للطلاب العرب في المملكة المتحدة ايرلندا تظاهرة من قبل جبهة الرفض رفعت فيها الاعلام الفلسطينية ولافتات قالت : « هذه خيانة من قبل منظمة التحرير » و « الدكتورسرطاوي خائن » و « عرفات يقود الى جنيف والخنوع » .

« اما في الداخل فجلس جنبا الى جنب اسرائيليون وفلسطينيون بحثوا في مشاكل السلام ، وتجادلوا واختلفوا حول بعض النقاط واتفقوا حول بعضها ، ورد كل منهم على اقوال زميله وعدوه . واستمروا في الجدال بعد انتهاء الجلسات في غرفة الطعام وفي الغرف الخاصة في الممرات وفي المصاعد .

« والمشتركون الاسرائيليون الذين دعوا بصورة شخصية لحضور الندوة هم : عضوا المجلس الاسرائيلي من اجل سلام اسرائيلي – فلسطيني ، أنا « يوري افنيري » ومتتياهو بيليد والدكتور حاييم درين – دريكين « رجل « مبام » ورئيس تحرير المجلة الشهرية « نيو اوت لوك » » والصحافي الدكتور امنون كابليوك ورئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد . ومن المناطق المحتلة دعي رئيس بلدية رام الله كريم خلف ومحاضر شاب من كلية بير زيت الدكتور نافذ نزال الذي تلقى علومه في الولايات المتحدة وامتاز بأسلوبه المعتدل والمتعقل .

« أما من قبل منظمة التحرير فقد حضر الدكتور عصام السرطاوي عضو قيادة فتح ، وسعيد حمامي ممثل منظمة التحرير في لندن ، والدكتور الياس شوفاني عضو المجلس الوطني الفلسطيني خريج الجامعة العبرية في القدس والذي يدير حاليا القسم العبري في مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، وبعض الشخصيات الاخرى الاقل اعتبارا .

ممثل « الاهرام »

« واحدى الشخصيات البارزة في الندوة كان بلا شك احد محرري « الاهرام » القاهرية محمد سيد أحمد . وقد دخل القاعة لبضع دقائق فقط الزعيم الفلسطيني العجوز موسى العلمي صديق دافيد بن غوريون .

« وقد كان الدكتور السرطاوي ابرز شخصية على الاطلاق في الندوة . واكثر المشتركين رأوا لاول مرة الرجل الذي اشتهر في العالم عندما تراس وفد منظمة التحرير في المحادثات مع المجلس الاسرائيلي . وقد قدم السرطاوي الى لندن كممثل شخصي لياسر عرفات . وكان السرطاوي قد عرض حياته الى الخطر عندما باشر المحادثات معنا في باريس حيث اتهمته جبهة الرفض بالخيانة وهددت باغتياله . وكل هذه المعطيات جعلت مشتركي الندوة ، يصغون بتقدير واحترام لكل أقواله . ولم يكتف السرطاوي بالشعارات ، فقد أعلن صراحة باسم منظمة التحرير عن استعداد الاخيرة للاعتراف بالقرار ٢٤٢ بعد اجراء بعض التعديلات عليه لجهة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

خطوة ثورية ؟ !

« وقد كانت احدى الفقرات المهمة في البحث تلك التي وصف خلالها الدكتور السرطاوي الوضع الداخلي في منظمة التحرير بقوله ان عرفات يرغب في : السلام واقامة دولة فلسطينية ، ولكن المنظمة مركبة من أقسام عديدة ، ولذلك يجب اقناع الجمهور الفلسطيني المشتت في جميع انحاء العالم ، وفي الوقت نفسه يجب الاحتياط من الديماغوجيين « الغوغائيين » القوميين في جبهة الرفض « ؟ » . وهذا يجعل التقدم بطيء السير .

« واضاف السرطاوي : « ان قرار منظمة التحرير البدء باتصالات رسمية مع أطراف اسرائيلية « المجلس الاسرائيلي من اجل سلام اسرائيلي – فلسطيني و « راكاح » » هو خطوة ثورية » .

« وان كان هنالك أي شك لدى بعض الاشخاص حول هوية المشتركين الاسرائيليين ، فقد بدد متتياهو بيليد كل تلك الشكوك . فقد ادلى بخطاب دفاعي شديد الحماس عن الصهيونية بعد ما سمع بعض العبارات المعادية لها والتي تفوه بها بعض المدعوين الاوروبيين . وقال في خطابه : اذا قام السلام فسوف يكون بين العالم العربي والدولة الصهيونية ، لانه ليس هنالك اسرائيل اخرى » . وفي النهاية قال : « سادتي ، كل المشتركين اليهود في هذا الاجتماع ، الذين جاءوا من اسرائيل ، هم صهاينة » .

عن : الدستور اللبنانية

ممارسات اسرائيل العنصرية في شهادات امام الكونغرس

تطالب واشنطن بقطع المساعدات الامريكية عن اسرائيل

واشنطن – اعترف البرفسور الاسرائيلي اسحق شاهاك المدرس في الجامعة العبرية في مدينة القدس المحتلة أمام اللجنة الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي المكلفة بالتحقيق في أوضاع المواطنين العرب في الارض المحتلة بأن – اسرائيل تقوم بخرق حقوق الانسان في الارض العربية المحتلة وأن ممارساتها العنصرية تفوق في فظائعها ممارسات حكومة جنوب افريقيا وطالب مدير برنامج القانون الدولي في جامعة جورج واشنطن فيكلمة أمام اللجنة الولايات المتحدة قطع مساعداتها العسكرية والاقتصادية عن – اسرائيل – لانتهاكها الصارخ لحقوق الانسان ..

فقد عقدت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الامريكي تخنص بموضوع اللاجئين أولى جلساتها التي تستغرق يومين بالاستماع الى الشهادات حول حقوق الانسان في الاراضي العربية التي تحتلها – اسرائيل – .

ونسب راديو صوت أمريكا الذي اذاع النبأ الى السناتور جيمس ابو رزق الذي يرأس هذه اللجنة الفرعية قوله لدى افتتاحه الجلسة أن مسألة ما اذا كان سيسمح للاجئين الفلسطينيين باقامة دولة لهم هي مفتاح أية تسوية في الشرق الاوسط .

واتهم السناتور أبو رزق – اسرائيل باقامة نظام المستعمرات وذلك بسماحها بانشاء مستوطنات صهيونية في الضفة الغربية المحتلة وكانت حكومة الرئيس كارتر قد قالت أن اقامة المستوطنات على الضفة الغربية يعتبر عقبة أمام السلام في الشرق الاوسط .

لكن سياسة الحكومة الإسرائيلية تتجه الى تأييد اقامة هذه المستوطنات في الاراضي المحتلة .

هذا وقد اعترف البروفسور – الاسرائيلي – اسحق شاهاك – المدرس في الجامعة العبرية بالقدس المحتلة أن – اسرائيل – تقوم بخرق حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وان ممارساتها العنصرية تفوق في فظائعها – ممارسات حكومة جنوب افريقيا .

أن شاهاك الذي كان يدلي بشهادته أمام اللجنة الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي أعلن أن – اسرائيل – تقوم وباسلوب وحشي ظالم بمصادرة الاراضي في المناطق العربية المحتلة مما يشكل خرقا لحقوق الانسان .

واضاف – شاهاك – ان السلطات العسكرية الاسرائيلية – تستهدف من

البقية صفحة ١٦

أدب

باشراف : نايف قطناني

أوراق ملونة

● اهلا بكم أصدقائي الاعزة في زاويتكم المفضلة — أوراق ملونة — ومعذرة لاختفاء هذه الزاوية طيلة الاسابيع الماضية وذلك بسبب تراكم المواد في الصفحة الادبية وطغيان زوايا اخرى عليها راجية أن تبقى لقاءاتنا متصلة متجددة على الدوام .

قوة الافكار النقية

يجب أن نحس احساسا دائما بالقوة المشرقة للافكار الطاهرة التي تسمو بالنفس . ان الضمان الوحيد لاي نفس هو التفكير الصالح المستقيم فالانسان كما شعر في نفسه هكذا هو ان قوة ردع النفس تشتد بالمران فما يبدو صعبا في بادئ الامر يصبح سهلا بالتكرار المستمر حتى يعتاد الانسان الافكار والاعمال الصالحة فاذا اردنا يمكننا أن نبتعد عن كل رخيص ومنحط ثم نرتفع الى مقاييس اسمى ، ويمكننا أن نظفر باحترام الناس ورضى الله .

ان المجتهدين الغيورين لا وقت لديهم للتأمل في أخطاء الآخرين أو التعليق عليها ، نحن لا يمكننا أن نقتات بحزنوب أخطاء الآخرين أو فشلهم . كلام السوء لعنة مزدوجة تستقر على المتكلم بقدر اعظم مما على السامع . فالذي يبذر بذار الشقاق والخصومة يحصد في حضنه ونفسه الثمار المميتة .

— من كتاب آفاق تعيش أفضل للسيدة الن هوايت

● **الشاة الثكلى :**

قال احدهم : دعاني صديق لي وكان بخيلا ، فقدم على المائدة جديا ، وبينما نحن نأكله فاذا بشاة تصيح ، قلت : اسمعوا هذه الشاة الثكلى تصيح فقال رب البيت : وكيف لا تصيح وقرة عينها بين ايديكم تمزقونه .

● **اللحظات المعلقة :**

لئن تعذر التسكع
يكفي تلامس اليدين في الطريق
وان تعذر التلامس الرقيق
نبني من الخيال عشا باهظ الثمن
ماذا ترانا فاعلين
اذا تحطم الوثن
او ضاعت الاهواء في الشقوق
او تغير الزمن .

● **التراب يموت :**

هذا الجسد
حقيبة
تحملها ارواحنا المؤرقة
قالوا : اذا فتحتها تموت
لتبق هكذا على الدوام مغلقة
وما هي الاحلام
حزينة ممزقة
تخرج من نوافذ السام

(شوقي خميس)

● **حسن السياسة :**

قال ارسطو طاليس : ان الناس اذا قدروا أن يقولوا قدروا أن يفعلوا فاحترس من أن يقولوا تسلم من أن يفعلوا .

● **الجواهر الثمينة :**

واخيرا اليكم هذه الجواهر التي التقطتها لكم من قعر البحر ...

انعام

قضية التراث والمعاصرة

بقلم : عبد الستار جواد

● ان قضية التراث والمعاصرة من القضايا المهمة التي تحتاج الى مزيد من البحث والدراسة ولا سيما انها تنطوي فيما تنطوي عليه على اشكالات عديدة فاما أن يغدو ادبنا العربي ظلا باهتا لآداب الامم الاخرى ، واما ان نتقوقع على انفسنا قانعين بما ورثناه ومن هنا على الناقد المبدع وعلى الاديب الفنان الاصيل ان يمزج في ذاته حوارا اصيلا بين الماضي والحاضر لكي يخرج بصيغة منسجمة تحتفظ بجوهر التراث ، وتنفتح على التجارب الثقافية الحديثة والابداع التي يمكن أن يغني بها ادبنا العربي . مما لا ريب فيه أن هذه المشكلة ، اعني بها مشكلة التراث والمعاصرة قد انتابها طرفان ، معظم الذين حصلوا على تحصيلهم العلمي والثقافي في اوروبا وامريكا خاصة دون أن تتاح لهم فرصة ما لاستيعاب تراثهم والوقوف على كنوز اللغة وآداب هذه الامة العريقة ذات المخزون الحضاري ، هؤلاء لا شك وانهم بعد هذا التحصيل الخاص لا يبالون بالتراث العربي وينظرون اليه نظرة جاحدة منكرة لكل ابعاده وقيمه التي اتى بها ... ثمة طرف آخر وهم الذين استوعبوا التراث ووقفوا عنده وقفة طويلة ، هؤلاء مثلهم الاعلى اصبح في الماضي ، هؤلاء تقوقعوا على ما حصلوا عليه وبالتالي اصبحوا ينظرون الى الثقافات الجديدة نظرة ملؤها البعد وملؤها الريبة ، وبالتالي فان المشكلة وبهذين الطرفين اصبحت من المشاكل العويصة .

حلا لهذه المشكلة لا بد بعد ان يحصل الناقد أو الاديب ثقافة قومية واعية هادفة ، لا بد ان يستجيب ايضا وبالقدر نفسه الى تجارب الامم الاخرى ، وان يمزج في ذاته حوارا — كما اسلفت — اصيلا بين ماضيه وبين الحاضر ، بين الابداعات الحديثة لانه لا يمكن لاي ادب من آداب الامم أن يبقى على حاله ، ولا يمكن لاي اديب معاصر ان يبقى يترسم خطى الاوائل بل عليه ان يمزج في ذاته ذلك المزيج النقي ، تلك التجربة الفنية الجديدة التي من شأنها ان تطور شخصية الاديب وتذكي فيه روح الثورة والابداع دون ان تمس جوهر الاصل . ولنا في تاريخنا العربي ... كانت هناك ... هي مزيج من الثقافة العربية الاصيلة والفكر اليوناني والثقافة الفارسية ، وحتى الهندية ، لقد انفتح ادبنا العربي على كل هذه التجارب ، وعلى كل هذه الآداب دون أن يذهب بجوهره احد منها لماذا ؟ لان الاديب الاصيل لا بد أن يكون اديبا حيا هادفا ، بالنسبة للاديب العربي المعاصر لا بد له أن يقف عند ... يكسب ثقافته القومية بعدا انسانيا جديدا بحيث تمتزج هاتان الثقافتان في ثقافة واحدة هي محصلة التراث والمعاصرة معا .

ومضات

الحب في جوهره اهتمام بانسان ، ومعنى أن اهتم بانسان ، أن أكون مشغولا به ومهموما به ، ومهموما له ، ومهموما من أجله ، فالذي احبه ارعاه كما ترعى الام طفلها ، وتحمله معها في كل مكان ، فالذي احبه طفل صغير ومتاعبه متاعب الاطفال ومشاكل الاطفال وامراضهم واوهامهم واحلامهم .. والذي يحبه يتعذب ، لانه لا يدري متى يكبر هذا الطفل ومتى يرضى بالقليل .. فالذي تحبه ، هو الذي يهمك ويثقل عليك دائما .

انيس منصور

أنباء وآراء

★ **جائزة نوبل للاداب :**

قررت الاكاديمية السويدية منح جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٧٧ للشاعر الاسباني فيسنت الكسندر ، والسبب كما بينته الاكاديمية هو ان شعره الخلاق اللامع يغوص في تقاليد الشعر الغنائي الاسباني وفي التقاليد الحديثة ولكن ردود الفعل على اختيار اللجنة لكاتب غير معروف لدى الجمهور العريض اتسمت بالاستغراب لدى المتابعين لنشاطات الاكاديمية السويدية وفي رأيهم أن اختيار اللجنة لكاتب غير معروف يدل على اختلاف وجهات النظر بين اعضاء الاكاديمية الثمانية عشر . يقي أن نذكر أن الشاعر له من العمر ٧٩ عاما وهو يعيش في مدريد ، من اعماله : النمار أو الحب ظلال المحبة ، تاريخ القلب .

★ **مداخل لدراسة الادب العربي**

بدأت دار النشر الثقافية المتخصصة بنشر الآداب الكلاسيكية العالمية باصدار سلسلة متكاملة عن الثقافة العربية ، والادب العربي تحت عنوان : مداخل لدراسة الادب العربي — تتحرك السلسلة في اتجاهين : اتجاه الدراسات التي تتناول الادب العربي دراسة اكاديمية ، واتجاه لترجمة النصوص الاساسية في القصة والشعر والمسرح والهدف من ذلك محاولة تغيير الصورة السائدة في الغرب عن الثقافة العربية ويشترك في اصدار هذه السلسلة باحثون غربيون ، وباحثون عرب .

★ **غادة السمان بلا اجنحة**

صدر حديثا كتاب جديد عن غادة السمان بعنوان — غادة السمان بلا اجنحة — للكاتب غالي شكري ، يتناول فيه اعمال غادة الادبية ، وقد ركز الكاتب اهتمامه على اعمال غادة الاخيرة — رحيل المرافئ القديمة ، بيروت ٧٥ ، كوابيس بيروت .

نافذة على الثقافة

ماذا قدم العرب للفكر اليوناني

الدكتور منذر البكري

ان دراسة الحياة العقلية قبل الاسلام يجب أن يعاد تقييمها ، لما لها من اهمية كبيرة في دراسة تاريخنا القومي ، وان اية محاولة جادة لفهمها هي في الوقت نفسه محاولة لفهم الحياة العقلية في فترة العصر القديم ، والفترة الهلنية . تكمن في هذه الدراسة حقائق لم تكن مفهومة على نطاق واسع أو انها عرفت عرضا ، غير أن الباحث لم يجرؤ على نسبتها الى العرب كما هي الحال في أن اشخاصا في تاريخ الرومان مثل : جوليادومنا وجوليامزا والاهبال ، وجوليا ماما وسيفروس الاسكندر كانوا ينتمون الى سلالات عربية كهنوتية ، ثم بقلب اللقب بقلب العربي ، يكون العرب قد استطاعوا الوصول مجددا الى العصر الروماني ونحن نضع هنا بعض الملاحظات بين يدي القارئ الكريم عن علماء عرب بحثوا في مجالات مختلفة ، وكان لعطائهم ومنطلقاتهم الانسانية التأثير الكبير ، ليس فقط على البحث الهليني وانما تعداه الى الوقت الحاضر . ان تحضر القبائل العربية في منطقة الهلال الخصيب كان قديما جدا ، ولا بد أن استقرارهم قد سبق حروبهم مع الاشوريين بزمان بعيد .

وكانت كل قبيلة من هذه القبائل تسكن في المناطق ذات الماء والكلأ ، كما كانت تستغل ضعف الحكومات الحضارية الملاصقة لها بحيث تقوم بالاستيلاء على اراضيها وفرض الاتاوة على سكانها مقابل حمايتهم من اعتداء الاعراب عليها وبهذا تمكن سادة القبائل المتحضرة من فرض سلطانهم على المدن العربية منها والاستقرار فيها اذ ظهرت امارات عربية مختلفة ، في منطقة الهلال الخصيب كامارة الحضر وامارة الرها ، وامارة سنجار وامارة حمص وغيرها يحكمها اسر عربية خالصة وكانت القبائل العربية تتكلم اللغة الارامية وهي لغة الكتابة العلمية عندهم وقد ظهر في تلك الامارات والمدن العربية علماء كثيرون ساهموا في التراث اليوناني ، غير أن اسماء بعضهم جاءت بالصيغة اليونانية وربما كانت العادة قديما هي تقليد الاجانب ومحاكاتهم في اختيار الاسماء ، وهذا ما نلاحظه عند الحكام والامراء والملوك اذ نجد أن ملوك العرب البطوريون اختاروا اسماء والقابا يونانية مثل : بطليموس وفيلبون مع انهم ليسوا يونانيين ، كذلك نجد أن اللحيانيين لقبوا اليونانيين بلقبية انفسهم بطليموس مع انهم عرب ، وهذا ما يجري على اهل تدمر ونحن لا نستبعد بأن بعض العلماء العرب لقبوا انفسهم باسماء والقاب يونانية كالفيلسوف العربي فورفيريوس رغم أن اسمه الاصلي مالك ، يضاف الى ذلك أن العلماء العرب ككل المثقفين في الفترة الهلنية كانوا متأثرين بالثقافة اليونانية .

يعتبر الفيلسوف العربي فورفيريوس اعظم من اتباع الافلاطونية الجديدة ، وابرز الممثلين للمرحلة المبكرة من مدرسة افلوطين ، ولد عام ٢٣٤ م في مدينة صور في مدينة بكة ، وكانت وفاته عام ٣٠١ او ٣٠٥ م . كان اسمه الاصلي مالخوس وهي الصيغة اليونانية للاسم ملكو أو مالك أو ملك وقد استعمل هذا الاسم كثيرا في عهد الانباط ، لكنه غيره بناء على نصيحة معلميه الى بانيلتوس ثم الى فورفيريوس . درس في مدينة صور على يد اميليوس لمدة ٢٤ سنة ثم في اثينا على يد لونجينوس ، وفي روما جذبته شهرة افلوطين سنة ٢٦٣ م حيث درس عليه لمدة ٦ سنوات . زار فورفيريوس بعد ذلك صقلية ، وعاد الى روما حيث اخذ بالقاء محاضراته مستعرضا فيها فلسفة استاذه افلوطين . كان فورفيريوس مؤلفا خصبا حيث ترك لنا كتابات كثيرة ، ومن اشهر مؤلفاته ما كتبه عن اله الشمس العربي ، اذ تركت مؤلفاته عنه اثرا واضحا على فكرة القيصر يوليان ، كذلك على الكاتب المشهور ماركيوس ثم نجد أن القيصر اوليان يتأثر بآراء فورفيريوس عن اله الشمس لذلك عندما غزا تدمر واحتلها عام ٢٧٤ م نقل اله الشمس العربي الى روما اذ وجد فيه رمزا الها للدولة ، تتوحد فيه الديانات المختلفة للامبراطورية الرومانية .

شعر

انا وانت

شعر : فؤاد الحوش
سورية — حمص

يا من سقت برعم الاهات بدمعتها ...
تبارك الحسن اذ غنته فاتنة ...
هذي فتاة الهوى يا قلب كم فتنت ...
وكم تهادت طيور في مرابعها ...
انا وانت وطير الايك ثالثنا ...

يا حلوتي

...

أنور عدي

جوائز المسابقة الثقافية

★ خمسة عشر دينارا اردنيا
★ عشرة دنانير اردنية
★ خمسة دنانير اردنية

● حقيبة دبلوماسية ، مقدمة من مكتب ... لصاحبها محمد مصطفى الفيومي عمان — جبل الحسين ...
● قطعة قماش جاكيت رجالي ، مقدمة من شركة شابع سعيد ... عمان — شارع فيصل هاتف ٢٢٩٥٥
● قاموس انجليزي — انجليزي مقدم من المكتبة العربية لصاحبها محمد عبد القادر — عمان — شارع السلط ، هاتف ...
● قميص + ربطة عنق مقدمة من محلات ... للالبسة الجاهزة عمان — شارع السلط مقابل مطعم جبري ...

●● هذه هي الدفعة الاولى من الجوائز ، وسوف نعلن عن دفعات اخرى جديدة في اعدادنا المقبلة ، ولا يفوتنا أن نقدم شكرنا وتقديرنا للسادة اصحاب الشركات والمكتبات والمحلات التجارية الذين تعاونوا معنا في تقديم الجوائز التقديرية ، كما لا يفوتنا أن ندعو جميع الاخوة الادباء والكتاب والقراء أن يرسلوا الينا نتاجهم عسى أن يفوزوا بجوائز هذه المسابقة .

— المحرر —

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

حكاية من المجتمع

تجارة الاولاد

في ملفات القضاء ، وادراج المحاكم قصص ذات فصول متعددة ، وحكايات متنوعة ، واذا فتحت ملفا ستجد القصص الطريفة الى جانب القصص المحزنة التي تجسد مأساة الحياة وقسوة الايام .. وكذلك الحكايات ..

وهناك ستنال احدى القصص الموجودة فعلا في ملفات القضاء وداخل ادراج المحكمة وعلى الرغم من مضي اكثر من سنتين على هذه القضية الا ان الغبار لم يستطع الالتصاق بأية ورقة من أوراق هذا الملف الكبير نظرا لمراجعته باستمرار ونظرا لزيادة عدد اوراقه يوما بعد يوم .

القضية بدأت . لكنها لم تنته ونحن هنا ننقلها بحرفيتها وكما هي متداولة في اروقة المحاكم التي ما زالت عالقة فيها .

امرأة متزوجة ولديها خمسة أولاد ذهبت الى بلد عربي وتزوجت هناك وأنجبت منه اربعة أولاد . وبالاتفاق والتراضي أخذ الزوج الجديد الابناء الخمسة للزوج القديم . حيث عاش الجميع معا تحت سقف واحد مع الابناء الجدد الذين انجبهم الزوج من الزوجة القادمة .

وتمضي الايام .. فيموت الزوج مخلفا ثروة طائلة تقدر بملايين الدنانير وهي عبارة عن أرصدة بالمصارف وعمارات وأملاك هنا وفي الخارج . وبعد مضي فترة قصيرة على الوفاة . تقدم شقيق الزوج بدعوى للقضاء لحرمان الاولاد الخمسة . من الزوج القديم . من الميراث مؤكدا الحق الطبيعي والشرعي للاولاد الاربعة الذين هم فعلا أبنائه ، وبالمقابل تحركت الزوجة لقطع الطريق أمام دعوى شقيق زوجها ، وراحت تدعي أن الاولاد — كل الاولاد التسعة — هم أبناء زوجها وانها لم تنجب أطفالا من زوجها القديم . ويقال في هذا الصدد أن الزوجة استدعت زوجها السابق ووضعت أمامه رزمات من المال — مائة الف دينار — حتى يتخلى عن أولاده ويتبرأ منهم نهائيا وأن يشهد في المحكمة بانه لم ينجب أي طفل من زوجته هذه .

وبرغم ذلك فان الزوجة لم تستطع حتى الان اثبات ادعاءاتها ومزاعمها لان شقيق الزوج وقف أمام المحاكم قائلا : — سيدي الحاكم ان ادعاءات هذه المرأة باطلة وليست صحيحة على الاطلاق . كما أن شهادة هذا الرجل — يقصد الزوج القديم — كاذبة . والدليل بسيط .. بسيط جدا .. لقد توفي أخي وعمره ٣٢ سنة .. اما عمر الولد الاكبر فهو ٢٧ سنة فكيف يكون ذلك .. فهل يعقل أن يتزوج الرجل وعمره ٥ سنوات وينجب في نفس الوقت ؟ !

واختتم شقيق الزوج مناشدا الحاكم — القاضي الاحتكام لضميره والاحتكام من ثم الى هذا الواقع الذي لا يستطيع احد التهرب منه أو تجاهله .. الدليل القاطع حيث كان له وقع الصاعقة ..

وتأجلت الجلسة .. ولم يصدر بعد الحكم النهائي لان مرافعات المحامين ودفاعاتهم لم تتوقف حتى الان حيث يحاول كل طرف الفوز بهذه القضية — وبالتحديد الفوز بالملايين التي خلفها الزوج مع العلم أن شقيقه لم يحاول أبدا حرمان أبناء شقيقه الحقيقيين من هذه التركة بعكس الزوجة التي تسعى بكل الوسائل لالتهام كل شيء .

وهكذا يبدو أن — التجارة — دخلت عالما جديدا هو عالم — تجارة الاولاد — حيث البيع والشراء ، وحيث التخلي عنهم لقاء المادة . واذا اجرينا عملية حسابية بسيطة نجد أن سعر الرأس بلغ ٢٠ ألف دينار ، لان الزوجة دفعت للاب الحقيقي مائة الف ثمن الاولاد الخمسة .. يا بلاش .

عالم غريب ..غريب..غريب

يحررها جاسر العزه

باحثة اجتماعية ابرزت مفاتنها امام القاضى فامر بحجزها .. فى السجن

● الاسم .. مديحة .. العمل .. باحثة اجتماعية .. التهمة .. ابراز مفاتن جسدها امام هيئة المحكمة ... الحكم ٢٤ ساعة سجن .

هذا ما حدث فعلا لاحدى الباحثات وهي تؤدي عملها في المحكمة .. اننا نقدم الصورة كما روتها مديحة لعلها تكون اخطأت .. ولكن لا يمكن أن يكون العقاب .. ما حدث لها ..

استدعاها رئيس النيابة .. وطلب منها الاعتذار للقاضي .. لانها وضعت رجلها اليمنى على اليسرى لابراز مفاتن جسدها أمام القاضي .. فقالت له مديحة : — انني فعلت ذلك بغرض كتابة التقرير الذي كلفتني به هيئة المحكمة .. كما انني ارتدي .. جيب طويل — ..

واعادوها بعد ذلك الى مكتب سكرتير النيابة تحت حراسة مشددة من شرطيين ..

وتحكي مديحة الباحثة الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية قصتها عن اول يوم حبس في حياتها تقول : — في يوم ما كلفني رئيسي في العمل بالتوجه الى محكمة الاحداث لحضور جلسة لبعض أبناء دور التربية التي تعمل بها اخصائية اجتماعية .. وعندما بدأت الجلسة كلفتها هيئة المحكمة بكتابة تقارير اجتماعية .. لبعض الاحداث . وتضيف مديحة : ونظرا لعدم وجود مسند للكتابة اتخذت من رجلها اليمنى مسندا .. بان وضعتها على رجلها اليسرى.. وما أن لاحظ القاضي ذلك حتى صرخ في وجهها : — نزلي رجلك — .. فوقفت على الفور وقلت له : لقد فعلت ذلك من اجل كتابة التقرير فقال لها القاضي على الفور : — انت كمان بتردي — ثم استدعى أحد رجال الشرطة وأمره بان يضعها في الحجز .. وفعلا نفذ الشرطي أمر القاضي ..

الاسهم .. ونظرية الضحك !

يجمع علماء الطب النفسي على أن الاشخاص الذين يتميزون بالقدرة على مواجهة مشاكلهم بروح الفكاهة والضحك ، هم أقل الاشخاص الذين يتعرضون الى الاصابة بالامراض العصبية والنفسية ، كما أنهم في نفس الوقت يصبحون اكثر قدرة على مواجهة الامور بصدر رحب والتغلب على الصعاب بعزيمة قوية وروح متماسكة صلبة !

وهذه النظرية العلمية عن الضحك ومفعوله العجيب ، تجعلنا نشعر بالقلق الشديد لاننا قوم نستبدل الضحك والابتسام بالغضب والنرفزة ، مما يعني اننا من أكثر الناس تعرضا للازمات والامراض النفسية .. ومن لا يصدق ذلك ، ندعوه الى مراقبة تصرفات أي شخص قبل أن يتعامل بالاسهم ، وبعد أن بدأ يتعامل بها !

هوايته (رفع ملابس الصغيرات) و النتيجة .. للسجن طبعا

● الكويت — تنظر محكمة الجنايات في واحدة من أغرب وأدق القضايا ، المتهم فيها شاب في الخامسة عشرة من عمره تحوم الشبهات حول طبيعة قواه العقلية والنفسية . قيل انه ارتكب عددا من جرائم استدراج البنات الصغار بعيدا عن منازلهن ورفع ملابسهن عنهن والتطلع اليهن .

ودقة هذه القضية وغرابتها لا تعود لان المتهم فيها شاب في الخامسة عشرة من عمره او لان الافعال المسندة اليه لم تتعد رفع ملابس البنات الصغار والتطلع اليهن ، وملامستهن بيده ولكن غرابة القضية ودقتها ، تعود الى ما كانت سلطات التحقيق تستخلصه من وجود علاقة بين المتهم وبين جريمة قتل طفلة بعد اغتصابها منذ خمس سنوات .. وقد تخبط المتهم في اقواله بالتحقيقات وقال انه كان قد صعد الى بيت مجاور لبيت هذه الطفلة التي عثر على جثتها فوق سطحه ..

والجرائم المسندة الى المتهم هي الاولى في الكويت التي تجيء بهذا التركيب المعقد .. فالشاب لا يزيد عن خمسة عشر سنة ، وقد ذكر ذويه انه أصيب وهو في الخامسة من عمره بارتجاج في المخ على اثر سقوطه من الطابق الثاني . وعولج .. ثم بدأ وهو في الثالثة عشرة يتطلع الى البنات الصغيرات .. الى ملابسهن القصيرة على وجه التحديد .. وبدأت افعاله الغريبة معهن .

ومنذ ضبطه وهو يحاول الانزواء مع احدى البنات الصغيرات بين السيارات لرفع ملابسها .. وما زال التحقيق مستمرا .

مليون دولار ثمن اكذوبة

● الولايات المتحدة — رفعت السيدة — ان بيندو — الصقلية الاصل والبالغة من العمر ٢٤ عاما دعوى ضد زوجها سالفاتور روفينو — طالبته فيها بدفع تعويض قدره مليون دولار لقيامه بتلويث سمعتها .

وقالت السيدة ان ان علاقتها الزوجية بسالفاتور لم تدم اكثر من يوم واحد بسبب عدم انسجامهما وان سلفاتور اقدم على الانتقام منها عن طريق ابلاغ اقاربها في الولايات المتحدة وصقلية انها لم تكن بكرا ليلة الزفاف .

واضافت السيدة آن آن هذه الادعاءات تشكل اهانة لشرفها ولشرف العائلة برمتها ولهذا فان على سلفاتور ان يدفع ثمن أكاذيبه غاليا .

محظوظة .. من تتزوج اخر العنقود !

● أثبتت أطرف دراسة أجرتها جامعة جون هوبكنز بامريكا على ١٠٠ من الزوجات والازواج لمعرفة أسباب السعادة الزوجية .. وأسرار الحياة السعيدة أنها المرأة التي تتزوج من اخر العنقود .. محظوظة ..

واخر العنقود وهو أصغر أفراد العائلة ينمو في جو مشبع بالحب والحنان من جميع أفراد الاسرة فيشأ خاليا من العقد ويتسم بقدر من الاتزان النفسي بل أن اخر العنقود يجمع بين مجموعة من الافكار والثقافات من اخوته الاكبر سنا الذين يتعرضون لتجارب الحياة ويصبون خبراتهم في الاخ الاصغر وتنصح أطرف دراسة .. كل فتاة مقبلة على الزواج : انتظري بحياة سعيدة .

طلبت زوجته الطلاق منه لانه مغرم بجلى الصحون

● السيد كريس وبندر الامريكي مشغوف في قضاء ساعات فراغه بجلي الصحون وغسلها ولكن زوجته لا تستسيغ هذه الهواية فحاولت المستحيل أن تثنيه عنها دون جدوى فما كان منها الا ان تقدمت بطلب الطلاق منه .

نشرت صحف كثيرة خبر هذه القضية وبعد عدة أيام تسلم هاوي الجلي رسائل من ٥٤٨ امرأة يعلن فيها رغبتهن بالزواج منه لانه رجل مثالي في رأيهن .

ولما علمت الزوجة بذلك سحبت دعوى التفريق وتركت للزوج الحبل على الغارب فلن تعترض بعد الان على هوايته مهما مكث في المطبخ .

سيدة أمريكية تحب مجنونا وتصر على الزواج منه

● علاقة حب رومانسي نشأت بين روزينا بيلبريو ، ودافيد بيركوفتيز الشهير بابن سام ، وهو المخبول المتهم بقتل ستة أشخاص خلال ستة ايام في انحاء متفرقة بمدينة نيويورك ، بدأت القصة عندما أعجبت روزينا بالمتهم وبدأت تبادله رسائل الحب بالمستشفى الذي يجري فيه تحليلات نفسية .. ثم صرحت للصحف بانها تحب ابن سام وتتمنى الزواج منه ، ولكنه رد على تصريحاتها بانه يرفض لقاءها بعد الافراج عنه ، ولم تيأس بل عرضت على القاتل استضافته بعد خروجه من المستشفى !

الطريف بعد ذلك أن روزينا باعت أخيرا احدى رسائل ابن سام بمبلغ ١٠٠ دولار بسبب ضائقة مالية !

● ★ ●

حكم غريب

● من عجائب القضاء الامريكي ان أحد الحكام خفض الحكم على لص منهم بسرقات عديدة ، وذلك لان اللص بعين واحدة وساق واحدة وذراع واحدة .

وقد يعلل الحاكم حكمه هذا بان اللص المتهم لم يتمكن من النجاح الكثير في سرقاته العديدة ..

● ★ ●

تحاول مساعدة خطيبها ببلاغ كاذب عن خطفها وسرقة حليها الذهبية

● القاهرة — كشف رجال الشرطة غموض جريمة خطف ، شغلت أجهزة الامن ايام طويلة .

أبلغت ميرفت الشرطة بانه اثناء سيرها مع شقيقتها فوجئت بسيارة حمراء يستقلها شابان تخطف شقيقتها وتهرب !

تقدمت الفتاة المخطوفة للشرطة لتقرر أن الشابين اللذين خطفاها تركاها بعد سرقة مصوغاتها كشفت التحريات كذب ادعاء الفتاة وانها لضائقة مالية اخفت مصوغاتها تمهيدا لبيعها لتعاون خطيبها في نفقات الزفاف .. وادعت قصة خطفها .. أحيلت للنيابة بتهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات .

هكذا تتخلص من القمامة

● قامت سيدة للتخلص من قمامتها بوضعها في كيس نايلون كبير ثم لفتها بورق ملون الخاص بالهدايا وربطتها بشريط لامع جميل وعليه وردة ووضعتها في الكرسي الخلفي للسيارة . ثم ذهبت الى احد شوارع المحلات التجارية الضخمة وأوقفت سيارتها في موقف السيارات ونزلت تاركة الباب مفتوح من الداخل . غابت مدة ساعة ، وحين عادت وجدت الطرد الجميل قد اختفى

انتحار أم جنون ؟

● ادخل شخص وهو في سن الكهولة الى المستشفى في احدى المدن الهندية وهو في حالة خطيرة للغاية بعد محاولة غريبة للانتحار قام بها . فقد صعد على شجرة في حي مكتظ بالسكان وطلب من الناس الذين تجمعوا تحت الشجرة أن يعطوه خمسمائة ألف روبية والا فانه سيقطع حنجرته بشفرة الحلاقة . وبالرغم من اصرار الناس الشديد عليه بأن ينزل عن الشجرة فلم ينزل وقد وصل رجال المطافىء فلما بدأ شرطي بالصعود اليه ذبح الرجل نفسه بشفرة الحلاقة وسقط على الارض فورا ، وقد أجريت له عملية جراحية خطرة للغاية لكنه لم يمت وحالته في تحسن مستمر

وقع في حب فتاة ليل فارتكب جريمة

● أصدرت محكمة نانسي في شرق فرنسا حكمها بالسجن لمدة ثمانية اشهر مع ايقاف التنفيذ وبغرامة قدرها الف فرنك على موظف يدعى كولبارت ٣١ عاما كان قد سطا على البنك الذي يعمل به ارضاء لفتاة ليل وقع في غرامها وكان كولبارت . مدير فرع احد البنوك بمقاطعة فوج .. قد تعرف على داعرة فرنسية تدعى كويت ليونارد نجحت في اقناعه بسرقة مؤسسته بمعاونة اثنين من الاشقياء هما كريستيان جالت وجان بول كازابياتكاين

وقد قبض على اللصين حيث نسيا أن يدفعا اجر غرفة الفندق الذي نزلا فيه بعد اتمام السرقة .

وقد طالب المدعي بحكم مخفف على كولبارت حيث كان حسن السيرة حتى ارتكاب هذه الجريمة .

● ★ ●

امرأة تخطف سريرا في مستشفى

● تمكنت امرأة من — اختطاف — سرير في أحد المستشفيات البريطانية ، واستلقت المرأة تحت الملاءات وقالت — لقد انتصرت — .. وأضافت أن المسؤولين في المستشفى وعدوها باجراء عملية — الحصاة الصفراوية — في أواخر الاسبوع .

وكانت ريتا وارد قد اختطفت السرير بالقوة لان ادارة المستشفى أخبرتها انها لا تستطيع أن تجري العملية قبل سنة كاملة ، ولذلك فاجأت العاملين في المستشفى بأن دخلت الى أحد الاجنحة ، ونزعت ملابسها خلف ستارة واستلقت في سرير فارغ ، ويوم أمس تم نقلها الى أحد الاجنحة فقالت : — انني لم أشعر بالارتياح في الماضي كما أشعر الان — وقالت — عندما قررت اختطاف السرير ، كنت أحس بألم شديد ، وكنت على وشك الانتحار فبدأ زوجي وأولادي الخمسة يتألمون من أجلي فشعرت باليأس ، وأنا ادرك تماما أنني اختطفت سريرا وأن بعض المرضى قد يكونون بحاجة اليه ، ولكن اذا كان هؤلاء يتألمون كما اتألم انا ، وتمكنوا من اختطاف سرير في مستشفى فانني أبارك جهودهم .

أحلى الكلام

كلما سافرت في عينيك يا حبيبتي
احس اني راكب سجادة سحرية
فغيمة وردية ترفعني
وبعدها .. تأتي البنفسجية
ادور في عينيك يا حبيبتي
ادور مثل الكرة الارضية

● ★ ●

القبلة موضة قديمة

● من المعروف أن رسول الحب بين الرجل والمرأة هي القبلة وان مفتاح الجنس بين الرجل والمرأة هو أيضا القبلة وأن خاتم العاطفة المشبوبة بينهما هو كذلك القبلة .

فالقبلة اذن هي اجراء عمل فيسيولوجي وظيفي طبيعي حيوي خلقي فينا لنقل الملائق او العلاقات والصلات الجنسية بين كلا طرفي الجنس — الرجل والمرأة — وقد كان هذا أمرا معروفا بالسليقة منذ قديم الزمان ايام كان الانسان يعيش فعلا كانسان تغمره الانسانية بمعناها المثالي الخير السامي الذي خلق حقيقة له والذي يحكم تصرفات الانسان وسلوكه في الحياة .

الا أن المدنية الحديثة وطغيان المادة على الروحانيات وانشغال الناس ذلك الانشغال الكبير الدائم المستمر بشؤون وشجون الحياة قد جعل العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة أو العلاقات العاطفية بينهما علاقات مادية بحتة عملية عضوية فقط دون أية رومانسية عاطفية ومشاعر نفسية روحية أو روحانية تملأ عاطفة كل منهما فتكفيه وتحميه متشعبة وتمنع عنه الاحساس او الشعور بتواجد فراغ عاطفي فيه فيعيش انسانا كاملا متكاملا لا انسانا بنصف انسانية فقط وقد دفع هذا مجموعة من الباحثين الامريكيين الى البحث في موضوع القبلة في هذه الايام خاصة بين الجيل الجديد الحالي من الشباب فاجريت دراسة حديثة طويلة موسعة عن حياة الشباب الامريكي وانفعالاته العاطفية . اتضح منها أن القبلة كاجراء أو عمل أو نوع من انواع الاداء والممارسات العاطفية الجنسية قد أصبحت الان موضة قديمة في طريقها الى الزوال . أرأيتم معي في طريقها الى الزوال .

● ★ ●

عجايب !

● حكم على هيوم لويس ٨٠ عاما بدفع غرامة مالية قدرها ألفا دولار للانسة جيسي سيمونز البالغة من العمر ٧٨ عاما وذلك كتعويض عن الضرر الذي لحق بها من جراء فسخ خطوبته معها ! عجايب !

● ★ ●

أغرب حكم قضائي

● قضت المحكمة العليا في جنوب افريقيا انه باستطاعة النساء طلب نقود من أزواجهن ثمنا لممارستهم العمليات الجنسية معهن وقد جاء هذا الحكم اثناء نظر المحكمة في القضية التي رفعها وليام كوين طالبا الطلاق من زوجته مورين لانها كانت تجبره على دفع ثمن ممارسة العمل الجنسي معها ورفض القاضي هذا الادعاء وقال ان الحالة الوحيدة التي يمكن فيها السماح بالطلاق هي عندما ترفض المرأة ممارسة الجنس مع زوجها .

● ★ ●

درويش يدعو على الحجاج

● ظهر في بغداد درويش زعم انه مستجاب الدعوة .. فاستدعاه الحجاج وقال له : ادع لي بالخير .

فقال الدرويش ، بعد أن رفع وجهه الى السماء : اللهم اقبض روحه .

فصرخ الحجاج في وجهه غاضبا : ماذا؟

فقال الدرويش : هذا الدعاء خير لك وللمسلمين كافة .

مشاعل على الطريق

من معارك الرجولة في تشرين الخالد

هضبة الجولان قطعة من الجحيم

كيف تحطمت اسطورة الحرب الخاطفة وفشلت مخططات العدو



كيف قاتل الرجال في تشرين .. وكيف صنعت بطولات وامجاد تشرين .. وكيف كان الوطن علما من نار ونور في ايدي الرجال البواسل .. فيما يلي صورة عن أعنف معارك التاريخ مما حفل به تشرين المجيد في هضاب الجولان وعلى قمم جبل الشيخ ..

كان الهجوم المضاد الذي قامت به القوات الاسرائيلية في جبهة الجولان صباح الخميس ١١ أكتوبر ، من أكبر الحشود طوال الحرب . فقد القت اسرائيل بثقل مدرعاتها وكل قواتها الجوية في عمل انتحاري لوقف تقدم القوات المدرعة السورية باي حال من الاحوال . واستمرت المعارك الرهيبة طوال اليوم وحتى ما بعد منتصف الليل واستطاعت المدرعات الاسرائيلية اختراق المحور الشمالي والاوسط والاندفاع حتى سعسع ، على بعد ٢٤ كيلو مترا لبعد خطوط وقف اطلاق النار في حرب يونيو ١٩٦٧ . وبدأت القوات الاسرائيلية تستعد للزحف الى دمشق بعد راحة قصيرة واعادة التموين بالذخيرة .. لقد تخيل الاسرائيليون انها مجرد نزهة قصيرة .

في الصباح الباكر من يوم الجمعه ١٢ أكتوبر .. كانت قد وصلت الفرقة المدرعة العراقية مع فرقة من المشاة الميكانيكية .. وقامت الفرقة المدرعة العرقية بالاشتراك مع الفرقة الرابعة المدرعة السورية بشن هجوم مضاد شامل .

وحاول الطيران الاسرائيلي فتح الطريق ومساعدة قواته بكثافة شديدة ، ولكن بدأت الطائرات تتساقط بسرعة بفعل الصواريخ المضادة من طراز سام ٢ ، ٣ والصواريخ المتحركة طراز سام — ٦ ، فضلا عن صواريخ سام — ٧ التي يمكن للجنود ان يطلقوها من فوق الكتف . وفي نفس اليوم اشترك الطيران العراقي مع الطائرات السورية المنقضة في قصف مركز لتجمعات الدبابات والمدفعية الثقيلة الاسرائيلية ، ومن عنف الضرب الشديد ترك الجنود الاسرائيليون معداتهم ومدافعهم وانسحبوا لعدة كيلو مترات قبل ان يتوفر لهم الوقت لجرها او حتى نسفها . وكانت القيادة السورية قد اعدت بسرعة مجموعات من « الكوماندوز » للقيام بمهمات انتحارية في ليل يوم الجمعه ١٢ أكتوبر . واشتركت هذه المجموعات في صباح اليوم التالي في معارك بطولية فردية ، اذ كان على المهاجم التقدم الى مسافات قريبة من مواقع الدبابات الاسرائيلية وضربها بالصواريخ .. وكان الصاروخ يخترق درع الدبابة من هذه المسافة القريبة وينفجر داخل الدبابة نفسها .. وسرعان ما يتوالى انفجار الدانات داخل الدبابة في مشهد مهيب واستمرت المعارك الرهيبة بالمدرعات والضرب المتواصل من المدفعية بعيدة المدى ، والاعمال البطولية لرجال الكوماندوز السوريين طوال يومي السبت والاحد بدون توقف .

قطعة من الجحيم

وكانت أعنف المعارك في هذه الفترة قرب « خان ارينبه » حيث قام لواء مدرع سوري واللواء المدرع الثاني عشر العراقي بهجوم بالمواجهة ضد الدبابات

اشرس المعارك في تاريخ المدرعات

الدبابات السوريه والعراقية تسحق مدرعات العدو

اللواء المدرع ٤٠ الاردني وقوات السعودية تحمي الجولان

الاسرائيلية . ودارت معركة رهيبة لم تشهدها المنطقة طوال تاريخها ، خاصة بعد ان امر اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الفرقة الثالثة المدرعة السورية بقيادة العميد رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري بالاشتراك في الهجوم المضاد في جبهة الجولان . وهذه الفرقة من الاحتياطي الاستراتيجي العام ومخصصة للدفاع عن دمشق .

وكانت طبيعة المنطقة وجغرافيتها تمنع اي مناورة ميدانية على الاطلاق نظرا للمرتفعات والسهول وطبيعة الارض الصخرية ، فقد كانت هناك اتجاهات وطرق معينة كلها معروفة . لذلك لم تكن هناك اية فرصة للمناورة السريعة او المطاردة والتطويق ، وكان لابد من الصدام العنيف والمروع . ولذلك انحصر القتال في منطقة ضيقة امتلأت على اخرها بمئات المدرعات والمدافع وانحصرت فوقها غارات الطائرات ، فاصبحت مثل هذه المناطق قطعة من الجحيم .

وفي يوم الاحد ١٤ أكتوبر انتهت احلام القيادة الاسرائيلية في اي تقدم من اي نوع نحو الطريق الى دمشق .. فقد أصبح كل شبر يحمل في طياته صاروخا مضادا قاتلا . ولاول مرة اكتشف الاسرائيليون انه من المستحيل عليهم ان يطبقوا مبدأ الحرب الخاطفة « بليتز كريج » التي اعتنقوها طوال الحروب الثلاث السابقة ، واكتشفوا ان الحرب الرابعة مختلفة تماما .

توازن القوى

نجد الموقف في هضبة الجولان اعتبارا من الاحد ١٤ أكتوبر وتوازنت قوى الطرفين ، خاصة وان الطيران الاسرائيلي نقل اغلب نشاطه الى الجبهة المصرية في معارك الدبابات التي بدأت في هذا الوقت . ولكن الاسرائيليين لم يخاطروا بسحب جندي واحد من جبهة الجولان ولم يزيدوا ايضا عدد القوات الموجودة هناك ، وكانت بحجم فرقتين مدرعتين ، هما الفرقة السابعة المدرعة برئاسة الكولونيل جانوس في شمال الهضبة ، وفرقة مدرعة في الجنوب بقيادة الكولونيل — بن شوام امام « الرفيد » ، كما تشمل القوات الاسرائيلية لواء المشاة « الجولاني » وكتائب المدفعية والمظلات .

وعندما بدأ الجسر الجوي الامريكي في نقل الاسلحة الحديثة ، تدفقت المدرعات الجديدة طراز « ام — ٦٠ » والقنابل التليفزيونية لضرب قواعد الصواريخ وغيرها من الاسلحة . واستمرت المعارك الثابته بين الطرفين بعنف شديد ، واستخدمت فيها اساسا المدفعية الثقيلة بعيدة المدى وبطاريات الصواريخ ، مع استمرار قوات الكوماندوز الانتحارية في مهامهم .

واثناء هذا الوقت قام اللواء يوسف شاكر رئيس الاركان السوري باعادة تنظيم الفرقتين المدرعتين السوريتين الثالثة والرابعة بعد تعويض الخسائر في المدرعات بجسر جوي سوفيتي سريع ووضع خطة للقيام بهجوم شامل اعتبارا من الجمعه ١٩ أكتوبر بالاشتراك مع الفرقة المدرعة العراقية ولواء المدرعات الاردني — ٤٠ . وخلال هذه المعارك الصاخبة كانت الوحدات العسكرية المغربية تشترك مع قوات جيش التحرير الفلسطيني في القطاعين الشمالي ثم الاوسط بعد ذلك . أما اللواء ٤٠ المدرع الاردني والوحدات العسكرية السعودية . التي التحقت بالجبهة السورية فقد تمركزت في القطاع الجنوبي وأمنت عدم اختراقه .

معركة جبل الشيخ

كانت قوات الكوماندوز السورية التي نقلتها طائرات الهليكوبتر قد استولت على المرصد الالكتروني الاسرائيلي فوق جبل الشيخ فجر يوم الاحد ٧ أكتوبر ، وهو اليوم الثاني لبدء الحرب . ولقد استطاع الكوماندوز السوريون احتلاله رغم انه يقع على ارتفاع ٢٠٠٠ متر ، وقد جهز ليقاوم ضرب الطائرات بطبقات سميكة من الاسمنت المسلح واحجار البازلت الصلبة ، وبلغ سمك ابوابه الخارجية والداخلية المصنوعة من الصلب نصف متر . ودخله رجال الكوماندوز من الباب الشرقي المخصص للطوارىء وسط سيل من المدافع الرشاشة من فتحات الحصن ، وسقط كل من فيه من الاسرائيليين قتلى بعد ان دارت معارك رهيبة بالسلاح الابيض في ردهات المرصد ، وهرع عدد منهم الى الاختباء داخل الجبل خلف أبواب من الصلب بلغ سمكها مترا تقريبا حتى انقذهم الصليب الاحمر الدولي . ويتيح المرصد الذي يقع فوق جبل الشيخ — حرمون — في شمال الهضبة لمن يحتله رؤية شاملة لهضبة الجولان كلها . كما وضع فيها الاسرائيليون كافة الاجهزة الاليكترونية التي كان باستطاعتها ان تكشف اي طائرة سورية تقلع من المطارات القريبة من دمشق حتى ولو كانت تطير على ارتفاع منخفض . وفي الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ٢١ أكتوبر تمكن الاسرائيليون بهجوم مركز للاستيلاء على المرصد ، اشتركت فيه كتيبة من المظلات حملتها طائرات الهليكوبتر الى اقرب نقطة فوق الجبل ، بالاشتراك مع المدفعية البعيدة المدى والمشاة والطيران .

وفجاة قامت طائرات الميج السورية بحصد كتيبة المظلات فوق الجبل وفي لحظات سقط حوالي ٧٠ قتيلا وأكثر من ٢٥٠ جريحا وفشل الهجوم تماما . وللاهمية الاستراتيجية الكبيرة للمرصد كررت القوات الاسرائيلية محاولتها ثانية في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٢ من صباح يوم الاثنين ٢٢ اكتوبر ، اي قبل ثماني ساعات فقط من وقف اطلاق النار . واشترك في الهجوم مظلة دائمة من طائرات الفانتوم واسكاي هوك ، وسقط المرصد اخيرا بعد ان دافع عنه الابطال السوريون لاخر طلقة ، وضربوا المثل الاعلى في الدفاع عن الارض لاخر رمق في الحياة ، وكانوا بحق عنوانا مشرفا للجندي العربي في كل مكان .

وقف اطلاق النار

عندما أصدر مجلس الامن قراره رقم ٣٣٨ في يوم ٢٢ أكتوبر بوقف اطلاق النار على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في يونيو ١٩٦٧ وما بعده ، مع ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني أعلنت سوريا صباح الاربعاء ٢٤ أكتوبر موافقتها عليه . وعندما ماطلت اسرائيل في الانسحاب من الجيب الذي احتلته بعمق ٢٤ كيلو مترا ، قامت سوريا بحرب استنزاف عنيفة اعتبارا من ١١ مارس ١٩٧٤ واستمرت ٨٢ يوما متواصلا ، قامت خلاله المدفعية السورية الثقيلة والصواريخ بضرب القوات الاسرائيلية بصفة دائمة . واخيرا أمكن التوصل الى اتفاقية للفصل بين القوات على النحو القائم الان مع اعادة مدينة القنيطرة .

عن الاتحاد



منذ أعوام

من أجل تشرين جديد

ما زال تشرين ، بما حفل به من أمجاد وبطولات ، سطرها جنود العرب في اعنف قتال شهدته حروب التاريخ ، ما زال تشرين خالدا في نفوس أبناء تشرين .. ففي أيامه المجيدة كان العرب يقفزون من مؤخرة الصفوف الى المقدمة ، ومن وحل حزيران الى قمم جبل الشيخ .. كانت الرجولة قد وجدت مصنعها في هذا الشهر ، وهو مصنع هائل أعطى من النماذج والامثلة ما عجزت عنه مصانع سنوات طوال في تاريخ الحروب البشرية ..

لقد وجد العرب في هذا الشهر انفسهم وذواتهم ، واذا هم الاحفاد الرجال للاجداد الرجال الذين طاحنوا معارك اليرموك وحطين .. ولاول مرة ، ومنذ أربعة قرون أو يزيد ، يتصل حاضر العرب بماضيهم .. واذا التاريخ مسيرة بطولة ومجد واذا الايام شعلات متسقة على طريق صاعد متقدم لا يعرف الانحناء أو الانحدار ..

في جبهة الجولان كان يعاد صياغة علم الحرب بوفنه ، وفي هضاب الجولان وعلى قمم جبل الشيخ كانت النظريات العسكرية تلتقي بوقائعها مثلما كانت تخطط نظريات جديدة .

وفي الجولان وسيناء ، أثبت السلاح ، على أهميته وخطورته وفتكه أنه ياتي في المرتبة الثانية .. ففي المقدمة ياتي الرجال .. والانسان دائما أعظم مما يصنع ، واعظم ومهما ثم بعد تشرين وحتى اليوم فلن تتاثر الامجاد والبطولات مرة منذ مئات السنين ..

ان ما صنعه الرجال في تشرين يستحق ان يخلده التاريخ ومهما تم بعد تشرين وحتى اليوم فلن تتاثر الامجاد والبطولات التي فاضت به سواعد رجال تشرين ..

ان أمتنا التي استيقظت يوما لتجد نفسها مغسولة من عار حزيران ، نقية ، نظيفة ، طاهرة .. ان أمتنا الباسلة ما زالت بحاجة الى المزيد من مشاعل تشرين .. فالطريق طويلة .. وعتمتها تتطلع الى نيران تشرين ونوره .. فالى تشرين جديد .. ومن أجل تشرين جديد تتطلع السواعد التي صنعت ماثر تشرين ..

ومن أجل ان يظل لهب تشرين مشتعلا بالنار والنور نضع امام القارىء في هذه الصفحة صورة من الاف الصور التي ينتظمها ملف تشرين الخالد ..

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

حديث هام للسلطان قابوس

عمان ملتزمة بالتعاون مع الاشقاء لحماية أمن المنطقة

● مسقط — اخبار الاسبوع

في عددها الذي سيصدر اليوم تنشر جريدة المنار الاسبوعية التي تصدر باللغة العربية في لندن حديثا هاما لجلالة السلطان قابوس سلطان عمان . وتنشر اخبار الاسبوع ملخصا لاهم ماجاء في هذا الحديث الهام .

اجاب جلالة السلطان قابوس سلطان عمان على الاسئلة التي وجهها اليه السيد رياض نجيب الريس محرر صحيفة المنار الاسبوعية التي تصدر في لندن فحول خطة التنمية قال جلالته انه من المهم ان نفهم لم يكن في نية السلطنة ان تبقى معتمده فقط على مصادرها النفطية ومع أن الاحتمالات الحالية الى ان هذه المصادر لم تستغل بعد فان تنويع الاقتصاد هو هدف أساسي فهناك مخزون من النحاس الجيد والذي سيدخل الانتاج خلال سنة أو سنتين كما ان هنالك احتمالات ايجابية بوجود معدن — الكروم — والفحم ومواد معدنية اخرى وخاصة كميات كبيرة من الغاز مما يوفر الطاقة اللازمة لبرامج التنمية والتصنيع ويؤمل ان تلعب الزراعة وصيد الاسماك دورا مهما في الاقتصاد خلال السنوات القادمة . ورد جلالة السلطان على سؤال حول الانجازات التي نمت في مجال أمن الخليج فاعرب عن اعتقاده الجازم بانه أمر حيوي ان تلعب دول الخليج في تأمين أمن المنطقة وعمان ملتزمه بالتعاون الى ابعد الحدود وقال انه يعتبر ذلك جزءا رئيسا من المسؤولية التي تتقاسمها عمان مع جميع الدول المصممه على عدم السماح للتدخل في شؤونها الداخلية والمحافظة على حريتها واستقلالها . واضاف ان المصير المؤلم لتلك الدول في أفريقيا ومناطق اخرى من العالم قد أصبحت ضحايا لمطامع الدول الكبرى وهذا يشكل تحذيرا للاصرار في كل مكان واعتقد أن هنالك ادراك متزايد لهذه الحقيقة في دول الخليج وأمل ان يعبر عن هذا بالتعاون المطلق في جميع الميادين من أجل تامين الحياة الافضل للشعوب والمحافظة على القيم الروحية لديننا الحنيف وتقاليدنا القومية وحول دور الوساطة بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية فاعرب السلطان قابوس عن أسفه لعدم احراز تقدم بالرغم من الجهود التي بذلتها الجامعة العربية وبعض الاشقاء العرب فقد استجابت عمان لدور الوساطة وتعاونت الى ابعد الحدود وتستمر كذلك واعرب عن امله

بان العلاقات ستتحسن اذا اوقف زعماء اليمن الجنوبية تدخلهم بشؤون عمان الداخلية ويقرروا وضع جهودهم لخدمة قضايا الامة العربية بدلا من انسياقهم وراء النفوذ الاجنبي الذي اضر ببلادهم.



الموقف السوري أمام الاشقاء

الجولة التي قام بها السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى السعودية ودول الخليج استهدفت زيادة التنسيق العربي لمواجهة التطورات الحاسمة التي تشهدها المنطقة وخاصة على ضوء استمرار الموقف الاسرائيلي الرافض لكل جهود التسوية واحلال السلام في المنطقة .

فرغم كل التجاوب الذي أبدته الدول العربية فان الضغط الامريكي على اسرائيل لم يصل الى الدرجة التي تؤثر في الموقف الاسرائيلي . فالرئيس كارتر يؤكد باستمرار التزام بلاده بقوة اسرائيل وسلامتها ويعلن أن العلاقة بين واشنطن وتل ابيب هي شراكة لا تتزعزع . ولكن ذلك كله بالاضافة الى المساعدات والدعم العسكري والمالي لم ينجح في زحزحة اسرائيل شبرا واحدا عن مواقفها المتصلبة الرافضة للسلام والتسوية

ودمشق التي أعلنت موقفها الواضح الصريح من ورقة العمل الامريكية انما تعكس الموقف العربي الذي يجب أن يزداد صلابة وقوة ورفضا في مواجهة كل المحاولات التي تبذل لتجاوز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واسترضاء اسرائيل على حساب الدول العربية

وقد رأت دمشق بعد التنسيق المستمر مع دول المواجهة أن تطلع الاشقاء العرب وخاصة دول المساندة في السعودية والخليج على دقائق الموقف وتفاصيل المرحلة الحاسمة التي تمر بها الامة العربية نتيجة للتخاذل الدولي الذي لم يستطع حتى الان هز العصا في وجه التعنت الاسرائيلي .

وقد أوضح الرئيس الاسد الموقف السوري وبعث برسالة الى الرئيس كارتر يؤكد فيها أن ورقة العمل الامريكية غير صالحة لان تكون اساسا لاية جهود ناجحة في سبيل تحقيق التسوية العادلة والدائمة في الشرق الاوسط وأوفد الرئيس الاسد وزير خارجيته السيد خدام الى دول المساندة ليطلعها على الموقف والاحتمالات المتوقعة استكمالا لتعزيز التضامن العربي وحشد الامكانات لمواجهة كافة الاحتمالات بما في ذلك مواجهة اية مغامرة عسكرية قد تقوم بها اسرائيل .

٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

عزيزي ..

●● عزيزي مدير ادارة أي دار سينما .. عندنا .. طبعا نحن في فصل الخريف وسندخل قريبا فصل الشتاء والقاعات كما علمت لم تعمل بها اجهزة التكييف خلال الصيف لسبب نجهله ولكن هذه الايام المتفرجون بحاجة لتدفئة القاعة علما بانهم يدفعون ثمن التذكرة حسب رغبتكم والله اعلم كم تكون حصيلة اليوم الواحد عندكم .. اصلحوا اجهزة التكييف بحصيلة يوم واحد من ثمن التذاكر .. وارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ..

اكتشاف دواء جديد يستطيع تاخير الشيخوخة عنك !

●● صدق أو لا تصدق .. نحن لا تتعدى مسؤوليتنا نشر الخبر الذي نقلته وكالات الانباء العالمية قبل أيام .. والخبر يقول أن طول العمر امل بمثابة حلم لم يستطع الانسان تحقيقه حتى الان غير ان دكتورة من اشهر أطباء رومانيا اكتشفت دواء عجيبا ضد الشيخوخة فقد أقامت معهدا لمعالجة المتقدمين في السن وتستعمل كلمة مرض بدلا من شيوخ لانها تعتبر ان الهرم مرض . ! يمكن معالجته بواسطة دواء استخرجته من مادة البروكايين يعطى ابتداء من سن الاربعين وقد بلغت هذه الدكتورة ٧٥ عاما وما زال شعرها أسود اللون ووجهها خاليا من التجاعيد .. كما ان رجلا دخل المعهد وعمره ٨٠ سنة وتعاطى هذا الدواء وبعد مرور مدة استعاد قوته ونشاطه وتعلقه بالحياة وعاش مدة طويلة الى ان مات وعمره ١١٦ سنة .. بسبب كثرة التدخين .

● غادر عمان في أواخر الاسبوع الماضي السيد عصام العجلوني وزير العمل متوجها الى كل من الكويت والسعودية في زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع وزيري العمل في البلدين الشقيقين في المجال التعاوني .

● افتتح سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب مساء الجمعة الماضي معرض الكتاب والفن التشكيلي السوري في قاعة مركز الاميرة هيا الثقافي .. حضر حفل الافتتاح الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد السوري .




أنعم الله على المهندس النقيب عادل الرفاعي والسيدة عقيلته بغلام أسمياه أيمن وصحة الوالدة والمولود بخير ، وقد تمت الولادة بمستشفى مدينة الحسين الطبية ، مبروك وأحر التهاني لوالديه ولجدته أم سعيد .

● ★ ●

عبده الطويل وعقيلته احتفلا بعيد ميلاد طفلتهم الحلوة وقد اقام والداها حفلة شيقة بهذه المناسبة قدمت فيها الهدايا وعلب الحلوى .. تهانينا ومبروك .

● ★ ●

رزق السيد جمعه السالم من موظفي وزارة الخارجية والسيدة زوجته بمولود أسمياه صخر جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك يا أبا صخر .

● ★ ●

● تم عقد قران السيد فهيم غرت شهاب على الانسة اليزبيث وذلك في الولايات المتحدة .. والف مبروك .

● زارت سمو الاميرة بسمة في الاسبوع الماضي محافظة البلقاء .. تراست اجتماعا حضره محافظ البلقاء احمد العقايلة وأعضاء الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر الاردني في السلط تم خلاله بحث شؤون ميتم الجمعية واحتياجاته وسبل معالجة مشاكله ومتطلباته .

● من المقرر أن يكون قد تم هذا الاسبوع التوقيع على اتفاقية ثقافية بين الاردن ويوغسلافيا في بلغراد لتدعيم العلاقات بين البلدين .

● اتفاقية ثنائية للنقل الجوي تم ابرامها مؤخرا بين الحكومة الاردنية والكويتية في مديرية الطيران المدني بعمان وكانت الحكومتان قد وقعتا الاتفاقية المذكورة بالاحرف الاولى في الكويت في شهر أيار الماضي .

● ★ ●

حملة تفتيشية لامين العاصمة على المحال التجارية

اطلع السيد معن ابو نوار أمين العاصمة خلال الجولة التفتيشية التي قام بها يوم الاحد الماضي وشملت جميع المحال التجارية داخل العاصمة على اعمال النظافة فيها .

كما اطلع على ما يسببه بعض أصحاب المحلات التجارية من تشويه منظر المدينة العام نتيجة الاعتداء على سعة الرصيف .

وذكر السيد ابو نوار ان وجود اللافتات المثبتة بشكل عامودي على هذه المحال التجارية مخالف لاحكام التنظيم كما أنه يتسبب في حجب الرؤيا

ودعا السيد ابو نوار أصحاب المحال التجارية في العاصمة الى التعاون مع اجهزة الامانة وتعليماتها بهدف تامين أعلى مستوى من النظافة العامة وذلك ضمانا للصحة العامة .

● عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة بالوكالة افتتح مؤخرا مركزا صحيا في قرية النقيرة بمحافظة العاصمة ضمن خطة وزارة الصحة الرامية لتوسيع وتعميم وتطوير الخدمات الصحية التي تقدمها للمواطنين .

● يشارك الاردن بعد غد في اجتماعات جمعية العمل العربية للامن الصناعي التي ستعقد بالقاهرة لمدة ٤ أيام لبحث المواضيع المتعلقة بالصحة العمالية ودور السلامة الوقائية في حماية القوى البشرية .. يمثلنا فيه الدكتور راجي ناصر مستشار الصحة العمالية في وزارة العمل .

● تقوم سلطة المصادر الطبيعية حاليا بالتعاون مع الحكام الاداريين باعداد دراسة شاملة لاستصلاح ينابيع المياه في مختلف مناطق المملكة .. كما تقرر تخصيص ١٨ تنك مياه لمحافظتي اربد والبلقاء ولواء مادبا .

● بدأ المختبر المتنقل التابع لدائرة التربة في الجمعية العلمية الملكية زياراته لعدد من المدارس الحكومية التابعة لتربية ضواحي العاصمة لاجراء التجارب العلمية والتطبيقية للمواد التي تدرس في هذه المدارس .

● ١٨٥٠٩ بطاقة أصدرتها دائرة الاحوال المدنية خلال الثلاثة اشهر الماضية من هذا العام من بطاقات شخصية وشهادات ولادة ووفاة ... احصائية رسمية ..

كلمة

●● ما أكثر الامهات اللاتي فضلن الحياة مع أزواج يكرهنهم على الطلاق .. وذلك من اجل الاطفال .

وبعد سنوات ينمو الطفل وتحاول الام ويسعى الاب الى فرض ارادته على الطفل والى رسم أو تخطيط الحياة له حسب رغبة الاب ولكن بلا فائدة لان الابن بعد سنوات يصبح مستقل الراي ويكون تدخل الام أو الاب عقبة في سبيل المستقبل .. مستقبل الابناء .

ويعتقد الاب أو الام أن التضحية كانت بلا نتيجة .. وبلا جزاء .. وبلا ثمن فان الابناء يضيقون بتدخل الاباء ويرغبون في الاستمرار في حياتهم مستقلين .. غير أن الاب والام وفي حالات كثيرة يضحيان بسعادتهما . وتستمر حياتهما الزوجية معا على كراهية من أجل الابناء وفي سبيل مصلحتهم .. وعلماء النفس يقولون أن الطلاق أفضل وأهون في بيت تعس لان الطفل يتكيف مع الحياة ولكن الاباء يتحملون من اجل اطفالهم كل شيء حتى الموت في بعض الاحيان ..

قرأت هذا الخبر

الزوجة تخفي ساق زوجها لتمنعه من الخروج !

تلقى رجال البوليس في ونشستر بانجلترا مكالمة تليفونية من رجل يقول أن زوجته ارغمته على الجلوس في البيت رغم ارادته ، تبين لرجال البوليس أن الزوج اصيب منذ سنوات وتم تركيب ساق صناعية له وأن زوجته اخذت الساق واخفتها في مكان لا يعرفه عثر رجال البوليس على الساق وردوها اليه وانهوا خلافه مع زوجته

اسرار واخبار
عربيـــة وعالميـــة

نميري يدعو لوقف تدفق الاسلحة السوفيتية على القارة الافريقية



الخرطوم ـــ دعا الرئيس السوداني جعفر نميري المانيا الشرقية وبلـــدان اوروبية شرقية اخرى لحث الاتحـــاد السوفياتي على وقف اغداق اسلحة بغزارة على القارة الافريقية .

جاء ذلك اثناء اجتماع عقد بيـــن الرئيس نميري والمستر هيربرت دينزل سفير المانيا الشرقية الذي جاء لوداع الرئيس نميري بعد اتمام مهمته فـــي السودان .

موسكو تتهم الغرب بخرق روحية هلسينكي

موسكو ـــ دافع الاتحاد السوفياتي عن سمعته بالنسبة لحقوق الانســـان واتهـــم الولايات المتحـــدة بخرق روح هيلسنكي والاشراف على اذاعـــات موجهة الى البلدان الشيوعية كمـــا اتهم الغرب بالصفح عن هجمـــات توجه ضد مواطنين سوفيات وممتلكاتهم جاء ذلك بعد يوم مـــن اتهام المندوب الامريكي في مؤتمر بلغراد الاتحـــاد السوفياتي بفرض قيود علـــى الهجرة والاعلام واتهـــم السوفيات الولايات المتحدة بمنع اعطاء تأشيرات دخول الى المسؤولين النقابيين السوفيات .

وقعت ايران وفرنسا اتفاقية لانشـــاء محطتين نوويتين

طهران ـــ انتهت قبل ايام رحلـــة طويلة من المفاوضات التـــي اتسمت بالصعوبة والتي زال عنها الجمـــود عندما استقبل شاه ايران مؤخـــرا المبعوث الشخصي للرئيس الفرنســـي حيث تم توقيع اتفاق تبلغ قيمته خمسة عشر مليار فرنك ـــ ٣٠٠ بليون دولار ـــ لتزويد ايران بمحطتين نوويتيـــن بالوقود اللازم لهما .

لاول مرة في الهند تطلق صاروخا بنجاح

نيودلهي ـــ اطلقت الهند بنجاح لاول مرة صاروخا موجها ذا مرحلتين فـــي مجال الابحاث الفضائية الهندية ويحمل الصاروخ الذي اطلق من قاعـــــدة سريهاريكونا اجهزة خاصة لتصحيح اي انحراف في مساره .

استغلال رخيص

تل ابيب ـــ اعترفت اسرائيل بان قائد عملية اقتحام الطائرة الالمانيـــة المختطفة في مطار مقديشو كان هـــو نفسه الذي قاد الهجوم على مطـــار عنتيبي ولم يصدر عن المانيا ما يؤيد ذلـــك .

سلطات اضافية للجنة الكسب غير المشروع بدمشق

دمشق ـــ اصدر الرئيس الســـوري حافظ الاسد مرسوما يقضي باعطـــاء سلطات اضافية للجنة المكلفة بالتحقيق في قضايا الكسب غير المشروع والفساد ويعطي المرسوم اللجنة الحق فـــي توقيع العقوبات الادارية علـــى اي موظف كما يخولها حـــق بحـــث حالات الاهمال التي ادت الـــى الفساد او السرقة او سوء استخدام السلطـــة او الكسب غير المشروع .

وزراء الخارجية العرب يبحثون ميثاق الشرف الاعلامي في اجتماعهم بتونس

يبحث مجلسوزراء الخارجية العرب في اجتماعهم القادم الذي سيعقـــد بتونس في الثاني عشر من الشهر القادم ميثاق الشرف الاعلامي العربي فـــي صورته النهائية وسيعرض الميثاق بعد ذلك على مؤتمر القمة العربي القادم لاقراره .

وزيرة الثقافة السورية تلتقي بوفد جمعية الصداقة السوفيتيةـــالعربية السورية

دمشق ـــ التقت الدكتورة نجـــاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي قبل ايام بوفد جمعية الصداقـــة السوفياتية العربية السورية حيـــث شرحت لهم خلال اللقاء عمل الوزارة وما تبذله من اجل رفع سوية الثقافة والفن وتطوير قطاعي المسرح والفنون وكذلك دور الوزارة في نشر الوعـــي الثقافي بين الجماهير كما قدمت شرحا مفصلا عن النهضة الثقافية التـــي تشهدها سوريا في مجال محو الامية وفي تطوير اعمال المراكز الثقافية فـــي المحافظـــات .

قدم كارتر للكونغرس مشروعا لتخفيض نسبة انتاج الحبوب

نيويورك ـــ قدم الرئيس الامريكـــي جيمي كارتر الـــى الكونغرس مشروعا يتضمن تخفيض نسبة انتاج الحبوب بعد ان طفحت الخزانات الاحتياطيـــة واصبح الناس يستخدمون مواقـــف السيارات والشوارع لحفظ الحبوب . كما يتضمن المشروع دفع مبلغ من المال لكل مزارع يتمكن من تخفيض انتـــاج مزرعته بنسبة الخمس اما المزارعون الذين لا يرغبون اتباع هذه السياسة التخفيضية فقد اقترح كارتر بقطـــع المعونة التي كانت تقدمها لهم الحكومة.

١٤ مليون يهودي في العالـــم

تل ابيب ـــ يبلغ عدد اليهود فـــي العالم ١٤ مليون نسمة يعيش ستـــة ملايين منهم بامريكا وثلاثة ملايين فـــي الاتحاد السوفياتي وحوالي ثلاثة ملايين في اسرائيل .

اعلن ذلك المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء اول امس .

مصر للطيران تستأنف رحلاتها الى ليبيا

القاهرة ـــ استأنفت شركة مصـــر للطيران رحلاتها الجوية الى ليبيا وقال مراقبون ان ذلك علامة جديدة علـــى تخفيف حدة التوتر في العلاقات المصرية ـــ الليبية .

حامض .. ومشاهد مثيرة!

● القت قوات الشرطة في العاصمة الاندونيسية القبض علـــى رجل غريب المزاج كان يلقي بنوع من الحوامض على ملابس النسوة بأمل الحصول على رؤية شـــاملة وتفصيلية لاجزاء اجسامهن . وثبت ان هذا الشخص مولع بالمشاهد المثيره وهـــو متزوج وله ٣٣ سنة من العمر .. !!

اول امريكي يسمح له بتعاطي « الماريفوانا »

نيويورك ـــ بعد ان حصل الطبيـــب روبرت رانديل على اذن قضائي بتعاطي المخدرات اصبح اول امريكي يسمح له بتعاطي ـــ الماريفوانا ـــ المحظـــور استخدامها في الولايات المتحدة وكـــان هذا الطبيب يعاني الاما مزمنة في عينيه الى ان اكتشف في احد الايام وبطريق الصدفة ان مادة الماريفوانا تخفف من الامه . ولذلك تقدم بطلب الى المحكمة التي اصدرت قرارها بالسماح لـــه بتدخين عشرة سجائر من هذه المادة يوميـــا .

انتخاب اول رئيس للبنك العربي الامريكي اللاتيني

ليما ـــ تم هنا بعد اجتماعـــات استمرت ثلاثة ايام انتخاب اول مجلس ادارة للبنك العربي الامريكي اللاتيني كما تم انتخاب السيد عبد الوهـــاب التمار رئيس مجلس ادارة الشركـــة الكويتيـــة للتجـــارة والمقـــاولات والاستثمارات الخارجيـــة اول رئيس للبنك المذكور .

السادات يعلـــن رسميا تأييـــد مصر للصومال واريتريا ضد اثيوبيا

القاهرة ـــ اعلن الرئيس المصـــري انور السادات للمرة الاولى رسميـــا تأييد مصر للشعبين الصومالـــي والاريتري ضد اثيوبيا .. واضـــاف ان شعب اوقادين صومالي ومسلـــم مئة في المئة .

جاء ذلك في حديث افضى بـــه الرئيس السادات الى صحفيـــين اندونيسيين كانوا برفقة الرئيـــس سورهارتو في زيارته للقاهرة مؤخرا . وقال ان الامبراطور هيلاسيلاســـي استولى على هذه المنطقة كما الحـــق اريتريا باثيوبيا ورفض حق تقريـــر المصير للاريتريين .

نميري : امريكا لم تقدم اي دعم للسودان

الخرطوم ـــ اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري ان الولايات المتحـــدة الامريكية لم تقدم لبلاده اي دعم حتى الان ، واوضح في حديث صحفي ان الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق الذي عاد من حياة المنفـــى اخيرا قد طلب من ليبيا اقفال معسكرات تدريب السودانيين فيها .

وقال بقـــي ان تستجيب طرابلس الغر بذلك وتسرح هؤلاء ليعودوا الى الوطن وانا كفيل بايجاد عمل لهم .

ومن جهة ثانية قال وزير الماليـــة السوداني السابق الشريف حسيـــن الهندي ان المحادثات الدائرة حاليا في الخرطوم بين الرئيس نميري والصادق المهدي قد تؤدي الى مصالحة سودانية مع حكومتي الجماهيرية الليبية واثيوبيا بالاضافة الى ازالة الخلافات الداخلية في السودان .

العفو عن مئة من الانقلابيين في السودان

الخرطوم ـــ سيتم الافراج عن مئة شخص ممن كان قد القي القبض عليهم في شهر شباط الماضي بتهمة التامر على قلب نظام الحكم في السودان بعد ان شملتهم اجراءات العفو العام الـــذي اصدره الرئيس جعفر نميري في شهر اب الماضي .

وتجدر الاشارة الى ان ١١ ليبيا ممن اشتركوا في قلب نظام الحكم في شهر تموز عام ١٩٧٦ سيتم ايضـــا الافراج عنهم .

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة الايام السودانية ان الرئيس جعفر نميـــري اطلق سراح ٣٢ شخصا من الذيـــن كانوا قد اشتركوا في حادث الهجـــوم على مطار جوبا .

كارتر يؤكد اهتمامه بجنوب لبنان

نيويورك ـــ اكد الرئيس الامريكـــي جيمي كارتر في الحفلة التي اقامها في مقر البعثة الامريكية بهيئة الامم المتحدة تكريما لرؤساء وفود دول العالـــم اهتمامه باعادة السلام على الاقـــل بشكل مؤقت الى جنوب لبنان .

انشاء اول بنك كويتي ـــ مصري مشترك

القاهرة ـــ تم في القاهرة التوقيـــع على بروتوكول خاص لانشاء اول بنك كويتي ـــ مصري مشترك براسمـــال قدره عشرة ملايين دولار يساهم الجانب المصري فيه بنسبة ٥١ في المائـــة والجانب الكويتي بنسبة ٤٩ في المائة ويقوم البنك بكافة الاعمال المصرفيـــة والمالية الاستثمارية ويساهم فـــي عمليات التنمية الاقتصادية المصرية في مختلف المجالات .

الصين تدخل طرفا لضمان امن واستقرار البحر الاحمر والخليـــج

ذكرت مصادر دبلوماسية ذات صلة ان الصين الشعبية قد انتقلت مـــن مرحلة المراقبة الحثيثة المجردة لمجريات الوضع على شواطىء البحر الاحمـــر وبالذات الوضع السياسي والعسكري في القرن الافريقي الى مرحلة استطلاع اراء الاطراف المعنية مباشرة بالازمـــة فقد اجرت الصين اتصالات سياسيـــة مباشرة مع ايران والصومال واليمـــن الجنوبي لضمان امن واستقرار البحر الاحمر والخليج ولمنع وقوعهما تحـــت السيطرة الامريكية والسوفياتية .

انديرا .. وحزب المؤتمر



المؤتمر .

قرارات حزب المؤتمر التي ســـوف تبحثها لجنة المؤتمر لعموم الهند تدور حول النقد الحاد لسياسات تحالـــف جاناتا الحاكم لفشله في معالجـــة المشكلات التي تمر بها البلاد كمـــا تتضمن القرارات توجيه نقد عنيـــف للحكومة حول حادث اعتقال انديـــرا غاندي الذي يعد في نظر حزب المؤتمر عملا انتقاميا سياسيا ليس له ما يبرره

من جهة ثانية فقد عانت انديـــرا غاندي من فشل محاولتها للسيطرة على اجهزة حزب المؤتمر المعارض العليـــا بعد اسبوع من الحملات المتواصلـــة التي قادها سانجاي غاندي لدعـــم والدته والوصول بها الى رئاسة حزب

خلاف حاخامات اسرائيل حول الشريعة اليهودية

يرى الحاخام اوفاديو يوسف كبيـــر الحاخامات الشرقيين في اسرائيل ان الشريعة اليهودية لا تسمح لاحد بتحديد الموضع الذي كان تحتله المعبد فـــوق جبل مريه ولا الاماكن التي يستطيـــع اليهود الوقوف عليها في ساحة المعبد .

جاء ذلك ردا على الموقف الـــذي اتخذه كبير الحاخامات الغربيين الذي يضع حاليا اللمسات الاخيرة في مؤلف يحدد فيه الاماكن التي يمكن لليهـــود دخولها في ساحة جبل المعبد .

سوريا تحمل وكالة الغوث مسؤولية تخفيض خدماتها التموينية

دمشق ـــ حملت سوريا رسميـــا وكالة الغوث الدولية مسؤولية النتائج التي ستترتب على تخفيضها بعـــض الخدمات التي تقدمها الى اللاجئيـــن الفلسطينيين .

وقال السيد احمد عبد الهادي المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سوريا ان وكالة الغوث الدوليـــة اقدمت اخيرا من جانبها ودون موافقـــة الجهات الرسمية المختصة في البلـــدان العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين وخاصة تخفيض مخصصات التمويـــن متذرعة بالعجز المالي الذي تدعي انها تعانيه .

المسلمون في بريطانيا يطالبون بحق الانتخاب والعمل السياسي

لندن ـــ طالب السكرتيـــر العـــام للمجلس الاسلامي في اوروبا سالـــم عزام المسلمين الذين يعيشون فـــي بريطانيا بتسجيل اسمائهم في جداول الانتخابات البريطانية كما طالبهم بان يلعبوا دورا فعالا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد .

وجدير بالذكر انه يوجد في بريطانيا وحدها ما يزيد على مليون مسلم .

اسرائيل تواصل تنفيذ مخططاتهـــا بهدم منازل المواطنين في الارض المحتلة

فلسطين المحتلة ـــ تواصل سلطات العدو الاسرائيلي تنفيذ مخططاتهـــا الاجرامية ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس والنقب بهدف الاستيلاء على اراضيهم بعد هدم منازلهـــم واجبارهم على الرحيل . فقد هددت الشيخ الضرير محمود سعيد الشويكي الذي يعمل اماما للمسجد العمـــري باخلاء منزله وقد اصر الشيخ العمري على عدم الرضوخ لتهديدات السلطات الاسرائيلية التي قامت على الفور بهدم المنزل في محاولة لاجباره على الرحيل كما قامت بهدم جزء اخر منه عندمـــا تشبث بالبقاء وعدم ترك المنزل .

كارتر يزور مصر

علمت اخبار الاسبوع ان محطـــة جديدة هي القاهرة قد اضيفت مع مطلع هذا الاسبوع الى جولة الرئيـــس الامريكي جيمي كارتر حيث تمت الموافقة المبدأية على ان يتوقف الرئيس كارتر في القاهرة في طريقه من السعوديـــة الى نيجيريا .

فالدهايم : الوضع سيزداد خطورة اذا لم تتم تسوية شاملـــة

الامم المتحدة ـــ انتهت يوم الاثنين الماضي مدة انتداب قـــوات الطوارىء الدولية في سيناء وقد تم التجديد لهـــا مرة اخرى .

وقال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة تعليقا على هذا : اذا لم تتم تسوية شاملة لكل المشاكل في الشرق الاوسط فان الوضع فـــي المنطقة سيبقى غير مستقر ومع مرور الزمن سيزداد خطورة واضاف انه ما لم يتم اتفاق بين العرب واسرائيـــل على السلام في المنطقة فان وجود قوات الطوارىء يعتبر ضروريا .

اكتشاف جديد في عملية الوخز بالابر الصينية

بكين ـــ اكتشفت الصين ان نقطة واحده لوخز الابر تكفي من الان لتخدير المريض الـــذي تجرى له عملية جراحية بعـــد ان كانت تستلزم العملية الوخز باربعين ابره لتخدير المريض .

مصر تلقت صيغة امريكية معدلة لورقة العمل حول جنيف

القاهرة ـــ تسلمت مصر صيغـــة امريكية معدلة تتعلق بورقة العمـــل الامريكية واستئناف مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط وقد وردت هـــذه الصيغة في رسالة بعث بها اخـــيرا الرئيس جيمي كارتر الى الرئيس انور السادات .

ومن ناحية ثانية بحث الرئيـــس السادات مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية قبل ايام في القاهرة اخـــر التطورات العربية والدولية وفـــي التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير .

كما ذكر في القاهرة ان ردا مصريا على ورقة العمل الامريكية قد سلـــم الى السفير الامريكي بالعاصمة المصرية

الطاقة الذرية تعمل للسلام

موسكو ـــ تساهم محطـــة حاليا في مد القسم الاوروبي منـــه نوفو فوردنز الذرية بالاتحاد السوفيتي بالطاقة الكهربائية وبهذا الغي الوهم السابق الذي كان يزعم بان تكاليف الطاقة التي تولدها المحطات الذرية اعلى من تلك التي تولدها المحطـــات الهيدروليكية او الحرارية او التـــي تعمل بشتى انواع الوقود .

١٢٨ نائبا امريكيا يطالبون بالتحقيق في اوضاع السجناء بجنوب افريقيا

واشنطن ـــ طالبت مجموعة من ١٢٨ عضوا في الكونجرس الامريكي حكومـــة جنوب افريقيا العنصرية السماح لاحدى المنظمات الدولية للقيام بتحقيق فـــي اوضاع السجناء السياسيون فـــي جنوب افريقيا .

وقد وجهوا رسالة الى دونالد موني سفير جنوب افريقيا في الولايات المتحدة اعربوا فيها عن قلقهم فيما يتعلـــق باحترام حقوق الانسان في جنوب افريقيا

مواطن معتقل يحرر نفسه من سجن جنين

الارض المحتلة ـــ تمكن احد المواطنين العرب من المعتقلين في سجن جنيـــن مؤخرا من تحرير نفسه من اسر السجن ولم تتمكن قوات العدو الصهيوني من العثور عليه .. وكان المواطن يقضي حكما بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة مقاومة الاحتلال والانتماء لرجـــال المقاومة .

استقالة ٣ وزراء اتراك

انقرة ـــ قدم وزير الدفاع القومي ووزير العدل ووزير الشباب التركي استقالاتهم الى رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل .

وذكر ان الوزراء يعتزمون تولـــي مناصب في قيادة حزب العدالة التركي

سلسلة انفجارات في عاصمة تشيلي

سانتياجو ـــ علم هنا ان سلسلة من الانفجارات قد وقعت صباح السبت الماضي في قلب العاصمة التشيليـــة اسفرت عن اصابة ستة اشخـــاص بجراح .

استخدام اشعة الليزر في البصريات

موسكو ـــ سيتمكن الاطباء مـــن استعادة البصر والحفاظ عليه لاناس حرموا منه وخاصة الذين اصيبـــوا بامراض خطيرة مثل المياه الزرقـــاء وتعتيم عدسة العين وخراب الشبكة .. فقد تمكن مجموعة من الاطبـــاء الامريكيون والسوفيتيون من استخدام اشعة الليزر في لحم شبكية العين .

٤٠٠ كوبي يصلون اثيوبيا

مقديشو ـــ ذكرت وكالة الانبـــاء الفرنسية نقلا عن مجلة هورشيـــد الصومالية ان حوالي ٤٠٠ كوبـــي وصلوا الى اثيوبيا عن طريق عـــدن خلال الاسبوعين الماضيين .

اسرائيل تشعر بانها حرة بالتدخل في لبنان !

تل ابيب ـــ اعترفت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان المدفعيـــة الاسرائيلية اطلقت قذائفها على جنوب لبنان في الاسبوع الماضي لاول مرة منذ وقف اطلاق النار وقالت ان اسرائيل تشعر بانها حرة في العمل من جديد اذا لم يوقف الفلسطينيون هجماتهم امـــا بالرد بالقصف او اذا اقتضى الامـــر بتدخل مباشر كالذي وقع قبل وقـــف اطلاق النار .

التحية النازية في سلاح الجو الالماني

فرانكفورت ـــ كشفت احدى الصحف الالمانية الغربية اليسارية عن ظهـــور حالة نازية جديدة في الجيش الالماني ، واشارت الى ان حارسين في ثكنـــات السلاح الجوي الالماني الغربي قـــد حيا كل منهما الاخر بالتحية الهتلرية وتجري الان محاكمتهما لتوقيع عقوبات تاديبية بحقهما .

كارتر لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة

واشنطن ـــ اعلن الرئيس الامريكي كارتر انه لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية لنهر الاردن واوضح في حديث له اجراه معه عدد من الصحفيين في البيت الابيض ان اي اتفاق يتم حول الشرق الاوسط يجب ان يكون مقبولا عن طيب خاطر لـــدى اسرائيل وجيرانها العرب .

اعفاء شارون من منصبه العسكري

القدس ـــ طلب عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي من رئيس الاركان الغاء المنصب العسكري الذي يحتفظ به اريك شارون وزير الزراعة وذلـــك استجابة لطلب المستشار القضائـــي للحكومة الذي اعلن فيه انه لا يجوز لمسؤول كبير في الحكومة ان يحتفـــظ بمنصبه العسكري .

هكذا من الأصل

صكذا من الاجل

وكان يوم السبت الماضي يوم المسلمين في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ فقد اشترك اكثر من الف مسلم يمثلون كل المسلمين الذين احتلت اراضيهم عام ١٩٤٨ من قبل الصهاينة في مؤتمر استعرض ما آل اليه وضع الاوقاف الاسلامية وممتلكاتها في عكا وحيفا ويافا واللد والرملة وتم انتخاب لجنة تتولى مطالبة سلطات الاحتلال بالتخلي عن هذه الممتلكات من قبل وزارة الاديان والاشراف الاسرائيلي حيث تتولى دائرة اراضي العدو ادارة هذه الاوقاف بوصفها وضعا على املاك الغائبين وتقدر قيمة هذه الاملاك بآلاف الملايين وريعها بمئات الملايين ولا يوزع العدو من ريعها غير مليون ليرة للمؤسسات الاسلامية .

دمشق — قدمت الحكومة السورية اقتراحات جديدة لحل الازمة اللبنانية وقد بعثت سورية بهذه الاقتراحات للاطراف المتنازعة بجنوب لبنان وتنتظر الحكومة السورية موافقة جميع اطراف النزاع على هذه الاقتراحات لتضعها موضع التنفيذ .

وعلمت اخبار الاسبوع ان هذه الاقتراحات ستؤيد الاتفاق شتورا الذي يضمن ويكفل احلال الهدوء والسلام في لبنان .

AKHBAR AI - OSBU - AMMAN - JORDAN

كلمة

التحركات الاردنية ومواجهة كل الاحتمالات

على ضوء تطورات المرحلة الحاسمة سارع الاردن الى الاتصال بالاشقاء العرب من اجل تنسيق الجهود وتعزيز التعاون لمواجهة كافة الاحتمالات التي تفرضها طبيعة الاحداث التي تفتعلها اسرائيل لعرقلة جهود السلام وافشال مبادرات التسوية .

فجلالة الحسين انطلاقا من حرصه على الموقف الموحد بعث برسائل الى الرئيسين السادات والاسد واوفد رئيس الديوان الملكي الهاشمي يصحبه وزير الدولة للشؤون الخارجية للتباحث مع القائدين وتبادل وجهات النظر حول كل ما يجري من احداث ويستجد من تطورات .

فالاردن حريص منذ البداية على ان لا يسمح لاسرائيل بتكريس احتلالها للاراضي العربية والحيلولة دون نجاح المناورات الاسرائيلية التي تستهدف خلق واقع جديد عن طريق اقامة المستوطنات وتوطين اليهود في الاراضي العربية .

فالتحركات الاردنية سواء كانت على الصعيد العربي او الدولي تتركز على استعادة الاراضي المحتلة والانسحاب الاسرائيلي منها باسرع وقت ممكن حتى لا يكون الوقت في صالح اسرائيل ومن خلال كل التحركات كان الموقف الاردني صريحا وواضحا بالنسبة لضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وانه لا يمكن نجاح اية تسوية دون ان يكون للفلسطينيين دور فيها لان القضية الفلسطينية هي محور الصراع مع العدو الاسرائيلي .

فزيارة رئيس الديوان الملكي الهاشمي الشريف عبد الحميد شرف لدمشق والقاهرة هي من اجل التشاور مع الاشقاء في بلدي المواجهة لاتخاذ موقف موحد ازاء احتمالات عقد مؤتمر جنيف او ازاء فشل الجهود الدولية المبذولة لتحقيق التسوية .

فالتحرك الاردني يستهدف الاستعداد لمواجهة السلم كما يستهدف الاستعداد لمواجهة الحرب لان كلا من الاحتمالين وارد خاصة وان الغطرسة الاسرائيلية قد تدفع الى حماقة اشعال نار الحرب الخامسة في المنطقة من اجل الخروج من المأزق السياسي الذي تمر به ، ولذا جاءت المشاورات بين عمان ودمشق والقاهرة لاتخاذ الموقف المناسب لكل ظرف ومواجهة كافة الاحتمالات .

الحسين يهنىء الاسد بنجاة خدام ويستنكر الارهاب في العمل السياسي

● عمان — اجرى جلالة الملك الحسين مساء امس الاول اتصالا هاتفيا مع سيادة اخيه الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية اعرب فيه جلالته عن تهانيه بسلامة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية من حادث الاعتداء الاثم الذي تعرض له في مطار ابو ظبي ظهر امس الاول والذي كان من نتيجته وفاة المرحوم السيد سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة .

كما عبر جلالته عن استنكاره لهذا الحادث الغاشم ولوسائل العنف والارهاب السياسي وخاصة ضمن اطار الامة العربية الواحدة .

وتمنى جلالته للرئيس الاسد التوفيق لخدمة الامة والوطن .

كما اجرى السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية اتصالا هاتفيا مماثلا مساء امس مع السيد اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية مهنئا بسلامة السيد خدام ومستنكرا حادث الاعتداء الاثم الذي تعرض له في مطار ابو ظبي .

هل قامت — بقية

بحيث يكون السادات رئيسا للدولة الواحدة ، وان يكون النميري نائبا له بينما ترى مصر عدم الاستعجال بالوحدة التامة في هذه المرحلة حتى لا تثير المخاوف من الدول المجاورة عربية كانت او افريقية ، على اي حال الوحدة الفدرالية تتركز مبدئيا على ثلاثة امور : وحدة الجيش — السياسة الخارجية — البرلمان — وتلغى الحدود ما بين البلدين بحيث يصبح بامكان المصري او السوداني التنقل بين البلدين بحرية تامة ، وسيجري شق طريق بري يربط مصر بالسودان سيتمكن آلاف المصريين من استغلال الاراضي السودانية للزراعة وستؤمن السودان فرص عمل للايدي العاملة المصرية بما يتراوح بين ٥ و ٧ ملايين عامل خلال عام ١٩٨٠ .

ستكون دولة وادي النيل ، وعلى الارجح سيكون هذا اسمها ، من اغنى الدول الزراعية في الشرق الاوسط مضافا اليها ما يستخرج من معادن وما سيكتشف من بترول في الصحراء المصرية .. اذا تضافت مصر والسودان وليبيا ستصبح الوحدة في المستقبل ثلاثية وستقام دولة ال ٦٥ مليون عربي لاول مرة في التاريخ الحديث ، والمعروف ان البرلمان السوداني والمصري يعقدان الآن في القاهرة جلسات مشتركة بحضور الرئيسين السادات والنميري

الامارات ترفض اي تدخل خارجي بهدف ((حماية ابار النفط))

اعرب وزير البترول والموارد المعدنية في دولة الامارات المتحدة السيد مانع سعيد العتيبة ، اعرب عن رفض بلاده لاي تهديد او تدخل خارجي يهدف الى حماية ابار البترول في منطقة الخليج العربي .

٢٠ الف دينار لبيت ساحور

بيت ساحور — نكر حنا الاطرش رئيس البلدية ان صندوق قروض البلديات والقرى في الاردن حول للبلدية ٢٠ الف دينار لتنفيذ مشاريعها العاجلة

الحسين يستقبل — بقية

السفير السعودي في عمان .

وكان سمو الامير نايف قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها جلالة الملك الحسين ويجري مباحثات رسمية حول تعزيز العلاقات الاردنية السعودية وتعزيز اوجه التعاون والتنسيق بين اجهزتي وزارتي الداخلية في البلدين الشقيقين .

وسيزور سمو الامير نايف مديرية الامن العام ومدينة الحسين الطبية ومنطقة وادي الاردن ، كما يزور احد المواقع العسكرية .

ويرافق سمو الامير الضيف وفد يضم السادة الشيخ سلطان بن عبد العزيز السديري امير القريات والفريق عبد الله ال الشيخ مدير عام سلاح الحدود والدكتور عبد الرحمن الجماز وكيل وزارة الداخلية المساعد واللواء صالح طه خصيفان مساعد مدير المباحث العامة والعميد عبد الغني حسن جلوا مدير ادارة التدريب بالامن العام والعقيد محمد علي اليحيلي مدير عام قوى الامن الداخلي ومحمد الشاوي مدير مكتب الوزير والرائد يسعد علي الشبلان مدير مكتب الوزير للدراسات والبحوث .

بدران يعزي راشد بن مكتوم

بعث السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية ببرقية التعزية التالية الى سمو الشيخ راشد بن مكتوم رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة .

علمنا بنبأ الاعتداء اللاانساني الاثيم الذي اودى بحياة المرحوم سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وهي تشجب وتستنكر مثل هذا العمل الاجرامي لتتقدم للحكومة والشعب في دولة الامارات الشقيقة باحر التعازي بهذا المصاب الاليم .. رحم الله الفقيد والهمكم وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

تفاصيل جديدة

في ابو ظبي وتطالب دمشق ان تشترك بالتحقيق مع القتلة .

وبالوقت ذاته بعث الرئيس حافظ الاسد ببرقية تعزية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية بوفاة المرحوم سيف بن غباش هذا وقد شيع جثمان الشهيد بامارة راس الخيمة باحتفال مهيب امس .

تفاصيل الجريمة

في الوقت الذي كان يستعد فيه السيد عبد الحليم خدام للصعود الى الطائرة عقب زيارته الخاطفة لابو ظبي اطلقت عناصر مسلحة النيران عليه فاصابت سيف بن غباش وقد نقل الى المستشفى فورا ولكن ما لبث ان فارق الحياة متاثرا بجروحه ، وقد قامت قوات الامن بتطويق المطار واغلاقه في وجه الجمهور والصحافة وذكرت مصادر المطار ان احد المسلحين قد اعتقل لكن رفاقه احتجزوا سبع رهائن على متن طائرة كانت جاثمة في المطار هذا بينما تقول انباء اخرى ان رجلا واحدا قام بمحاولة الاغتيال وقد تم القبض عليه وعلى بعض الاشخاص الذين يشك في ان تكون لهم صلة من قريب او بعيد في هذه المحاولة

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان السيد بن غباش اصيب ثلاث مرات عندما اطلق المسلحون النار من احدى شرفات المطار . وتبين ان القاتل فلسطيني يحمل جواز سفر عراقي ولولا انحناء خدام خلف درج المطار اثناء اطلاق النار عليه لقتل فورا . خدام صرح ان دماء بن غباش التي نزفت على ارض مطار ابو ظبي ستبقى شعلة نهتدي بها نحو الحق دون توقف ولو كلف ذلك حياتي .

الحسين يعزي — بقية

رجالها واخلصهم لقضية امته ووطنه .

اننا نبعث لسموكم بصادق مواساتنا سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر .

انا لله وانا اليه راجعون .

تحت الرعاية — بقية

الفرنسي عرضا للدرجات النارية على ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب اليوم وذلك مشاركة منه في احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش .

وكان فريق الحرس الجمهوري الفرنسي قد وصل الى عمان يوم الاحد الماضي في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام بدعوة من وزارة الثقافة والشباب بالتعاون مع الخطوط الجوية الملكية الاردنية والخطوط الفرنسية .

مجلس الامن — بقية

لعرقلة الجهود المبذولة للتوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ويعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا صباح اليوم الخميس لمناقشة تقرير لجنة العشرين بشأن حقوق الفلسطينيين وانتهاكات اسرائيل اليومية لهذه الحقوق ، وتسعى اسرائيل واعوانها لمنع عقد هذا الاجتماع .

وتضم اللجنة ممثلين عن ٢٣ دولة وعلمت اخبار الاسبوع ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والدول المرتبطة بها بذلت جهودا مضنية في محاولة لمنع عقد هذا الاجتماع وتاجيله ريثما يتضح مصير مؤتمر جنيف للسلام لكن الدول العربية والصديقة اصرت على عقد الاجتماع واجرى المندوبون العرب اتصالات مكثفة لضمان عقد الاجتماع في موعده المحدد — اليوم لتفويت الفرصة على اسرائيل وفضح ممارساتها اللاانسانية في الارض المحتلة سيما بعد ان ادانت لجنة العشرين اسرائيل لاعمالها التعسفية وطالبت بوقف هذه الاعمال وانسحاب اسرائيل وعودة الفلسطينيين .

كلمة الاسبوع — بقية

الحرس الوطني تاكيدا على روابط الاخوة بين البلدين وتجسيدا لاهتمام السعودية بتعزيز تلك الروابط وتقديم المزيد من الدعم والمساندة نظرا لجسامة المسؤولية التي يتحملها الاردن بشجاعة دفاعا عن دنيا العرب .

وهاتان الزيارتان تشكلان جزءا من الدور الوطني الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لدعم التضامن وتوثيق التعاون العربي في كافة المجالات فالاميران السعوديان زارا عددا من العواصم العربية قبل ان يحلا ضيفين عزيزين في اردن الحسين مستهدفين خدمة القضايا العربية وخير العرب اجمعين .

وكما كان الامير عبد الله ضيفا كريما على الحسين وعلى جيشنا الاردنيين فان الامير نايف هو الاخر ضيف كريم على قائد الاردن وشعبه فنحن في هذا البلد نؤمن بان الاخوة العربية والاسلامية هي اقوى الروابط وامتن العلاقات التي يجب ان تسود العالم العربي حتى تتضافر كافة الجهود وتحشد كل الامكانات من اجل مواجهة الخطر الداهم الذي يهدد الامة العربية سواء هنا على خط المواجهة او هناك على خط المساندة فالاطماع الصهيونية تهدد دول المواجهة كما ان الاطماع الاستعمارية تهدد دول النفط العربية طمعا في ثرواتها والحيلولة دون استمرارها في تقديم الدعم والمساندة للدول العربية الاخرى لعرقلة عمليات التنمية والتصنيع التي يشهدها العالم العربي .

حديث الاسبوع — بقية

ان سوريا الشقيقة بقيادة قائدها الكبير الرئيس حافظ الاسد سوف تواصل مسيرة العمل والتحرك والنضال دون ان تابه لاولئك النفر ممن باعوا نفوسهم للشيطان واشتروا العمل الخسيس على الالتحاق بالركب المناضل .

كلمة اخيرة ان قدر المجاهدين الاستشهاد في سبيل الله والوطن وقدر دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة رئيسها سمو الشيخ زايد بن سلطان ان يجبل دم ابناء الامارات في نصب السبيل فالى جنان الخلد الشهيد سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي ابى الا ان يحمي بجسده ضيف الدولة السيد عبد الحليم خدام .

اسرار — بقية

خارجية العدو قيام امريكا باجراء تعديل على ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية ارضاء للعرب ●● ومن القاهرة يعتزم الرئيس السادات زيارة كمبوديا الديمقراطية تلبية لدعوة من الرئيس كيم ايل سونغ ●● ومن انباء الصومال ان علاقاتها بعدن اليمن الجنوبية تدهورت جدا بعد ان اجبرت سلطات عدن طائرة صومالية للركاب للمرة الثانية بالهبوط بمطارها وتفتيش الطائرة بحثا عن اسلحة ●● ومن دمشق قالت جريدة الثورة ان الحرب الخامسة ستندلع من جنوب لبنان حيث اخذت اسرائيل تستعمل الجنوب وكانه الفتيل الذي يمكن اشعاله في اي وقت وقالت ان بيغن وحكومته يلعبون بالنار ●● ومن اثينا صدر مرسوم جمهوري بحل البرلمان اليوناني وتحديد يوم ٢٠ الشهر القادم موعدا لاجراء انتخابات جديدة ●● ومن واشنطن كرر الفريد اثرتون مساعد وزير خارجية امريكا لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا ان امريكا لا ترى ضرورة لانسحاب اسرائيلي شامل من الضفة اما سيناء والجولان فالانسحاب غير قابل للتاويل ●● في القاهرة تحدد يوم ٢٩ الجاري موعدا لزيارة الرئيس السادات الى رومانيا ●● في بيروت اعلن مصدر فلسطيني ان موسكو ابلغت ياسر عرفات اصرارها على تمثيل المنظمة بمؤتمر جنيف ولن تشارك موسكو بحضوره اذا لم تدع المنظمة اليه ●● في القاهرة فرضت الرقابة على تصريحات السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية للصحف المصرية !!

اقرأ هذه الاخبار — بقية

اسرائيل بالقوة ●● من غرائب الانباء التي صاحبت احتطاف الطائرة الامريكية ان مختطفها الذي انتظر بعد ان افرج عن الركاب ... [illegible]

الحسن — بقية

الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد من جامعة كوريا .

وقد وقع الدكتور عبد السلام المجالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير التربية والتعليم عضو الوفد المرافق لسمو ولي العهد وقع اتفاقيتين للتعاون الثقافي والاقتصادي والفني بين الاردن وكوريا الجنوبية ووقعهما عن الجانب الكوري وزير الخارجية .

هذا وقد انضم المهندس سعيد بينو الى الوفد المرافق لسمو ولي العهد .

١٢ مستوطنة — بقية

الجنوبية من جبال الخليل وصميت باتير وقرية ... جمعوت — جبنع ... الاستيطانية ... بذلك .

قوات الردع العربية

ضياء الحق ي... الى عمان